



جامعة شذى  
كلية الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير بعنوان:

أثر توظيف الوسائط المتعددة فى تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة  
العربية فى المرحلة الإبتدائية

(دراسة تحليلية فى إمارة منطقة الرياض)

لنيل درجة الماجستير فى التربية-مناهج وطرق تدريس)

إعداد الطالب: حسين عبد الكريم العلي

إشراف الدكتورة : زينب عباس جعفر الحسن

للعام الدراسي ٢٠٢٠م

الموافق ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا<sup>ص</sup>﴾

﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

(سورة البقرة- الآية ٣٢)

صدق الله العظيم



## الإهداء

قال تعالى : ( وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلًى وَهَنٍ وَفَصَّلُهِ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلًى الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ ) لقمان (الآية ١٤).

رحلة البحث العلمي رحلة شاقة وشيقة وممتعة مررت فيها بلحظات قلق وإصرار وقوة وشيء من الخوف ، وفي كل لحظة هناك من يقف بجانبى ولكن خلف الكواليس ، والآن حان الوقت لشكرهم ، وما هذا الإنجاز المتواضع إلا إهداء وبطاقة شكر ومحبة إلى من ذكرت :

إلى-روح أبي الطاهرة الذي كان محباً للعلم وغرس حبه في نفسي وكان يتمنى أن يرى ثمرة جهده فينا ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى-والدتي الغالية ، ونور دربي التي أفنت عمرها أمامنا لترى النور من خلالنا ، أطال الله في عمرها ، وأمدها بموفور الصحة والعافية.

إلى-إخوتي وأخواتي أعطاهم الله الصحة والقوة.

إلى-زوجتي الغالية لدعمها وصبرها على هذا الإنجاز الذي لها نصيب منه.

إلى-أغلى ما أملك ، فلذات كبدي ميسم وليان وطارق ، أقر الله عيني بهم.

إلى-معلمي ومديري وقدوتي الأستاذ سليمان بن ناصر الفريح الذي تعلمت على يديه الكثير ، أمده الله بموفور الصحة والعافية وجزاه الله عني كل خير.

إلى-كل من أسدى إليّ معروفاً أو نصحاً أو إرشاداً.

الباحث

## شكر وعرfan

قال تعالى ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ سورة النمل ، الآية

أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿ سورة النمل ، الآية



الحمد لله حمد الشاكرين ، إله الأولين والآخريين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فله الشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على أن أكرمني ووفقني لإتمام هذا البحث.

وبعد شكر الله سبحانه وتعالى أتوجه بالشكر والعرfan والبرّ لروح والدي رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح جناته في فردوسه الأعلى مع الصديقين والنبيين والشهداء ؛ فقد كان رحمه الله يحثني على مواصلة الدراسة والعلم ، والشكر كل الشكر لوالدتي أمدها الله بموفور الصحة والعافية على ما قدمته لنا.

والشكر والتقدير موصول **لجامعة شندي** ممثلة بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي على إتاحة الفرصة لنا ومنحنا مقعدا للدراسة فيها والتي أتشرف بأن أكون أحد طلابها ، داعياً الله أن ينفع بهم ويوفقهم لما فيه خير ، كما أتوجه بالشكر لكافة أعضاء هيئة التدريس في الكلية على ما قدموه من مساعدة.

والشكر كل الشكر للجنة المناقشة والحكم على الرسالة لدورهم الأبرز في تصويب مسارنا وتوجيهنا إلى خط البداية الصحيح وإلى كيفية وضع قدمنا على أولى خطوات البحث العلمي فلهم منا كل التقدير والعرfan على ما أمضوه من وقت ثمين في قراءة الرسالة رغم أعبائهم الكثيرة ومسؤولياتهم الجمة ولا شك أن توجيهاتهم وملحوظاتهم سيكون لها الأثر الأبرز في إخراج الدراسة في صورتها المأمولة.

كما يسرني أن أتوجه بالشكر إلى لجنة تحكيم الاستبيان من أساتذة وأعضاء هيئة تدريس  
لدورهم البارز في دعم البحث والباحث.

كما لا يفوتني أن أقدم عظيم الشكر والعرفان للبروفسور منصور عثمان الذي غمرني  
بعطفه وكرمه من خلال استشاراته وتصويباته ونصائحه التي أثرت البحث وقومته متمنياً له  
دوام الصحة والعافية.

واعترافاً منّي بالجميل أقدم عظيم الامتنان للدكتورة الفاضلة المشرفة على الرسالة  
زينب عباس جعفر الحسن على ما قدمته لي من عون منذ أن كانت هذه الدراسة مجرد فكرة  
مخبوءة إلى أن تمخضت بحثاً علمياً جديراً بالمناقشة ؛ فكانت لي خير موجه ومشرف ومعين فقد  
قدمت لي جزيل نصحتها وإرشادها ، وتوجيهاتها السديدة التي ساعدتني على وضع اللبنة  
الأولى في مسار البحوث العلمية وتجشمت معي عناء البناء لحظة بلحظة. فجزاها الله عني خير  
الجزاء وأجزل لها المثوبة والعطاء ونفع بها وبعلمها وبارك لها في صحتها.

وأخيراً أقدم شكري وتقديري لكل من شاركني في معاناة البحث ، وهموم الدراسة ، وإلى  
كل من أسدى إليّ معروفاً أو نصحاً أو إرشاداً فلهم منّي خالص الدعاء بموفور الصحة  
والعافية والسعادة ولهم مني جزيل الشكر والثناء.

**الباحث**

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :

أثر توظيف الوسائط المتعددة فى تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية

هدفت هذه الدراسة إلى :

التعرف على مدى استخدام معلمي اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة ، والحاسوبية ، وأهميتها فى تنمية التفكير الإبداعي لديهم إبراز دور الوسائط المتعددة ، والحاسوبية فى تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية.

إدخال تقنيات التعليم فى المنهج العلمي من خلال هذه الوسائط. أن يقدم للباحثين فى مجال تكنولوجيا التعليم ومناهج اللغة العربية إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه فى إعداد الدراسات والبحوث فى نفس المجال.

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بعدة خطوات هامة ليصل إلى مبتغاه حيث بدأ البحث بتقديم إطار عام للدراسة تلاه إطار نظري موسع اشتمل على أربعة مباحث هامة تم تناولها وفق ما يلي :

- **المبحث الأول** اللغة العربية ، مفهومها وتعريفها وأهم وظائفها وخصائصها ومكانتها والتحديات التي تواجهها.
- **المبحث الثاني**: الوسائط المتعددة ، مفهومها وتعريفها ومعايير استخدامها ومعوقاتهما كذلك تحدث عن الحاسب الآلي ودوره فى العملية التعليمية.
- **المبحث الثالث** المرحلة الابتدائية ، مفهومها وفلسفتها وأهدافها ومبادئها وواقعها فى المملكة العربية السعودية وجذورها التاريخية ومشكلاتها ومن ثم تطرق الحديث إلى المرحلة الابتدائية فى منطقة الرياض وواقعها ومشكلاتها.

**-المبحث الرابع:** تعرض الباحث لدراسة عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة وإجراء مقارنة بينها للاستفادة منها في البحث الحالي.

وبعد هذه الدراسة النظرية المستفيضة بدأت إجراءات الدراسة الميدانية حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتغطية الجانب النظري للبحث مع استخدام الأساليب المناسبة للإجابة على أسئلة فروض البحث وقد قام بإعداد استبانة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تتكون من ستة محاور ناقشت الموضوعات وفق الآتي :

**المحور الأول** مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية.

**المحور الثاني** أهمية ودور الوسائط المتعددة والحاسوبية في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

**المحور الثالث** أهمية استخدام المعلمين للوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية ودورها في دعم وإثراء مناهج ومقررات اللغة العربية في تحقق الأهداف الموضوعية لها.

**المحور الرابع** أهمية الوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية المرتبط بتنفيذ العملية التعليمية والمتعلق بالموقف التعليمي.

**المحور الخامس** أبرز الصعوبات والمشكلات التي تعيق استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية.

**المحور السادس** أبرز المقترحات والتوصيات التي تزيد وتحسن من استخدام معلمي اللغة العربية للوسائط المتعددة في المرحلة الابتدائية.

هذا وقد تكوّنت عينة الدراسة من ( ) معلمين توزعوا على عشرين مدرسة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية معظمهم من حملة الشهادة الجامعية وقد أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي / الموافق م وقد أظهرت الدراسة أن معظم معلمي اللغة العربية يستخدمون الوسائط المتعددة في طرق التدريس ،

والتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور وأن استخدام الوسائط المتعددة في التعليم ينمي الفكر الإبداعي لديهم.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات كان من أهمها:

- نشر الوعي بين المعلمين ، وتشجيعهم وتنبههم لأهمية استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية في التعليم.
- توفير فرص التدريب والتأهيل لمعلمي اللغة العربية في المدارس ، في مجال استخدام التقنيات الحديثة في طرق التدريس.
- إلزام المؤسسات التعليمية ، باستخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية والعلوم الأخرى.
- الاهتمام بتطوير المناهج والاستفادة من التطورات التكنولوجية المعاصرة.
- إدخال مادة لدراسة علم الحاسوب في المدارس والمناهج الدراسية - لتسهيل الاتصال والتواصل بين المعلمين والطلاب.
- ضرورة الاستفادة من تجارب الدول في مجال التطورات الحديثة لاستخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية في التعليم

**الباحث**

## Study Abstract

### Study Title:

The integration of audio visual aids and computers by Arabic Language teachers at the primary school. The role of these teaching aids in developing creative thinking, and measuring students' reaction to these aids.

### The study aimed to:

1. **Identify** the extent of use of multimedia and computers by primary school teachers and the role of these teaching aids in developing students' creative thinking
2. **Highlight** the role of multimedia and computers in the development of creative thinking among teachers of Arabic Language.
3. **Incorporate** learning technologies into the curriculum through multimedia.
4. **Establish** a theoretical framework for researchers in the field of educational technology and Arabic Language curricula that can be utilized in the preparation of studies and researches in the same field.

To achieve these goals, the researcher took several important steps that would lead him to his objectives. He began his research by providing a general framework for the study followed by an expanded theoretical framework which included four important sections:

Section one dealt with Arabic Language in terms of concepts, definition, most important functions and characteristics, the status of the language and the challenges it faces.

Section two addressed multimedia in terms of concept, definition, usage and constraints criteria, and the role of the computer in the educational process.

Section three is devoted to the primary school, concept and philosophy, objectives, principles, actual status in the Kingdom of Saudi Arabia, and historical roots and problems. The researcher also explored the primary school in the Riyadh region, in particular from the perspective of its actual status and problems.

Section four investigated a number of previous relevant studies and made a comparison among them that benefit the current research.

After an extensive theoretical study, field study procedures were developed. A descriptive analytical approach was developed to address hypothesis questions. A questionnaire was prepared for the Arabic Language teachers at the primary school. It consisted of the following six axis:

**Axis I :** The extent of use of multimedia and computers by the Arabic Language teachers at the primary school .

**Axis II :** The importance and role of the multimedia and the computer in developing the creative thinking of the Arabic Language teachers at the primary school.

**Axis III :** The importance of using multimedia and computers by the Arabic Language teachers in teaching Arabic, the role of multimedia in supporting and enriching the Arabic curricula, and realizing their set objectives.

**Axis IV :** The importance of multimedia and computers in the teaching of Arabic language at the primary school associated with the implementation of the educational process and in relation to the individual learning situation.

**Axis V:** The main difficulties and problems that hinder the use of multimedia and computers by the Arabic Language teachers at the primary school.

**Axis VI:** The most prominent proposals and recommendations that would increase and improve the use of multimedia by the Arabic Language teachers at the primary school.

This study sample consisted of 110 teachers working in twenty different schools in the Riyadh region of the Kingdom of Saudi Arabia, most of them university degree holders. The study was conducted in the first semester of the academic year 2016/2017 . The study revealed that most Arabic Language teachers use multimedia in their teaching and communication with students and parents. It also supported that the use of multimedia in education fosters students' creative thinking.

The study concluded with a set of recommendations and proposals. The most significant findings were:

1. Spreading awareness among teachers and encourage them to incorporate multimedia and computers in their teaching.
2. Provide professional development opportunities for the Arabic Language teachers in the field of using IT in their teaching methodologies.
3. Commit educational institutions to use modern technologies in the teaching of the Arabic Language and other sciences.
4. Exert more effort in the field of curriculum development and make use of the contemporary technological developments.
5. Integrate computer science into schools' curricula to support communication between teachers and students.
6. Make use of other countries' experiences in incorporating modern technologies in education.

**The Researcher**

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	شكر وعرفان
و	ملخص البحث باللغة العربية
ط	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
ك	فهرس الموضوعات
س	فهرس الجداول
<b>الفصل الأول</b>	
<b>الإطار العام للدراسة</b>	
<input type="checkbox"/>	مقدمة
<input type="checkbox"/>	مشكلة البحث، أهدافه، أهميته
<input type="checkbox"/>	أسئلة البحث وفروضه
<input type="checkbox"/>	منهج البحث، مجتمعه، أدواته، حدوده.
<input type="checkbox"/>	مصطلحات البحث
<input type="checkbox"/>	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>الإطار النظري</b>	
<b>المبحث الأول مفهوم وتعريف اللغة العربية وأهدافها العامة وواقع تعليمها في المرحلة الابتدائية</b>	
<input type="checkbox"/>	مقدمة
<input type="checkbox"/>	مفهوم اللغة وتعريفها
<input type="checkbox"/>	تعريف اللغة العربية
<input type="checkbox"/>	أهمية اللغة العربية
<input type="checkbox"/>	وظائف اللغة العربية
38	خصائص اللغة العربية
<input type="checkbox"/>	مكانة اللغة العربية التعليمية

الصفحة	الموضوع
<input type="checkbox"/>	التحديات أمام اللغة العربية
<input type="checkbox"/>	الأهداف العامة للغة العربية
<input type="checkbox"/>	معايير اللغة العربية
<input type="checkbox"/>	واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
<input type="checkbox"/>	أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
	<b>المبحث الثاني الوسائط المتعددة، مفهومها وخصائصها</b>
<input type="checkbox"/>	مفهوم الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	تعريف الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	تطور وانتشار الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	عناصر الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	خصائص الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	متطلبات إنتاج الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	أسس ومعايير اختيار واستخدام الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	معايير عناصر الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	أهمية وفوائد الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	معوقات استخدام الوسائط المتعددة
<input type="checkbox"/>	مقدمة عن الحاسوب
<input type="checkbox"/>	تعريف الحاسب الآلي
<input type="checkbox"/>	مكونات الحاسب الآلي
<input type="checkbox"/>	تطبيقات الحاسب الآلي
<input type="checkbox"/>	استخدام الحاسب الآلي في التعليم
<input type="checkbox"/>	أهمية الحاسب الآلي بالنسبة للمرحلة الابتدائية
<input type="checkbox"/>	مهارات الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية للصفوف <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	مهارات الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية للصفوف <input type="checkbox"/>

الصفحة	الموضوع
□□□□	البرامج التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية.
	<b>المبحث الثالث المرحلة الابتدائية</b>
□□□□	لمحة تاريخية عن المرحلة الابتدائية
□□□□	مفهوم التعليم الابتدائي(الأساسي)
□□□□	فلسفة التعليم الابتدائي
□□□□	أهمية التعليم الابتدائي
□□□□	أهداف التعليم الابتدائي
□□□□	المبادئ التي يقوم عليها التعليم الابتدائي
□□□□	المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية
□□□□	أسس التعليم في المرحلة الابتدائية في المملكة
□□□□	الأهداف العامة للتعليم في المرحلة الابتدائية في المملكة
□□□□	مشكلات التعليم الابتدائي في المملكة
□□□□	معايير الحكم على فاعلية التعليم الابتدائي في المملكة
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>الدراسة التطبيقية</b>
- □□□□ □□□□	المبحث الأول: واقع التعليم في المرحلة الابتدائية
- □□□□ □□□□	المبحث الثاني إجراءات الدراسة الميدانية وتفسير وتحليل المعلومات والبيانات.
- □□□□ □□□□	أهم النتائج.
□□□□	أهم التوصيات.
- □□□□	المصادر والمراجع

الصفحة	الموضوع
<input type="checkbox"/>	
- <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي - المؤهل العلمي	<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> - <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة - سنوات الخبرة	<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> - <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لأفراد العينة حسب المنطقة التعليمية	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لأفراد العينة حسب اسم المدرسة	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لأفراد العينة حسب الدورات التدريبية - الدورات التدريبية	<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> - <input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للمحاور	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط الموزون لعبارات المحور الأول	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط الموزون لعبارات المحور الثاني	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط الموزون لعبارات المحور الثالث	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط الموزون لعبارات المحور الرابع	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	- التوزع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط الموزون لعبارات المحور الخامس	<input type="checkbox"/>

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

### مقدمة :

لقد تطورت عملية الاتصال وقنواته تطوراً كبيراً عبر العصور، فالإنسان منذ البداية كان حريصاً على نقل أفكاره باستخدام وسيلة الاتصال الشفوي في بداية الأمر<sup>١</sup>، أو عن طريق الإشارات بيديه أو بتعبيرات من وجهه، وعند ظهور الكتابة أصبح الإنسان بحاجة إلى مواد يكتب ويسجل عليها تاريخه به -دفنقلها للأجيال التالية، فكتب على الحجارة والطين والخشب والجلود وسعف النخل

ظهرت الكتابة لتصبح القناة الرئيسة في نشر المعلومات واستمر ذلك إلى أن ظهرت الصحف والمجلات<sup>٢</sup>، هذا وقد شهدت نهاية القرن العشرين ظهور وسائل الإعلام التي تطورت بسرعة فائقة نتيجة للتكنولوجيا المتقدمة حتى غدت من خصائص العصر الذي نعيش فيه فانعكس ذلك على حياتنا الفكرية والثقافية. وقد أدى ظهور وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية إلى نقل المعلومات والألفاظ والصور الذهنية والمفاهيم إلى الطفل منذ سنواته الأولى، فأصبح من الضروري أن يرتفع مستوى المقررات الدراسية ليوافق هذه التحديات.

وبالمثل فلن طريقة عرض المعلومات في وسائل الإعلام قد أثرت على طرق التدريس، والأساليب التي تتبعها المدرسة لحصول الطالب على المعرفة حيث أصبح من الضروري أن تعدّل المدرسة من طرق التدريس لدى معلمها، وتأخذ بالوسائل الحديثة بما في ذلك الوسائط المتعددة والحاسوبية

□ ريجي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار العلوم للنشر والتوزيع،

عمان، الطبعة الأولى □□□□م، ط□□

□ روبرت وجانيه أصول تكنولوجيا التعليم، الرياض، النشر العلمي، أو المطابع، الطبعة الأولى □□□□، ط□□.

ومن هنا خرجت وظيفة المعلم من دورها التقليدي في التلقين إلى أنماط ووظائف مختلفة يحتاج أداؤها إلى خبرات جديدة تتماشى مع التطور التكنولوجي الحاصل، وذلك من خلال تطوير قدراته لتتواءم مع تطور وسائل التعليم، ولمواجهة متطلبات هذا العصر ويقول يسري<sup>١</sup> (إن تكنولوجيا التعليم تساهم في تنوع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب والحفاظ على مسرقي عالٍ من التشويق والانتباه أثناء التعلم).

كما أن تعدد الأنشطة، والوسائط المتعددة، وتنوع البدائل من شأنه أن يزيد اهتمام المتعلمين ويلبي احتياجاتهم، ويمكنهم من استخدام حواسهم بطريقة أفضل وقد عُرِّفت الوسائط المتعددة المكونة من كلمتين حسب الترجمة العربية [Multi] وتعني متعدد، و [Media] وتعني وسيط أو وسيلة إعلامية، عرفت بأنها: طائفة من تطبيقات الحاسب الآلي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والرسوم المتحركة والأصوات، ثم عرضها بطريقة تفاعلية [Interactive] وفقاً لمسارات المستخدم وعلى هذا يتضح أن الوسائط المتعددة هي عبارة عن دمج بين الحاسوب والوسائط التعليمية لإنتاج بيئة تشعبية تفاعلية تحتوي على برمجيات الصوت، والصورة، والفيديو وتتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات المستخدمة في البرامج.

هذا وقد أحدثت الحاسبات الإلكترونية (الكمبيوترات) ثورة نوعية في القدرة على التعامل مع تلك التقنيات، حيث أسهمت في إنتاج برامج عديدة تسهل القدرة على استخدام هذه الوسائط، وتزداد أهميتها في قدرة عتادها - hardware - (المعالجات والذاكرة والأقراص الصلبة والأقراص المدججة والرقمية) على التخزين، والمعالجة، والاسترجاع كذلك قدرتها على تطوير تقنيات عرض الصوت، والصورة، والنص، والأفلام بشكل سريع-بالإضافة إلى المميزات التي تحتويها هذه التقنيات كالسرعة، والأمان، والخصوصية، وقلّة التكلفة النسبية للمستخدمين بالإضافة إلى الحد من شرط التزامن المكاني، أو الزماني.

---

١) يسري مصطفى السيد التربية العملية والبيئية وتكنولوجيا التعليم، عمان، عالم الكتب الحديث للنشر،

## مشكلة البحث:

لاحظ الباحث أثناء عمله في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بصفة عامة، ومنطقة الرياض بصورة خاصة أن المدارس الابتدائية تعج بمعامل الوسائط المتعددة وخاصة الحاسوبية بالإضافة إلى معيناتها من الأجهزة الأخرى مثل (السيبورة الذكية) وغيرها وأن معلمي اللغة العربية لا يستخدمونها كما ينبغي بالرغم من توفرها مما ينعكس سلبيًا على العملية التعليمية

كما تكمن مشكلة هذا البحث أيضاً في ضعف استخدام معلمي اللغة العربية للوسائط المتعددة، والحاسوبية بالرغم من توافرها في معظم مدارس الرياض وعدم إدراكهم لدورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلم، كما أن هناك عدم اهتمام وإدراك لتطوير استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، وكذلك أن هناك مشاكل ومعوقات يجب معرفتها من خلال الدراسة لمعالجتها ووضع المقترحات والحلول لها لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة وقياس اتجاهاتهم نحوها، دراسة تحليلية على إمارة منطقة الرياض.

## أهداف البحث:

- التعرف على مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة، والحاسوبية، وأهميتها في تنمية التفكير الإبداعي لديهم
- تسليط الضوء على الوسائط المتعددة والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية
- دماج الوسائط المتعددة في المنظومة التعليمية للغة العربية .
- يقدم للباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم، ومناهج اللغة العربية إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في إعداد الدراسات، والبحوث في نفس المجال.
- معرفة المشاكل والصعوبات التي تواجه استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة.
- وضع مقترحات لتطوير استخدام الوسائط المتعددة لطرق التدريس.

## أهمية البحث :

تعتبر الدراسة من الدراسات الحديثة التي تعتمد على إبراز الحقائق والمعلومات لتجاوز المرحلة التقليدية الى عصر التكنولوجيا واستخداماتها في طرق التدريس .

- تعتبر الدراسة في مجال تخصص الباحث وخبرته العلمية

- تتبع أهمية البحث من كونها تهتم مباشرة بتطبيق الجانب العلمي وربطها بالممارسة العلمية.

## أسئلة البحث :

يمكن توضيح مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية

ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لديهم ؟

ما دور استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.؟

ما هي أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة

ما هي أهم المقترحات لتطوير استخدام الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية لمنطقة الرياض

## فروض البحث:

يقل استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة ، والحاسوبية عن النسبة المقبولة تربوياً وهي % .

يقل متوسط استجابات معلمي اللغة العربية على محور دور الوسائط المتعددة ، والحاسوبية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عن النسبة المقبولة تربوياً وهي % .

تصنف اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة ، والحاسوبية بالإيجابية.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي اللغة العربية المدرسين وغير المدرسين ، على استخدام الوسائط المتعددة، الحاسوبية لصالح المعلمين المدرسين .

توجد فروق بين متوسطي درجات معلمي اللغة العربية على مقياس الاتجاه نحو استخدام الوسائط المتعددة لصالح المعلمين المدرسين.

#### منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، وذلك لتغطية الجانب النظري للبحث مع استخدام الأساليب المناسبة للإجابة على أسئلة فروض البحث وهو منهج يناسب موضوع البحث.

#### مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث الأصلي من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ب إمارة منطقة الرياض ، أما أفراد عينه البحث فتم اختيارها عشوائياً من المدارس التابعة للمنطقة والتي تمثل المجتمع الكلي للدراسة.

#### أدوات البحث :

التزم الباحث بادوات جمع المعلومات بالآتي

عقل استبانة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمعرفة مدى استخدامهم للوسائط المتعددة ، والحاسوبية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

مقياس اتجاهات لمعرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط التعليمية ، والحاسوبية.

## حدود البحث :

التزم الباحث في إجراءاته بالحدود التالية

يقتصر البحث على معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من المدارس الحكومية التابعة لهيئة الرياض.

يعتمد البحث على مقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الوسائط التعليمية الحاسوبية.

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية - إمارة منطقة الرياض - مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2009-2010 م.

## مصطلحات البحث:

الوسائط المتعددة:

ج يمكن تعريف الوسائط المتعددة على أنها استخدام الكمبيوتر في عروض ودم النصوص، والرسومات، والصوت، والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء، والتفاعل، والابتكار والاتصال<sup>1</sup>.

الحاسوب:

جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات ومعالجتها وله أنواع عديدة واستخدامات مختلفة شملت مختلف مناحي الحياة

معلمي اللغة العربية هم اساتذة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الرياض.

التفكير الإبداعي

التفكير الإبداعي هو عملية ذهنية تهدف الى تجميع الحقائق ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في ابنيه وتراكيب جديدة للإضاءة والحل<sup>2</sup>.

(1) كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، دار عالم الكتب، القاهرة، 2009م.

ص 111

(2) العنوم، عدنان يوسف وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة، تنمية مهارات التفكير، دار الميسره للنشر والتوزيع عمان - الاردن 2009م.

## الدراسات السابقة :

يتم في هذا الفصل عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الحاسب الآلي والوسائط المتعددة في العملية التعليمية، والتي لها علاقة بهذه الدراسة، ومن تلك الدراسات :

أولاً الدراسات المحلية والعربية: وقد تمثلت الدراسات المحلية والعربية فيما يلي :

دراسة الشرايبي (م) بعنوان " اتجاهات معلّمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية نحو الحاسوب ومدى استخدامهم له كوسيلة تعليمية". وهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلّمي اللغة العربية في مدينة سكاكا نحو الحاسوب ومدى استخدامهم له كوسيلة تعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، طُبّق المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلّمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة سكاكا، وبلغت عينة الدراسة معلّمًا موزعين على مدرّسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها:

□ - وجود اتجاهات إيجابية عند معلّمي اللغة العربية نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية.

□ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□□□) في اتجاهات معلّمي اللغة العربية نحو استخدام الحاسوب تُعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة الشهادة الجامعية.

□ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□□□) في اتجاهات معلّمي اللغة العربية نحو استخدام الحاسوب تُعزى للخبرة ولصالح المعلمين الذين خبرتهم أكثر من (□□) سنوات وأنّ استخدام الحاسوب في إدارة التعليم كان سلبياً.

---

(١) مخلد مبارك الشرايبي (م) اتجاهات معلّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية نحو الحاسوب ومدى استخدامهم له كوسيلة تعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

## دراسة العمري والعمري ( ) :

وهدفت الدراسة إلى معرفة توجهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية إربد نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعلم الإلكتروني ولتحقيق الهدف من الدراسة عمد الباحثان إلى بناء استبانة وُزعت على أفراد عينة مكونة من ( ) معلماً و ( ) معلمة من معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية ، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها يرى معظم المعلمين والمعلمات أن التدريب على احتياجات التعلم الإلكتروني يجب أن يشمل جميع القائمين على العملية التعليمية وأن يتم التدريب داخل المدارس وعلى يد خبراء من خارج المدرسة وأن نسبة كبيرة جداً من المعلمين والمعلمات يفتقرون إلى الخبرة الحاسوبية بالإضافة إلى عدم استخدام الإنترنت<sup>١</sup>.

## دراسة الجهني (٢٠٠٧) :

بعنوان "مدى إلمام معلمي المرحلة الابتدائية بأساسيات وتطبيقات الحاسب الآلي التعليمية في محافظة ينبع :

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى إلمام معلمي المرحلة الابتدائية بأساسيات وتطبيقات الحاسب الآلي التعليمية في محافظة ينبع ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٥) معلماً يمثلون المجتمع الكلي للدراسة في محافظة ينبع ، ومن أهم النتائج درجة إلمام معلمي المرحلة الابتدائية بأساسيات الحاسب الآلي متوسطة ومقدار المتوسط الحسابي ٢,٦١ من ٥,٠٠ بينما درجة إلمام معلمي المرحلة الابتدائية بتطبيقات الحاسب الآلي ومقدار المتوسط الحسابي ٢,٣٢ من ٥,٠٠<sup>٢</sup>.

(١) أكرم محمود العمري ، محمد عبد القادر العمري، توجهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية إربد الأولى نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعلم الإلكتروني .مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين ،

مج ٤ ، ع ( ) ، ص ( )

(٢) محمد عبد الله الجهني ( ) مدى إلمام معلمي المرحلة الابتدائية بأساسيات وتطبيقات الحاسب الآلي التعليمية في محافظة ينبع رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض

دراسة عبد العزيز (٢٠٠٩) بعنوان " معوقات تدريس الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة " :

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة معوقات تدريس الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة ، واستخدم المنهج الوصفي على عينة الدراسة المكونة من (٧٤) مديراً من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة بالمدينة المنورة ، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج كان من أهمها عدم توافر المعلم الكفاء وعدم توفر المنهج والكتاب والمقرر بما يخدم تطلعات المرحلة ، والأهداف المحددة مثلت أكبر العوائق التعليمية أمام تدريس الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية<sup>١</sup> .

دراسة العجمي (م) بعنوان " مهارات الحاسب الآلي لدى معلّمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحوه ونحو استخدامه في التدريس " .

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات الحاسوب لدى معلّمي ومعلّمات المرحلة الثانوية والحلقة الثانية. واتجاهاتهم نحو الحاسوب. وأهميته في التدريس. وكذلك مدى استخدامهم له في التدريس. وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من معلّماً ومعلّمة من منطقة الباطنة جنوباً. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

□ - وجود ضعف في مهارات استخدام برامج الحاسوب في التدريس لدى المعلمين والمعلّمات.

□ - امتلاك عينة الدراسة اتجاهات إيجابية نحو الحاسوب. واستخدامه في التدريس.

□ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس والمرحلة التعليمية بينما لم يكن متغير الخبرة مؤثراً في هذا الجانب<sup>٢</sup> .

(١) أسامة إسماعيل عبد العزيز (م) معوقات تدريس الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ٤٤، ص ١٠٠-١٠١.

(٢) عقيلة عبد الله العجمي (م) مهارات الحاسب الآلي لدى معلّمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحوه ونحو استخدامه في التدريس دراسات في المناهج وطرق التدريس مصر ع ١١١١ ط١ - ١١١١.

## دراسة بريكيث ( ) بعنوان واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني المستخدم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة العربية ومعوقات استخدامه كما تهدف إلى التعرف على الفروق بين استجابات معلمي ومشرفي العربية حول واقع التعليم الإلكتروني وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من ( ) معلماً في المدينة المنورة ( ) مشرفاً للغة العربية وكان من أبرز النتائج أن التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية كان بنسبة كبيرة ومن أهم التوصيات أنه أكد على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في مناهج العربية بمدارس التعليم العام وضرورة توعية المعلمين بأهميته وضرورة الاهتمام باستخدام التقنية من قبل المتعلمين .<sup>١</sup>

## دراسة أبو شنب ( ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الحاسوب في تعلم اللغة العربية في المرحلة الأولية، وتحقيق الهدف المرجو منها وهو استخدام التكنولوجيا الحديثة (الحاسوب) في التعليم لتفعيل تعلم اللغة العربية وتطويرها، وقد استخدمت المنهج التجريبي، حيث عرضت الباحثة دروساً في اللغة العربية مصممة على الحاسوب، وتم تطبيق التجربة على أحد عشر طالباً وطالبة من مدارس حكومية في مدينة دمشق وريفها لقياس مدى فاعلية البرنامج الحاسوبي في التعليم .

وقد خلصت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي لصالح نتائج الاختبار البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين بعض البرامج الحاسوبية متعددة الوسائل وطرائقها، كما أوصت بضرورة استخدام برنامج الوسائل الحاسوبية المتعددة، لتنمية المهارات اللغوية .<sup>٢</sup>

(١) أكرم محمد سالم بريكيث، واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق لع، ج، إبريل ( ) .

(٢) ميساء أحمد أبو شنب، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، جامعة دمشق،

## دراسة الحيلة، وغنيم ( ) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة و العادية في معالجة الصعوبات القرائية العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي مقارنة بالطريقة العادية في مدرستين من المدارس الخاصة بعمان ، و قد تكونت عينة الدراسة من ( ) طالبا وطالبة تم اختيارهم بناء على نتائج تطبيق أداتين هما : مقياس مايكل بست و ذلك بهدف الكشف عن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، و اختبار تشخيصي في اللغة العربية للكشف عن الصعوبات القرائية التي يعاني منها الطلبة ، و قد ثبت صدق الأداتين وثباتهما ، و قد وزع أفراد العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات ، تمت معالجة الصعوبات القرائية لدى أفراد المجموعة الأولى باستخدام الألعاب اللغوية المحوسبة ، و المجموعة الثانية استخدمت الألعاب التربوية العادية ، و المجموعة الثالثة تمت معالجتها بالطريقة التقليدية ، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين تمت معالجتهم بالألعاب التربوية اللغوية المحوسبة أولاً ثم لصالح الطلبة الذين تمت معالجتهم بالألعاب التربوية اللغوية العادية ثانياً ، ثم الطلبة الذين تمت معالجتهم بالطريقة التقليدية و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة لمعالجة ضعف الطلبة في القراءة في مراحل التعليم المختلفة<sup>1</sup> .

## دراسة الهواري ( ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الحاسوب متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع و القراءة باللغة العربية لدى تلاميذ الصف

(<sup>1</sup>) محمد محمود غنيم الحيلة ، عائشة عبد القادر ، أثر الألعاب التربوية اللغوية الحسية و العادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي

الخامس الابتدائي ، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لبيان أثر المتغيرات المستقلة الثلاثة : البرنامج الحاسوبي ، استراتيجية تنظيم المحتوى ، وأنماط تقديم المحتوى على المتغيرات التابعة التحصيل ، ومهارات الاستماع ، ومهارات القراءة ، والاتجاهات ، أما أدوات الدراسة فقد تكونت من : استبانة لتحديد مهارات الاستماع والقراءة المناسبة لتلاميذ الصف الخامس ، واختبار التحصيل المعرفي في مهارات الاستماع والقراءة ، واختبار الاستماع لقياس مهارات الاستماع ، واختبار القراءة لقياس مهارات القراءة ، و مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية ، واستمارة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ، إضافة إلى برنامجين من برامج الحاسوب متعددة الوسائل صممها الباحث ، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) من تلاميذ الصف الخامس الأساسي ، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى سبع مجموعات ، بلغ عدد أفراد العينة في كل مجموعة من المجموعات السبعة (14) تلميذاً . وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها : وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة السبعة في مهارات الاستماع ، والقراءة ، والتحصيل المعرفي ، واتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية باستخدام الحاسوب ترجع إلى أثر برنامج الحاسوب متعدد الوسائل ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة التجريبية الستة في مهارات الاستماع والقراءة ، والتحصيل المعرفي ، واتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية باستخدام الحاسوب ، ترجع إلى أثر اختلاف تنظيم محتوى البرامج ، لصالح استراتيجية تنظيم (أوزيل) ، وقد قدم الباحث توصيات متعددة تتعلق بالمعلم ، والطالب ، وواضعي المناهج ، وأنشطة التعلم ، واختصاصي تكنولوجيا التعليم ، والقائمين على عملية التقويم .

---

(1) خالد فاروق الهوارى (100) أثرتنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائية، رسالة دكتوراه بكلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر

دراسة التويم (٢٠٠٠) بعنوان " أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية " وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي لمقرر مادة قواعد اللغة العربية بين دراستهم بمساعدة الحاسوب ودراستهم بالطريقة التقليدية ، واستخدم المنهج التجريبي الذي طبق على عينة الدراسة وهي فصلان من ثلاثة فصول بالصف السادس في مدرسة عبد الملك بن مروان الابتدائية (الحكومية) بمدينة الرياض ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية باستخدام الجدول العشوائي ، ويمثل الفصلان المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، وفي كل فصل ( ٣٠ ) طالباً ليصبح العدد الإجمالي لأفراد العينة ( ٦٠ ) طالباً ، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى الفهم .

دراسة فارس ( ) : هدفت الدراسة إلى تصميم برمجة تعليمية ، ودراسة أثرها في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية و فروعها مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، و استخدم الباحث المنهج التجريبي لتطبيق البرمجة على عينة الدراسة التي تكونت من ( ) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الصف السابع الأساسي من مدرستين في منطقة إربد ، وقسم الباحث العينة إلى أربع مجموعات مجموعتين ضابطين ومجموعتين تجريبتين وتضمنت البرمجة وحدة دراسية واحدة فقط من الفصل الثاني من كتاب اللغة العربية ، وهي الوحدة السابعة عشرة من كتاب لغتنا العربية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الكلي ، تعزى إلى طريقة التدريس لصالح الطريقة المحوسبة ، وإلى الجنس ولصالح الإناث ، وإلى مستوى التحصيل ولصالح التحصيل المرتفع ،

(١) عبد الله سعد التويم ( ) م أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة الملك سعود ، الرياض .

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في تصميم برامج تعليمية محوسبة في مادة اللغة العربية<sup>١</sup>.

دراسة أبو منديل، ( ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة باللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، حيث أعد بعض الألعاب المحوسبة لتطبيقها على عينة الدراسة القصصية المكونة من ( ) طالباً، وزعوا على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها ( ) طالباً ، والثانية ضابطة وعددها ( ) طالباً أيضاً ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ولصالح الإناث، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الألعاب المحوسبة في عملية التدريس ، كما أوصت بالاهتمام باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية وضرورة توعية معلمي اللغة العربية بأهمية استخدام البرمجيات التعليمية الحاسوبية<sup>٢</sup>.

دراسة المحيسن ( ٢٠٠٠ ) بعنوان " تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية : أين نحن الآن ، وأين يجب أن نتجه ؟ نظرة دولية مقارنة "

وقد أجرى الباحث دراسة مسحية ميدانية لواقع تعليم الحاسب الآلي في عينة من ثانويات المملكة (الحكومية) ومقارنتها بما يقابلها في اليابان وأمريكا وبريطانيا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة كان من أهمها أن معلمي المناهج الأخرى - غير معلمي مادة الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية - بعيدون عن الحاسب الآلي والشعور العام لديهم أن معلم الحاسب الآلي هو الشخص الوحيد في المدرسة الذي له علاقة بالحاسب الآلي<sup>٣</sup>

(١) عبد الإله عقله فارس ( ) تصميم برمجية تعليمية ودراسة أثرها في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية وفروعها، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،

(٢) أيمن عبد ربه أبو منديل ( ) ، فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة، كلي التربية، الجامعة الإسلامية

(٣) إبراهيم عبد الله المحيسن ( ٢٠٠٠ ) بعنوان " تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية : أين نحن الآن ، وأين يجب أن نتجه ؟ نظرة دولية مقارنة " مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الخامس عشر، هـ هي ( ) .

## دراسة الجرايلة ( ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية ، والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي / و البالغ عددهم ( ) طالباً وطالبة ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ) طالباً وطالبة ، درس ( ) طالباً وطالبة منهم بمساعدة الحاسوب ، ومثلهم بالطريقة الاعتيادية وتكونت أداة الدراسة من اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من ( ) فقرة موزعة على الأهداف التعليمية حسب مستويات بلوم ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق )

وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير الطريقة ، وكانت لصالح طريقة التعليم بمساعدة الحاسوب وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير الجنس وكانت لصالح الإناث.

كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي الأدبي قواعد اللغة العربية تعزى لأثر متغير التفاعل بين الطريقة والجنس<sup>١</sup>.

(١) محمد الجرايلة ( ) معرفة أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي

في قواعد اللغة العربية، محافظة المفرق، الأردن

## دراسة الأغا ( ) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، واستخدم الباحث المنهج البنائي التجريبي، وقام الباحث ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في اختبار لقياس المهارات المعرفية، وبطاقة الملاحظة لقياس المهارات الأدائية، ولبناء البرنامج وتطبيقه على الطلاب، واختار الباحث عينة قصدية مكونة من ( ) طالباً، وقسمت إلى شعبتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وعددها ( )، والأخرى ضابطة وعددها ( )، وتوصلت الدراسة إلى وجود فعالية كبيرة للبرنامج التقني في تنمية المهارات المعرفية للأصوات اللغوية، وقد خلص الباحث إلى جملة من التوصيات أهمها: إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية الذين يدرسون الأصوات اللغوية لتدريبهم على كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس العلوم اللغوية<sup>١</sup>.

## دراسة أبو شتات، ( ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحو الاحتفاظ بها، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي على عينة من الطلاب، عددهم ( ) طالبة حيث تدرس الوحدة المختارة عن طريق الحاسوب والثانية ضابطة وعددها ( ) طالبة وتدرس بالطريقة التقليدية، وقد تم اعتماد الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو الحاسوب كأداتين للدراسة، وقد أشارت أهم النتائج إلى فاعلية البرنامج، وبخاصة في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها وقدرته على الرفع من مستوى الطالبات في مستوى التحصيل، وتعديل الاتجاه نحو المادة، وترسيخ المعلومات وتثبيتها لمدة أطول؛ وتبين كذلك أن للبرنامج القدرة على الارتقاء بمستوى الطالبات ذوات المستوى المنخفض مقارنة بأقرانهن بالمجموعة الضابطة وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في توظيف الحاسوب لشرح الدروس النحوية<sup>٢</sup>.

(<sup>١</sup>) ماجد عيسى الأغا ( ) فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول

الثانوي، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

(<sup>٢</sup>) سمير أبو شتات ( ) أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر

واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

## دراسة طه، وقناوي (2018) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية للتلاميذ وميولهم نحوها، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وقد وظفا في دراستهما الأدوات التالية : اختبار للتفكير الإبداعي، واختبار القراءة الإبداعية، وبرنامج تنمية مهارات القراءة الإبداعية واختبار الميول نحو المواد الدراسية، وقد تكونت عينة الدراسة من عينتين : الأولى عددها (10) تلميذاً من تلاميذ مدارس فضل الحديثة بالجيزة قسمت إلى مجموعتين الأولى ضابطة عددها (5) تلميذاً والثانية تجريبية عددها (5) تلميذاً، أما العينة الثانية فتكونت من (5) تلميذاً من مدرسة الظفرة بمنطقة أبو ظبي، وقد قسمت إلى مجموعتين الأولى ضابطة عددها (5) تلميذاً والثانية تجريبية عددها (5) تلميذاً، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات ومقياس الاتجاه في كلتا العينتين المصرية والإماراتية، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج، وقد خلص الباحثان إلى مجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة التوسع في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والوسائط المتعددة لما لها من أثر في تقريب المفاهيم وإثارة المتعلم، والعمل على تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء مهارات القراءة الإبداعية<sup>1</sup>. دراسة أبو العينين، (2018) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة الأجانب الناطقين بغير العربية المبتدئين والمنتظمين في مبحث اللغة العربية للمستوى المبتدئ في المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة التقليدية . ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت

(1) طه شحاتة محروس وقناوي شاكر عبد العظيم، (2018)، فعالية برنامج قسائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الأربعون، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة

الباحثة منهجاً تجريبياً . حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (11) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في أكاديمية دبي الأمريكية في دبي في الفصل الدراسي الأول من العام 2007م وزعوا على مجموعتين، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (11) طالباً وطالبة و المجموعة الضابطة من (11) طالباً وطالبة، و قد استخدمت الأدوات التالية : السبورة التفاعلية -الامتحان القبلي- الامتحان البعدي وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي وحسب متغير المجموعة التجريبية، والضابطة، ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لأداء المجموعة الضابطة وأوصت الدراسة بتجهيز المدرسة بتقنيات التعليم الحديثة وبخاصة الحاسب الآلي وأجهزة الاتصالات لاستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم<sup>1</sup>.

#### التعليق على الدراسات المحلية والعربية:

يتضح جلياً من نتائج الدراسات السابقة محليةً كانت أو عربية (والمقصود بالمحلية هنا هي الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية الحيز المكاني للبحث المقدم) أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة في العملية التعليمية ويمكن تلخيص ما ذهبت إليه تلك الدراسات فيما يلي :

أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية استخدام الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وعلى دورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب كدراسة ( التويم ، والهواري ، وبريكيت إلخ).

تتفق جميع الدراسات التي أجريت على المعلمين على ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني واستخدام التقنية بما فيها الوسائط المتعددة في التعليم مثل دراسة (الشراري ، الجهني ، العجمي والعمرى)

(1) ربي إبراهيم أبو العينين، أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين بالمتحدثين والمنتظمين في مادة اللغة العربية، كلية الآداب والتربية قسم العلوم النفسية والتربوية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك

استهدفت الدراسات جميع المراحل التعليمية ابتداء من المرحلة الأولية وانتهاء بالثانوية مثل دراسة ( أبو شنب ، الهواري ، فارس ، أبو منديل ، الآغا إلخ ).

اهتمت بعض الدراسات بذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم وأكدت على التحسن في مستوى الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة مثل دراسة ( الحيلة و غنيم ).  
اهتمت بعض الدراسات بالناطقين بغير العربية وأهمية تدريس اللغة العربية لهم عبر التقنيات الحديثة مثل (أبو العينين).

هناك شبه إجماع على أن أهم المعوقات التي تعترض استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية هي قلة الدورات التدريبية للمعلمين وعدم توفر الأجهزة الكافية والبرامج المناسبة مثل دراسة ( بريكييت ، العجمي ).

تتشرك الدراسات السابقة بأنها تعطي صورة عن واقع استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية مثل دراسة ( بريكييت ).

هناك دراسات قامت على أساس المقارنة بين واقع استخدام الحاسب الآلي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية وبعض الدول المتقدمة مثل اليابان وأمريكا وبريطانيا كدراسة (المحسين).

شملت الدراسات المختارة كافة عناصر العملية التعليمية من طالب ومعلم ومدير ومشرف وقاست أثر استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظرهم مثل (أبو شنب ، الجهني ، عبد العزيز ، بريكييت )

عمد الباحث عند اختيار الدراسات السابقة المحلية على أن تشمل دراسات أجريت على عدة مناطق من المملكة مثل الرياض والمدينة المنورة وينبع وسكاكا وغيرها وعدم الاقتصار على منطقة واحدة مثل دراسة (التويم ، والجهني ، عبد العزيز ، والشراري ) .

هناك تنوع في الدراسات العربية التي اختيرت وشملت الأردن وسوريا وفلسطين وسلطنة عمان ومصر والإمارات العربية مثل دراسة (فارس ، أبو شنب ، والآغا ، والعجمي ، والهواري ، وطه وقناوي

## الدراسات الأجنبية :

وقد تمثلت الدراسات الأجنبية فيما يلي :

دراسة هاي ومارسيلينو (١٩٩٧) (High & Marcellino) , بعنوان "مدى استخدام معلمي الرياضيات الحاسب الآلي في مدارس المراحل العليا" : وتهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام معلمي الرياضيات الحاسب الآلي في مدارس المراحل العليا وأعضاء الهيئات التدريسية في أقسام الرياضيات في عدد من جامعات نيويورك ، وقياس الخبرة لديهم في استخدام الحاسب الآلي وشملت عينة الدراسة (٦٦) معلماً و(٢٥) عضواً من هيئة التدريس الجامعي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٦٠٪ من المعلمين ، و ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الإنترنت في التدريس بالرغم من أن معظم المدارس للمراحل العليا وجميع الكليات ترتبط بشبكة الإنترنت<sup>١</sup>

دراسة بلاجيرتي (Balajrty) بعنوان "فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي في علاج ضعف القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة سان دايجو بولاية كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة الأمريكية ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة طلاب يتميزون باختلاف قدراتهم الخاصة في إحدى المدارس الابتدائية ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٧-١١) سنة ، وكان من أهم النتائج أن استخدام برمجيات الحاسب الآلي في تدريس التلاميذ لتعليمهم القراءة يؤدي إلى زيادة قدرة التلاميذ على التمييز بين الكلمات وتحليلها إلى حروف ، وفي وقت أقصر من الوقت الذي يستغرقه التعلم بالطريقة التقليدية<sup>٢</sup> .

---

١ . High, Robert V & Marcellino, Patricia A 1997 Computer use Among High School Teachers of Mathematics Faculty . ERIC reproduction service No.Ed 407234

٢ . Balajrty , E . Reuber. K . . & Domon (1999): Using Computer for severely Reading Impaired Children paper presented at the Annual Meeting for the Intecom , San Diego

## دراسة بان ( Pan ) ١٩٩٩ بعنوان " الأساليب الفعالة لتعليم المعلمين تطبيقات الحاسب الآلي " :

وتهدف هذه الدراسة إلى عمل تطوير سلسلة من الآليات الفعالة لكي يتم تنفيذها في مواد الحاسب الآلي خلال فترة عامين بمشاركة ( ١٨٦ ) طالباً من كليات المعلمين و ( ١١٢ ) معلماً بالولايات المتحدة الأمريكية ، وركزت الدراسة على عدة عوامل منها الوسائل التعليمية ، وعملت الدراسة على تحديد مدى الاختلاف في مجال الحاسب الآلي بين المعلم المبتدئ والمعلم ذي الخبرة وتحديد مدى الاختلاف في مهارة استخدام الحاسب الآلي بين المعلم الممارس للتدريس والمعلم الذي لم يمارس المهنة بعد، مع تحديد الوسائل الملائمة التي يمكن أن تساعد المعلم المبتدئ في تعلم وإتقان تطبيقات الحاسب الآلي<sup>١</sup>.

## دراسة رواند ( Rowand ) ١٩٩٩ بعنوان " استخدام معلمي المدارس الحكومية بالولايات ( NCES ) للحاسبات الآلية والإنترنت "

كانت الدراسة بتكليف من المركز القومي لإحصاءات التعليم (NCES) بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد هدفت إلى وصف واقع استخدام معلمي المدارس الحكومية للحاسبات الآلية والإنترنت، وكيفية توجيههم لطلابهم لاستخدام الحاسب الآلي، وقد تم عمل دراسة مسحية باستخدام نظام الدراسة المسحية سريعة الاستجابة (FRSS) في ربيع عام ١٩٩٩ وكان من أهم نتائج هذه الدراسة :

- ١- أن ٣٩٪ من معلمي المدارس الحكومية يستخدمون الحاسب الآلي والإنترنت كوسيلة في إدارة فصولهم أو صنع مواد تعليمية، ٣٤٪ لأموار إدارية، ٦٦٪ للتوجيه والإرشاد، ٤١٪ يكلف المعلمون طلابهم بعمل تطبيقات من خلال برامج معالجة النصوص والبرامج الحاسوبية
- ٢- المعلمون الذين تقل خبراتهم عن تسعة أعوام كانوا أكثر استخداماً للحاسب الآلي والإنترنت من الذين تزيد خبراتهم عن عشرين عاماً .

---

<sup>١</sup> .Pan , Alex C. (□□□□) Effective To Teach Computer Applications to Teachers . [Avalonline] Retrieved November □□□□□□□□□□ ://www.eric.ed.gov /ERICWebPortal/Home.portal

٣- المعلمون ذوي الخبرة الأقل أما أصحاب التدريب الأكثر هم أكثر جاهزية في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم<sup>١</sup>.

دراسة ساكيروجلو ٢٠٠١ ( Cakiroglu ) , وآخرون بعنوان " استخدام المعلمين الحاسب الآلي في المدارس التركية "

وتهدف هذه الدراسة إلى كيفية استخدام المعلمين في المدارس التركية للحاسب الآلي في المدرسة والفصل ، وما اتجاهاتهم نحو الحاسب الآلي في التعليم ، وما احتياجاتهم في هذا الجانب ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٠٢) معلمًا ، وتوصلت الدراسة إلى أن ٤٠٪ من المعلمين لا يستخدمون الحاسب الآلي مع أنهم يعطون مؤشرات إيجابية عن استخدام الحاسب في التعليم ، وأن أكثر المشاكل هي نقص المعرفة عند المعلمين في الحاسب الآلي<sup>٢</sup>.

دراسة العلواني ( AL-ALWANI ) ٢٠٠٩ بعنوان " مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم بمحافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية لتقنية المعلومات "

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام معلمي ومعلمات العلوم بمحافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية لتقنية المعلومات في تدريس الطلاب والطالبات وتقصي الصعوبات والمعوقات التي تمنع من تطبيق هذه التقنيات من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم بفروعها المختلفة ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة ، ومن أهم النتائج أنه من معوقات استخدام التقنية في تدريس العلوم إعداد وتطوير المعلمين ، والحاجة إلى توفير المزيد من أجهزة الحاسب الآلي في المدارس ، وإلى المزيد من تدريب المعلمين<sup>٣</sup>.

التعليق على الدراسات الأجنبية :

١ Rowand, Cassandra Teacher use of Computer and the Internet in Public School .NCES Department of education Washington, Dc : National Center for Education Statistics

٢ Cskiroglu , Erdinc ; Cagiltay , Kursat ; Cakiroglu , Jaleus ; Cagiltay , Nergiz (Elementary and Secondary Teachers Perspectives about the Computer Use in Education . [Available online], Retrieved May http: //www.eric.ed.gov /ERICWebPortal/Home.portal .

٣ Al-Alwani , Abdulkareem Eid (2005) Barriers to Integrating Information Technology in Saudi Arabia Science Education , Aletter of A doctorate unpublished , University of Kansas .



# الفصل الثاني

## الإطار النظري

## المبحث الأول

### مفهوم وتعريف اللغة العربية وأهدافها العامة

#### وواقعها التعليمي في المرحلة الابتدائية

#### تمهيد:

اللغة أداة التفكير، كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وخلجات جوّانية.

كما أن اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب، وهي أداة التعلّم والتعليم، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية التعلّمية أن تتم، ولانقطعت الصلة بين المعلّم والمتعلم، أي لتوقفت الحضارة الإنسانية، وظلت حياة الإنسان في نطاق الغرائز الفطرية والحاجات العضوية الحيوانية.

فهي الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية، وتراثها الثقافي ونشاطاتها العلمية، وفيها صور الآمال والأمانى للأجيال الناشئة. وبعبارة أخرى، إن اللغات هي ذاكرة الإنسانية وواسطة نقل الأفكار والمعارف من الآباء إلى الأبناء، ومن الأسلاف إلى الأُخلاف، والتي لولاها لانقطعت الأجيال بعضها عن بعض. وحينذاك سيضطر كل جيل أن يبدأ من نقطة الصفر، وبذلك تبقى الإنسانية في مهد طفولتها العلمية والمعرفية.

فاللغة تمثل إحدى الروابط بين الناطقين بها. إذ تسهّل عليهم الاتصال والتفاهم، ولكن هذا لا يعني أن اللغة الواحدة تحتم التواصل الحسن بين أهل هذا اللسان، إذ إن الأفكار والقيم والاتجاهات هي التي تجمع الناس على صعيد واحد أو تجعلهم أشتاتاً. وأخيراً إن اللغة هي الأداة التي تمكّن الموهوبين والعباقرة في كل قومٍ من إبراز مواهبهم وبدائعهم، ليكونوا قادة الأمة، ومفكرها، وعلماءها

## مفهوم اللغة وتعريفها:

اختلف العلماء في تعريف اللغة ، ومفهومها ، ولم يتفقوا على مفهوم محدد لها ؛ ويرجع سبب كثرة التعريفات وتعددتها إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم ، فانتقاء تعريف لها ليس بالعملية اليسيرة ، وسنذكر بعضاً من هذه التعاريف على سبيل المثال لا الحصر :

يقول ابن جنّي عن اللغة: " أمّا حَدُّها فإنها أصوات يُعَبَّرُ بها كل قوم عن أغراضهم<sup>١</sup> ، ويؤكد ابن جنني في هذا التعريف أن اللغة ظاهرة صوتية ، وأن لها وظيفة اجتماعية ، هي أنها تربط بين أفراد المجتمع ، وأن لكل مجتمع لغته الخاصة .

اللغة: نظام من الرموز الصوتية الاعتبارية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع ، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج ، أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق ، ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية .

هي ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس .<sup>٣</sup>

إنها صورة من صور التخاطب ، سواء كان لفظياً أو غير لفظي.

يقول (أوتو يسبرسن): اللغة نشاط إنساني يَتَمَثَّل من جانب في مجهود عضلي يقوم به فرد من الأفراد ، ومن جانب آخر عملية إدراكية ينفع بها فرد أو أفراد آخرون .<sup>٤</sup>

اللغة نظام الأصوات المنطوقة.

اللغة معنى موضوع في صوت أو نظام من الرموز الصوتية.

يقول إدوارد سابيير: اللغة وسيلة إنسانية خالصة، وغير غريزية إطلاقاً؛ لتوصيل الأفكار والأفعال والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية .<sup>٥</sup>

( ١ ) ابن جنّي: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار ، طبعة عالم الكتب.

٢ خليل أحمد عمارة: في التحليل اللغوي، مكتبة المنار، ط ١٩٤٤م.

٣ ( جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، عدد ١٠٠)، يليل م، م، ص ١٠٠.

٤ انظر جمعة فتحي من علم اللغة العربية ط ، مطبعة المدينة ، القاهرة ١٩٦٤، ص ١٠٠ .

٥ ( الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، سلسلة كتاب الأمة)، عدد ١٠٠، رجب ١٩٦٤هـ، ص ١٠٠.

فاللغة نشاط مكتسب يتم بواسطته تبادل الأفكار، والعواطف بين شخصين، أو بين أفراد جماعة معينة. وهذا النشاط عبارة عن أصوات تستخدم، وتستعمل وفق نظم معينة. ونتيجة اهتمام علماء اللغة، ومفكرها بأدق تفاصيلها نشأ ما يسمى بعلم اللغة وهو :

العلم الذي يبحث في اللغة، ويتخذها موضوعاً له، فيدرسها من النواحي الوصفية، والتاريخية، والمقارنة، كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات، ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة، وعلاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة<sup>١</sup>.

واللغة نعمة من الله عزّ وجل للإنسان مثله مثل كل الحيوانات التي تمتلك نظاماً من الرموز، والإشارات للتفاهم فيما بينها؛ فيقال: لغة الحيوان، ولغة الطير، ولغة النبات، قال تعالى: ﴿عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾<sup>٢</sup>. ولكن لغة الإنسان تتميز بأنها ذات نظام مفتوح، بينما الحيوانات الأخرى نظامها التعارفي نظام مغلق.

### تعريف اللغة العربية:

تعد اللغة العربية من أهم اللغات التي عرفتها البشرية على مر العصور، فقد عُرفت منذ ما قبل التاريخ، وهي واحدة من أوسع اللغات انتشاراً في العالم، يتحدث بها أكثر من ٥٥٠ مليون نسمة، يتوزعون في الوطن العربي بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى، كتركيا، وإيران، وتشاد، ومالي، والسنغال، وأرتيريا، وإثيوبيا، وغيرها، وهي لغة رسمية في كل دول الوطن العربي، وفي تشاد، وأرتيريا كما أنها إحدى اللغات الرسمية الست التي تم اعتمادها من قبل منظمة الأمم المتحدة لتكون أحد هذه اللغات المعتمدة في العالم، ويُحتفل باليوم العالمي للغة العربية في ١٨ ديسمبر كذكرى اعتماد العربية بين لغات واللغة العربية فرع من فصيلة كبيرة يطلق عليها فصيلة اللغات السامية<sup>٣</sup> حيث إنها أكثر

(١) كتاب المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، تأليف درمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة،

الطبعة الثانية ١٩٩٥م، ط١.

(٢) القرآن الكريم، سورة النمل، الآية ١٢.

(٣) رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة العربية الطبعة السادسة ١٩٩٥م، مكتبة الخانجي بالقاهرة،

ط١.

لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين، فهي اللغة القديمة الحية التي مازالت مستخدمة حتى يومنا هذا.

والعربية لغة مقدسة لأنها لغة القرآن الكريم الذي نزل بها، فلا تتم الصلاة في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها، وقد كان لانتشار الإسلام في شبه الجزيرة العربية، ومنها إلى بقاع العالم الدور الأكبر في زيادة الاهتمام بها، فقد حظيت بالمرتبة الأولى في التعلم، والتأليف، والترجمة منها، وإليها، وخصوصاً في العصر العباسي حيث بلغت ذروة مجدها لأنها أصبحت لغة العلم والسياسة والأدب لقرون طويلة في جميع الأراضي التي حكمها المسلمون، كما تأثرت، وأثرت العربية بشكل مباشر، وغير مباشر في كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي كالتركية، والفارسية، والكردية، والأوربية، والماليزية، والإندونيسية، والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا، والسواحلية، وبعض اللغات الأوربية، وخاصة المتوسطة منها كالإسبانية، والبرتغالية، والمالطية، والصقلية، كما أنها أصبحت تدرس بشكل رسمي، أو غير رسمي في الدول الإسلامية والإفريقية المحاذية للوطن العربي.

ولهذا بدأت الاتجاهات واضحة وصريحة للبحث عن اللغة العربية وتعلمها، من أجل إتقان الدين الإسلامي، والتعرف على مفاهيمه وأفكاره، ومعانيه أولاً، ولتولي المناصب الرسمية، وغير الرسمية في الدولة ثانياً، حيث كان للكتاب المجيدين المكانة المجلدة في الدولة كما هي للفقهاء، وكلا المكانتين تتطلب إتقان اللغة ومن هنا فقد تجلت العربية فأصبحت من أهم اللغات على الإطلاق فمن أراد الحضارة كان لابد عليه من تعلمها، ومن أراد الشعر، والغناء كان عليه أن يتقنها، ومن أراد السفارة في بلاد المسلمين وجب عليه دراستها، ولهذا فلا عجب أن نصنفها بأنها الأهم، والأشهر في تاريخ البشرية جمعاء.

إن لغتنا العربية هي سيدة اللغات، وهي أجمل وأرقى، وأعظم لغات العالم، فلا تجاريها أو تعادلها أي لغة أخرى في الدقة والروعة والجمال، فهي هوية ولسان الأمة

العربية ، ولغة الأدب والعلم والحياة بكل معانيها ، وهي من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية ، فعلى سبيل المثال يحتوي معجم لسان العرب لابن منظور في القرن الثالث عشر أكثر من [ ] ألف مادة بينما في اللغة الإنجليزية فإن قاموس صموئيل جونسون وهو من أوائل من وضع قاموساً إنجليزياً في القرن الثامن عشر يحتوي على [ ] ألف مادة.

وتتسم اللغة العربية بالرّوعة ، والجمال ، والقوة بسبب ترنيمتها الدقيقة ، وتوزع مخارج الحروف من الشفتين إلى أعلى الحلق لتشكل ترنيمه صوتية قوية وواسعة ، ويبلغ عدد حروفها ثمانية وعشرين حرفاً لتكون أقل لغات العالم حروفاً ، وتكتب من اليمين إلى اليسار ، ومثلها الفارسية ، والعبرية وعلى عكس الكثير من اللغات العالمية ، ومن أعلى الصفحة إلى أسفلها وللعربية أسماء عدة منها لغة القرآن ، ولغة الضاد وهو الاسم الذي يطلقه العرب عليها فالضاد حرف يختص به العرب ولا يوجد في كلام العجم إلا القليل<sup>١</sup> .<sup>٢</sup>

وينقسم اللسان العربي إلى عدد من اللهجات ، بعضها عاش في الجنوب ، وبعضها الآخر عاش في الشمال ، وبعضها باد واندثر ، وبعضها ما يزال حياً حتى اليوم<sup>٣</sup> . وكل هذه اللهجات عربية صحيحة ، ولكن كان أبرزها وأشهرها لهجة قریش ، وهي التي نزل بها القرآن الكريم.

ولقد أدرك العرب ، وهم في أوج انتصاراتهم أنهم يحملون رسالة حضارية للعالم كله ، وأن اللغة العربية لسان هذه الحضارة ، فلا بد من تدوير هذه الفوارق بين اللهجات ، وتوحيد اللغة في نظام متكامل<sup>٤</sup> . وما زال اللسان العربي فصيحاً حتى اختلطت بالعرب عناصر من العجم الذين دخلوا في الإسلام في عصر الدولة الأموية وبشكل أكبر في عصر العباسيين المتأخر ، حيث أعجمت الألسنة وتأثر بريق لغة الضاد فاحتاج الأمر أن يقف رجال القواعد لضبط الألسنة وتقويم اعوجاجها ، وتنقيحها من الدخائل

١) انظر لسان العرب لابن منظور مادة ض ، الطبعة الثالثة ، دار صادر ، بيروت [ ]

٢) انظر موسوعة الثقافة والمعلومات ، مهدي سعيد كريتيم ، ج/ دار طويق للنشر والتوزيع [ ] ، الرياض

٣) دراسات في فقه اللغة محمد الأنطاكي ط [ ] دار الشرق العربي ، بيروت ، الطبعة الرابعة

٤) كتاب النحو والصرف ( ) ط [ ] د مصطفى جطل مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية [ ]

والمُصطلحات التي ليست منها. ولذلك هب الغيورون على العربية، والمعتزون بها يضعون لهذه اللغة أصولاً وقواعد تحميها من التشتت. ومع وجود قواعد اللغة العربيّة في النحو والصرف، والإملاء، والتشكيل، والترقيم عاد ضبط اللغة إلى أصوله، وعادت اللغة إلى نصابها التي ينبغي لها أن تكون عليه، ومهما يكن من أمر فإنّ اللغة العربيّة محفوظةٌ، ومصونةٌ، ولا تندثر كبقية اللغات التي عاشت دهوراً من الزمن ثمّ اختفت.

## أهمية اللغة العربية

حظيت اللغة العربيّة بما لم تحظ به آية لغة من الاهتمام والعناية، وهذا أمر الله نافذٌ فيها؛ لأنّها لغة القرآن الكريم، وهذا بدوره أعظم شرف، وأكبر أهميّة للغة العربيّة، لأنّ الله جلّ جلاله اختارها من بين لغات الأرض ليكون بها كلامه الخالد الذي أعجز به من كان قبلنا، ومن سيأتي بعدنا إلى قيام الساعة، ولا يكون هذا الإعجاز إلاّ لكون هذه اللغة تحتمل ثقل الكلام الإلهي، وقوّة الخطاب الربّاني، وفي القرآن الكريم أدلة كثيرة تدل على أنه أنزل باللغة العربيّة؛ فقد قال جل شأنه: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ١

وقال تعالى ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ أَلْعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ﴿٢٨﴾ ٢ وهناك الكثير من الآيات الأخرى التي تدل على ذلك، وقد حفظ الله هذه اللغة بحفظه للقرآن الكريم و سبقي خالدة بإرادة الله سبحانه وتعالى.

واللغة العربية تحفظ كيان الأمة العربيّة وتبرز هويّتها، وتحميها من الضياع بين سائر الأمم والحضارات الأخرى وتجمع العديد من الشرائح في العالم، فهي تعدّ ملتقى معرفياً وتبادلياً بين الأشخاص على مختلف مستوياتهم المعرفيّة؛ كما أنها تستخدم كلغة دراسيّة في مختلف التخصصات والعلوم والمعرفة، للعديد من التخصصات الأدبيّة، والتخصصات العلمية في عدد من الدول العربية، فهي تدرس في البلاد الإسلاميّة، وعدد من البلاد الإفريقيّة والتحدث باللغة العربيّة الفصحى يؤثر على العقل، والخلق، والدين، فهو

١ القرآن الكريم، سورة الشعراء، الآيات ( )

٢ القرآن الكريم، سورة الزمر الآية ( )

ينمي العقل مما يؤدي إلى استيعاب الأمور، وبالتالي فهو يعمل على رفعة الخلق،  
والتمسك بالدين بسبب فهم الشريعة عن طريق اللغة العربية.

وتمتاز اللغة العربية بخاصية الإيجاز في الحديث، أي تستطيع من خلال اللغة العربية  
إيصال المعلومة التي تريد، وبشكل بسيط دون الحاجة إلى الغوص في أمور معقدة وتعد  
العربية مرجعاً مهماً للعديد من لغات العالم، فبعض اللغات استمدت منها الكلمات  
والأحرف والأرقام، فوجدت العديد من الكلمات العربية في اللغات التركية، والفارسية،  
والكردية، والأمازيغية، والماليزية، والإندونيسية، والألبانية، والأوردية، والمالطية،  
والإسبانية، والصقلية فللغة العربية مهمة لعرفه العلوم الأخرى لترجمة المؤلفات التي  
يحتاجها الإنسان في أمور حياتية مثل ترجمت الكتب من العربية إلى لغات أخرى  
وبالعكس، مما يؤدي إلى تبادل الثقافات المختلفة بين بعضهم البعض وقد بلغ اعتزاز  
العلماء العرب بلغتهم أنهم فضلوا أن يشتموا باللغة العربية على أن يمدحوا باللغة فارسية،  
وهذا يعرفنا بمدى حب العلماء للغة العربية، حيث أثر عن أبي الريحان البيروني قوله  
(لأن أشتم بالعربية خير من أن أمدح بالفارسية)¹.

وأهمية اللغة العربية لا تقف عند حدود الديانة الإسلامية فحسب كما ذكرنا، بل  
تعدّ ذلك إلى كونها اللغة التي استعملت لكتابة أدب شعري عظيم جداً، وهذا الشعر  
لاقى إقبال العرب وغير العرب عليه، لجمال منطقه، وجمال مضمونه، وأصبح أدباء  
العالم مهتمون وبشكل كبير جداً في التعرف على أسرار الأدب العربي القديم والحديث  
وتكمن أهمية اللغة العربية أيضاً في كونها لغة العلم والحضارة لفترة طويلة من الزمن،  
فالحضارة والعلوم العربية تميّزت بشهرتها واتساع وتنوع مجالاتها، وتميّزت أيضاً بكونها  
الحضارة التي نقلت العلم والحضارة من عصور ما قبل العربية إلى العصور الحديثة، ممّا  
جعل العالم اليوم يكمل ما بدأ به العرب والمسلمون من قبل فللغة العربية هي المدخل  
الذي تدخل شعوب العالم منه إلى المنطقة العربية الغنية بكلّ هذا الإرث الحضاري العريق  
لأن المنطقة العربية تحتوي على العديد من المعالم الأثرية الهامة، والحساسة جداً إلى درجة

أوجيه حمد عبد الرحمن، وقفة مع بعض الترجمات الإنجليزية لعاني القرآن الكريم مجمع الملك فهد لطباعة  
المصحف الشريف بالمدينة المنورة [هج ط].

جعلتها تتبوأ المرتبة الأولى في العالم كله ؛ فهي واحدة من أغنى المناطق العالمية بالحضارات التاريخية التي تعاقبت على أرضها ، ومن هنا فإنّ تعلّم فنون اللغة العربية يسهّل وبشكل كبير جداً تعلّم حضارة وثقافة هذه المنطقة.

واللغة العربيّة تميّز بأنّها تقبل الجديد من المصطلحات وهذا يجعلها لغةً للعلم وليست كما يقول البعض بأنّها تصطدم مع التطوّر التقنيّ وتتعارض معه فهناك عدد من الدول العربية كسوريا مثلاً تدرس في جامعاتها جميع التخصصات باللغة العربية كالطب والصيدلة ، والهندسة ، والحاسوب وغيرها ، ومما يميّز اللغة العربية أيضاً هو جوامع الكلم ، فأنت تستطيع التعبير بأقلّ الكلمات بدلالات بليغة لا تُخلّ بالمعنى ، ولا تُطيل في السرد ، وهذه من ميزات اللغة العربيّة التي أكسبتها هذه الأهميّة والمكانة الرفيعة.

### وظائف اللغة العربيّة :

تمثل اللغة بشكل عام - مسموعة أو مكتوبة - أداة يستطيع الإنسان بواسطتها أن يتفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة ، فبواسطتها يستطيع نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره ممن يتعامل معهم ، وعن طريقها يستطيع أن يعرف أفكار وأحاسيس وحاجات غيره من الناس فهي وسيلة هامة في مجال الفهم والإفهام اللذين يمثلان العلاقة الجدلية بين الفرد والمجتمع . واللغة هي وسيلة للتعبير عن الحضارة التي تعيش بين ظلالها ، ذلك أن اللغة هي التي تعبر وتفي بأغراض هذه الحضارة.

فاللغة العربية مثلاً بعد ظهور الإسلام بدأت تعبر عن الحضارة الإسلامية ، فأوجدت مصطلحات جديدة تعنى بأغراض هذه الحضارة ، ويؤكد اللغويون أن كل لغة تفي بحاجات الحضارة التي تخصها ، ولكنها قد تكون غير وافية إذا ما استخدمت للتعبير عن حاجات حضارة أخرى

واللغة نافذة مشرعة على تجارب وخبرات الأمة الواحدة ، وعلى تجارب وخبرات الأمم الأخرى ، فهي التي تحفظ للأمة تراثها الأدبي والديني والعلمي ، وفي الوقت ذاته تُطّلع أبناءها على تراث الأمم الأخرى.

واللغة أداة هامة من أدوات التعلُّم والتعليم ، وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في جميع المراحل الدراسية مما يجعلها تتغلغل في كيان الفرد ونشأته وسلوكه ، وتعزز ارتباطه بمجتمعه وأمته ، إذ إن الإنسان يفكر بلغته ويعبر بواسطتها عن مشاعره في الحزن ، والفرح ، والإعجاب ، والغضب ، وغير ذلك ، ويستطيع من خلالها أن ينقل أصدق عواطفه ومشاعره تجاه نفسه ، ووطنه لأنه نشأ وتربى على مفرداتها وتعلم ودرس من خلالها [يقول الفيلسوف الألماني فيخته : Fichte إن اللغة تلازم الفرد في حياته ، وتمتد إلى أعماق كيانه ، إنها تجعل من الأمة الناطقة بها كلاً متراصاً خاضعاً لقوانين إنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأجساد وعالم الأذهان.<sup>1</sup>

وأخيراً إن اللغة هي الأداة التي تمكّن الموهوبين والعباقرة في كل قومٍ من إبراز مواهبهم وبدائعهم ، ليكونوا قادة الأمة ومفكرّيها وعلماءها . وسنذكر هنا أبرز الوظائف التي تؤديها اللغة في حياة الفرد والجماعة: وهي

الوظيفة الاجتماعية ، الوظيفة الثقافية ، الوظيفة الفكرية ، الوظيفة النفسية (الجمالية) .

### الوظيفة الاجتماعية:

وتتمثل في الفهم والإفهام - التفاهم - وأبرز مظاهره

التعبير عن الآراء المختلفة السياسية ، الدينية ، الاجتماعية الخ

التعبير عن الأحاسيس والمشاعر تجاه الآخرين .

- المجاملات الاجتماعية في المواقف المختلفة.

- التعبير عن الحاجات التي يحتاجها الإنسان في حياته الاجتماعية.

<sup>1</sup> عثمان أمين ، رواد المثالية في الفلسفة الغربية - دار المعارف - الإسكندرية

## الوظيفة الثقافية :

وتتمثل في

- حفظ التراث الأدبي والديني والعلمي للأمة ، ونقله من جيل إلى آخر لتتصل حلقاته وتتم معاشة أبناء الأمة له ، والإفادة منه .
- نقل أفكار وتجارب الأمم الأخرى ، والاطلاع على آثارهم المختلفة وأنماط تفكيرهم وعقليتهم قصد الاستفادة منها .
- وكون اللغة وسيلة تعلم وتعليم ، يتمكن الدارس عن طريقها من تعلم مواد الدراسة المختلفة ، وبها يستطيع المدرسون تعليم الطلبة هذه المواد في مختلف مراحل الدراسة .
- وبها يستطيع المرء على أن يتعلم كل جديد لم يخطر في مراحل الدراسة التي مرّ بها ، وأن يتزود بمصادر الثقافة والمعرفة ويتصل بالعالم من حوله .

## الوظيفة الفكرية :

- وتتمثل في الصلة الوثيقة بين اللغة و التفكير ، ومن أمثلة ذلك :
- قدرة المرء على تعليل أمر يطرح عليه ، ومكونات التعليل صورة ذهنية ترتب على شكل ألفاظ وتراكيب تبدو مقنعة .
- قدرته على نقض فكرة معينة ، مع بيان أسباب هذا النقض ، وما يرافق ذلك من مواكبة الألفاظ للأفكار التي تخرج على شكل لغة
- القدرة على تسلسل الأفكار والتي ترتبط فيها صور الأفكار الذهنية صورة بالمفردات والتراكيب وترجم في النهاية بهذه المفردات والتراكيب .

## الوظيفة النفسية - الجمالية - للغة :

- تتمثل الوظيفة النفسية للغة في قدرتها على الوفاء بالتعبير الدقيق والحي عن الحاجات النفسية والشعورية ، فتسعف من يقدر على التعبير عنها بالصور والتراكيب ، بحيث يضيف إلى هذه الآثار الجميلة آثاراً لا تقل عنها روعة في دقة تصويرها وصدقها وتأثيرها ، فتظل اللغة نبعاً ثرياً لعرض العواطف والأحاسيس الإنسانية وتفرغها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في جميع العصور .

وقد حاول ((هاليدي)) تقديم حصر بأهم وظائف اللغة، فتمخضت محاولاته عن الوظائف الآتية

### □ الوظيفة النفعية (الوسيلية):

وهذه الوظيفة هي التي يطلق عليها "أنا أريد"، فاللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجاتهم، وأن يعبروا عن رغباتهم.

### □ الوظيفة التنظيمية:

وهي تعرف باسم وظيفة "افعل كذا، ولا تفعل كذا" من خلال اللغة يستطيع الفرد أن يتحكم في سلوك الآخرين لتنفيذ المطالب أو النهي، وكذا الالفتات التي نقرؤها، وما تحمل من توجيهات وإرشادات<sup>١</sup>.

### □ الوظيفة التفاعلية

وهي وظيفة "أنا وأنت" تستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الفكك من أسر جماعته فنستخدم اللغة في المناسبات والاحترام والتأدب مع الآخرين<sup>٢</sup>.

### □ الوظيفة الشخصية :

من خلال اللغة يستطيع الفرد أن يعبر عن رؤاه الفريدة ومشاعره واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة وبالتالي يثبت هويته وكيانه الشخصي، ويقدم أفكاره للآخرين.

(١) عاطف مذكور علم اللغة بين التراث والمعاصرة دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١١١١  
(٢) جمعة سيد يوسف، سيكولوجيا اللغة والمرض العضلي، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١١١١، الكويت، ط١١١١

## □ الوظيفة الاستكشافية:

وهي التي تسمى الوظيفة "الاستفهامية" بمعنى أنه يسأل عن الجوانب التي لا يعرفها في البيئة المحيطة به حتى يستكمل النقص عن هذه البيئة.

## □ الوظيفة التخيلية:

تتمثل فيما ينسجه من أشعار في قوالب لغوية، كما يستخدمها الإنسان للترويح أو لشحن الهمة والتغلب على صعوبة العمل وإضفاء روح الجماعة كما هو الحال في الأغاني والأهازيج الشعبية.

## □ الوظيفة الإخبارية (الإعلامية):

باللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه بل ينقل المعلومات والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة وإلى أجزاء متفرقة من الكرة الأرضية، خصوصاً بعد الثورة التكنولوجية الهائلة ويمكن أن تمتد هذه الوظيفة لتصبح وظيفة تأثيرية إقناعية، لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة، أو العدول عن نمط سلوكي غير محبب.

## □ الوظيفة الرمزية:

يرى البعض أن ألفاظ اللغة تمثل رموزاً تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي وبالتالي فإن اللغة تخدم كوظيفة رموزية.<sup>1</sup>

إذا كانت هذه هي الوظائف الأساسية للغات بعامة، فإن اللغة العربية شأنها آخر يزيد لها أهمية وخطورة، ويجعل الاهتمام بها أمراً يفرضه هذا الموقع الفريد الذي تميزت به عن سائر اللغات الأخرى، فهي لغة واللغة كالكائن الحي، تنمو وتترعرع وتشب وتشيخ، وقد تموت إذا لم تتوفر لها عوامل الديمومة والاستمرار مرهونة في ذلك بتنوع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية، فعندما يتطور المجتمع حضارياً وإنتاجياً تتطور اللغة، والعكس.

1 جمعة سيد يوسف سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، عدد (11)، يناير 1984م، هي وما بعدها بتصرف.

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة، أي أنها اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعاً ومن هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها أن يهتم بها اهتمامه بعقيدته الإسلامية التي يحرص عليها، وأن يعتز بها ويفضلها على لغات الأرض الأخرى، بما فيها لغته القومية .

وكان على المسلمين العرب بخاصة أن يحلّوها مكانتها اللائقة بها، لا لكونها إحدى مقومات العرب ووجودهم فحسب، بل لأن الله شرفها وخلّدها بخلود كتابه العزيز، حين

قال جل ثناؤه: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾<sup>١</sup>

كما أنها تحمل في أحشائها سنة نبيهم، وفقه علمائهم، وحضارة أمتهم وتاريخها وثقافتها لأربعة عشر قرناً خلت ليقول شيخ الإسلام ابن تيمية إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.<sup>٢</sup>

### خصائص اللغة العربية:

اللغة العربية هي واسطة عقد اللغات العالمية لمسايرتها الزمن، وطواعيتها للنمو والتقدم، وقدرتها الفطرية على التعبير عن الذات والموجودات، وفوق ما تتصف بأنها لغة رسالة الله الخالدة، ووعاء سنة نبيه المطهرة، ومعلم في طريق العلم، ومفتاح التفقه في الدين، فالعربية لغة نابضة متدفقة يتحدثها عشرات الملايين كلغة رسمية وكذلك مئات الملايين كلغة دينية، وقد تمتعت هذه اللغة بخصائصها العجيبة ومعجزاتها الفريدة منها الخصائص الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية و منها خصائص حروفها، وإعرابها، وتعدد أبنيتها وصيغها، ووفرة مصادرها، وجموعها وجودة مفرداتها، واشتقاقها، والدقة في تعابيرها، وتراكيبها، وفي ذلك يقول عبد الرزاق السعدي أحد أعلام اللغة والأدب :

١ سورة يوسف، الأيلاق .

٢ مجلة الأمانة عدل، ط١١١

(( العربية لغة كاملة معجبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطوات النفوس، وتكاد تنجلي معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب، ونبرات الحياة<sup>١</sup> وللعربية خصائص كثيرة يضيق المجال عن حصرها في هذا المبحث، لذا سنقتصر على بعضها تاركين المجال لمن أراد التوسع الرجوع لأمّهات الكتب في هذا المجال وأولى هذه الخصائص

## □ الإعراب

إن الإعراب هو تغيير الحالة النحوية للكلمات بتغيير العوامل الداخلة عليها، فالإعراب من أقوى عناصر اللغة العربية وأخصّ خصائصها به يعرف فاعل من مفعول، وأصل من دخيل، وتعجب من استفهام، فظاهرة الإعراب من خصائص التمدن القديم الذي جاءت معظم لغاته معربة مثل البابلية، واليونانية، واللاتينية والألمانية، وخاصة العربية التي اختلفت بالإعراب عن غيرها من اللغات المتحضرة، والإعراب له أهمية بالغة في حمل الأفكار، ونقل المفاهيم، ودفع الغموض، وفهم المراد والتعبير عن الذات، فابن فارس يرى أن الإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، يهدي إلى التمييز بين المعاني والتوصل إلى أغراض المتكلم عن مجمل عواطفه وأفكاره ومعانيه، وذلك أن قائلاً لو قال ((ما أحسن زيد)) غير معرب، لم يوقف على مراده، فإذا قال ((ما أحسن زيداً)) أو ((ما أحسن زيد)) أو ((ما أحسن زيد))<sup>٢</sup> أبان بالإعراب عن المعنى الذي أراد

<sup>١</sup> عبد الرزاق السعدي، مقومات العالمية في اللغة العربية، وتحدياتها في عصر العولمة، بحث منشور في مجلة آفاق الثقافة والتراث العدد الثالث والستون / ط١١١١ .

<sup>٢</sup> ابن فارس الصاحب في اللغة، دار الكتب العلمية بيروت ط١١١١١١١١ م ط١١١١١١١١ .

## □ الاشتقاق:

الاشتقاق في اللغة أخذ شيء من شيء وهو اقتطاع فرع من أصل، ولفظ من لفظ، أو صيغة من صيغة أخرى مع التوافق والتناسب بينهما في المعنى والمادة الأصلية، فالاشتقاق له خصائص نادرة تتفوق بها اللغة العربية على لغات العالم أجمع، حيث ترجع صيغها إلى أصل واحد على قدر من المدلول المشترك، وهو المادة الأصلية التي تتفرع منها فروع الكلمات والمعاني يطلق عليها المشتقات منها اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة والصفة المشبهة وغيرها، فجميع هذه الأسماء والصفات تعود إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعانيها المشتركة والأصيل، وهذا ما سماه اللغويون بالاشتقاق الأصغر، ونضرب المثل لذلك من مادة ((س ل م)) ومنها يشتق نحو: سلم، سلم، وسالم، وسلمان، ومسلم، وسلمي، والسلامة، والسلم، فتعطي جميعها معنى السلامة على تصاريفها، وكذلك مادة ((ع ر ف)) حيث يشتق منها نحو: عرف، وعرف، وتعرف، وتعارف، وعرف، وعرف، وعرف، وإعراف، وعرف، وتعريف، وعرفان، ومعرفة، فتفيد جميعها معنى الظهور والكشف عن أمر.

ومن سنن العرب في توليد الألفاظ والمعاني كذلك ((الاشتقاق الأكبر)) وهو أن يؤخذ أصل من الأصول الثلاثة، فيعقد عليه وعلى تصاريفه الستة معنى عاما مشتركا، ومن أمثلة ذلك مادة ((قول)) فتقليباتها: قلو، وقل، ولق، لقو، لوق، وتأتي كلها بمعنى القوة والشدة، و((سمل)) وتقليباتها: سلم، مسل، ملس، لمس، لسم، وتأتي كلها بمعنى الإصحاب والملاينة.

## □ المترادفات والأضداد:

الترادف مظهر من مظاهر اللغة العربية التي ارتفعت به حتى بزت اللغات اتساعاً وتشعباً، فاللغة العربية فسيحة الآفاق، مترام الأطراف تتم بني بالثراء، وغزارة الألفاظ والمفردات التي لم يمس لها في اللغات الحية شبيهاً، وقد اتسمت هذه المفردات بحلاوة الجرس، وسلامة النطق والعدوبة حيث تمتاز بمرونة ومطواعية، ولناخذ مثلاً لخصم

١) الخصائص لابن جني، المكتبة العلمية / دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى، ١٩٩٠، بتصرف.

المفردات في لسان العرب من كلمة «العسل»، وقد بلغ عدد أسمائه المرادفة ثمانين اسماً،  
متها الضرب، والضربة، والضرب، والشوب، والذوب، والحميت، والتحمويت،  
والجلس، والورس، والشهد، والشهد، والمادي، ولعاب النحل، والرح يقي وغيرها،  
ولكلمة «سرفي» عشرات من الأسماء المترادفة مثل الصارم، والرداء، والقض يي،  
والصفيحة، والمفقر، والصمصامة، والكهام، والمشرفي، والحسام، والعضب، والمذكر،  
والمهند، والصوقي، والأبيض وما إلى ذلك، ومما يكشف عن تعدد المترادفات وتنوع  
الدلالات في العربي أن يقول جرجي زبيان الأديب الفاضل: «في كل لغة مترادفات أي  
عدة ألفاظ للمعنى الواحد، ولكن العرب، فاقوا في ذلك سائر أمم الأرض، ففي لغتهم  
للسنة [ ] أسماء، وللنور [ ] أسماء، وللظلام [ ] أسماء، وللشمس [ ] أسماء،  
وللسحاب [ ] أسماء، وللمطر [ ] أسماء، وللبيتر [ ] أسماء، وللماء [ ] أسماء، وللبن [ ] أسماء،  
وللعسل نحو ذلك، وللخمر مئة اسم، وللأسل [ ] أسماء، وللمح يقي مئة اسم ومثل ذلك  
للجمل، أما الناقة فأسماءؤها [ ] أسماء، وقس على ذلك أسماء الثور والفرس والحمار  
وغيرها من الحيوانات التي كانت مألوفة عند العرب، وأسماء الأسلحة كالسرفي والرمح  
وغيرهما، ناهيك بمترادفات الصفات، فعندهم للطوي [ ] لفظاً، وللقطيبي [ ] لفظاً،  
ونحو ذلك للشجاع والكريح والبخ يي مما يضيقي المقام عن استيفائه» .

أما الأضداد فهى دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادين أو تسمى تقي المتضادين  
باسم واحد، كقول العرب الصر يي لليل والنهار، والصارح للمغ يي والمستغاث،  
والسدفة للظلمة والنور، والقروء للح يي والأطهار، والزوج للذكر والأنثى،  
والبسئل للحلال والحرام، والساب للمتواري والظاهر، والناهل للعطشان  
والريين، والجون للأبيض والأسود، والخيولة للشك واليقين وهلم جرا .

١) جرجي زيدان تاريخ آداب اللغة العربية [ ]، راجعه وعلق عليه د شوقي ضيف دار الهلال، القاهرة، ط [ ] .

## □ الخصائص الصوتية :

إن اللغة العربية تملك أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات ، حيث تتوزع مخارج الحروف بين الشفتين إلى أقصى الحلق وقد تجد في لغات أخرى غير العربية حروفاً أكثر عدداً ولكن مخارجها محصورة في نطاق أضيق ومدرج أقصر ، كأن تكون مجتمعة متكاثرة في الشفتين وما والاها من الفم أو الخيشوم في اللغات الكثيرة الغنة ( الفرنسية مثلاً ) ، أو تجدها متزاحمة من جهة الحلق .

وتتوزع هذه المخارج في هذا المدرج توزعاً عادلاً يؤدي إلى التوازن والانسجام بين الأصوات ويراعي العرب في اجتماع الحروف في الكلمة الواحدة وتوزعها وترتيبها فيها حدوث الانسجام الصوتي والتألف الموسيقي فمثلاً لا تجتمع الزاي مع الظاء والسين والضاد والذال ولا تجتمع الجيم مع القاف والطاء والغين والصاد ، ولا الحاء مع الهاء ، ولا الهاء قبل العين ، ولا الحاء قبل الهاء ، ولا النون قبل الراء ، ولا اللام قبل الشين . وأصوات العربية ثابتة على مدى العصور والأجيال منذ أربعة عشر قرناً ولم يُعرف مثل هذا الثبات في لغة من لغات العالم في مثل هذا اليقين والجزم إن التشويه الذي طرأ على لفظ الحروف العربية في اللهجات العامية قليل محدود ، وهذه التغيرات مفرقة في البلاد العربية لا تجتمع كلها في بلد واحد وهذا الثبات ، على عكس اللغات الأجنبية ، يعود إلى أمرين القرآن ، ونزعة المحافظة عند العرب .

وللأصوات في اللغة العربية وظيفة بيانية وقيمة تعبيرية ، فالعين تفيد معنى الاستتار والغيبة والخفاء كما نلاحظ في غاب ، غار ، غاص ، غال ، غام والجيم تفيد معنى الجمع ، جمع ، جمل ،

## □ خصائص الكلمة العربية ( الشكل والهيئة أو البناء والصيغة أو الوزن ) :

إن صيغ الكلمات في العربية هي اتحاد قوالب للمعاني تُصبُّ فيها الألفاظ فتختلف في الوظيفة التي تؤديها فالناظر والمنظور والمنظر تختلف في مدلولها مع اتفاقها في أصل المفهوم العام الذي هو النظر الكلمة الأولى فيها معنى الفاعلية والثانية المفعولية والثالثة المكانية .

وللأبنية والقوالب وظيفة فكرية منطقية عقلية لقد اتخذ العرب في لغتهم للمعاني العامة  
أو المقولات المنطقية قوالب أو أبنية خاصة الفاعلية المفعولية المكان الزمان  
- السببية الحرفة الأصوات المشاركة الآلة التفضيل الحدث.

إن الأبنية في العربية تعلم تصنيف المعاني وربط المتشابه منها برباط واحد، ويتعلم أبناء  
العربية المنطق والتفكير المنطقي مع لغتهم بطريقة ضمنية طبيعية فطرية.

وللأبنية وظيفة فنية، فقوالب الألفاظ وصيغ الكلمات في العربية أوزان موسيقية، أي  
أن كل قالب من هذه القوالب وكل بناء من هذه الأبنية ذو نغمة موسيقية ثابتة فالقالب  
المدال على الفاعلية من الأفعال الثلاثية مثلاً هو دوماً على وزن فاعل والمدال على  
المفعولية من هذه الأفعال على وزن مفعول.

وإن بين أوزان الألفاظ في العربية ودلالاتها تناسباً وتوافقاً، فصيغة (فَعَّال) لمبالغة اسم  
الفاعل تدل بما فيها من تشديد الحرف الثاني على الشدة أو الكثرة، وبألف المد التي فيها  
على الامتداد والفاعلية الخارجية.

وتتميز اللغة العربية بالموسيقية فجميع ألفاظها ترجع إلى نماذج من الأوزان الموسيقية،  
والكلام العربي نثراً كان أم شعراً هو مجموع من الأوزان ولا يخرج عن أن يكون تركيباً  
معيناً لنماذج موسيقية.

وقد استثمر الشعراء والكتاب العرب هذه الخاصة الموسيقية فقابلوا بين نغمة الكلام  
وموضوعه مقابلة لها أثر من الوجهة الفنية فمثلاً يقول النابغة الذبياني :

ميلوا إلى الدار من ليلي نحيها      نعم ونسألها عن بعض أهلها

□ التعريب :

يتشابه نظام العربية مع نظام المجتمع العربي. فكما يرتبط أفراد المجتمع العربي  
وقبائله بصلاتى برقلا بسنلاو بنماضتلاو نواعتلاو، طبترتاهظلاؤا بي فقسن صباخي ف  
ماهفورحماهتاوصأو، ماهتدامو ماهيكرتو ، ماهتتهو مهتانبوا.

و حين يدخل غريب على المجتمع فلا يدب له بيكاح حصية عضواً ميفنم نأ هزنتاي  
بأخلاقه متاداعو، لك لذكفمظفللا الأعجمية إذ امتلخد بجد نأ ربيسة يمدع نازواً تميرعدا  
المهتائيهو المهغيصو بيكاح حصية عضواً بل ما كة يوضعلا بي ف الأسرة وغللاية.  
ويستعمل في العربية مصطلح التعريب بينما في اللغة الأجنبية قرابعتسا. emprunt.  
والتعريب أحد مظاهر التقاء العربية بغيرها من اللغات على مستوى المفردات.

وكانت طريقة العرب في نقل الألفاظ الأجنبية أو التعريب تقوم على أمرين:  
أ - تغيير حروف اللفظ الدخيل، وذلك بنقص بعض الحروف أو زيادتها مثل:

هـمانرب - برنامج - بنفشه - >حسفنذ

أو إبدال حرف عربي بالحرف الأعجمي:

بالوده - >فالوذج - س يادارب - >س ودرف

ب - تغيير الوزن والبناء حتى يوافق أوزان العربية ويناسب أبنيتها فيزيدون في حروفه  
أو ينقصون، ويغيرون مدوده وحركاته، ويراعون بذلك سنن العربية الصوتية  
كمنع الابتداء بساكن، ومنع الوقوف على متحرك، ومنع توالي ساكنين ...  
وأكثر ما بقي على وزنه وأصله من الألفاظ هو من الأعلام: سجستان -  
زمرهمار..

ومما عربت العربي عن الأعاجم على سبيل المثال: التريقي، والطلسم، والقولنج،  
والسرسام، والقبان، والقنطار، والأصطرلاب، والفردوس، والقسطاس وغيرها عن الروميقي،  
والعيقوت، والجلنار، والبلور، والكافور، والزنجبيل، والدسكرة، والاستبرق، والدمعج،  
والسندس، والسكنجيني، والبركار، والصابون، والتور عن الفارس يقي والأنسون  
والسقمونني والمصطكي، والبقدونس، والزيجفون من ال ينانني، والفلفل، والجاموس،  
والشطنج، والصندل وغيرها من اللغة الهندية والسنسكريميقي<sup>١</sup>.

١ أبو منصور الثعالبي فقه اللغة وأسرار العربية المكتبة العصرية، صيدا ط/ ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.



فيكفي في العربية أن تذكر المسند والمسند إليه ، وتترك لعلاقة الإسناد العقلية المنطقية أن تصل بينهما بلا رابطة ملفوظة أو مكتوبة ، فنقول مثلاً (أنا سعيد) ، على حين أن ذلك لا يتحقق في الفرنسية أو الإنكليزية ، وبناء الفعل للمجهول يكفي في العربية أن تغير حركة بعض حروفه ، فتقول : (كُتِبَ) ، في حين نقول بالفرنسية (il a été écrit) ، وفي الإنكليزية (it was written)

وفي العربية إيجاز يجعل الجملة قائمة على حرف (ف) من (وفى يفي) ، و(ع) من (وعى يعى) ، و(ق) من (وقى يقى) ، فهذه الحروف إنما تشكل في الحقيقة جملة تامة ؛ لأنها فعل ، وقد استتر فيها فاعلها وجوباً ، وفي العربية ألفاظ يصعب التعبير عن معانيها في لغة أخرى بمثل عددها من الألفاظ ؛ كأسماء الأفعال ؛ في العربية (هيهات) ، وفي الإنكليزية (it is too far) ، و (شتان) (there is a great difference) ، وحرف الاستقبال ؛ مثل (سأذهب) (I shall go) .

#### □ - الإيجاز في اللغة المكتوبة:

فمثلاً سورة (الفاتحة) المؤلفة في القرآن من ( ) كلمة استغرقت ترجمتها إلى الإنكليزية ( ) كلمة ، ويقول الدكتور يعقوب بكر "إذا ترجمنا إلى العربية كلاماً مكتوباً بإحدى اللغات الأوروبية كانت الترجمة العربية أقل من الأصل بنحو الخمس أو أكثر!"

#### □ دقة التعبير:

ومن محاسن اللغة العربي التخصص في المعاني والدقة في التعبير ، فتلك المهية تعطى الملكة على التمييز بين الأنواع المتباينة والأحوال المختلفة من الأمور الحسني والمعنوي على السواء ، فالكلمة إذا كانت تحمل معنى معيلاً موافقاً لمقتضى الحال ومناسباً للواقع تكون أجلّ تأثيراً في القلوب ، ونلاحظ أن اللغة العربي أوسع اللغات في دقتها للتعبير عن الأحوال والصفات ، تتفجر بياضها بالجودة والفصاحة وسلامة التراخي والرصانة ، وإلى القارئ نماذج من هذا القبيل كما يلي تقول العرب في تقسيم الاشتناء فلان جائع إلى الخبز ، قرم إلى اللحم ، عطشان إلى الماء ، ع يهان إلى اللبن ، قرد إلى التمر ، جعم إلى

١ ينظر كتاب: العربية لغة عالمية، نشر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة □□□□□□□□□□

الفاكهة، شبق إلى النكاح، كما تقول في تقس يح قطع الأعضاء وتقس يح ذلك عل يحها فلان جدع أنفه، فقأ عينه، شتر جفنه، شرم شفته، جدم يحه، ومن حسن دقة التعبير في العربي اختلاف الأسماء والأوصاف باختلاف أحوالها، فمثلا تقول العرب في ترت يح النوم أول النوم النعاس وهو أن يحخاج الإنسان إلى النوم، ثم الوسن وهو ثقل النعاس، ثم التزنيق وهو مخالطة النعاس الع ين، ثم الكرى والغمض وهو أن يحكون الإنسان بين النائم وال يحفظان، ثم التغنيق وهو النوم وأنت تسمع كلام القوم، ثم الإغفاء وهو النوم الخفيف، ثم الهجود وهو النوم الغرق ثم التسبيح وهو أشد النوم.

## □ الصرف:

تقوم الصيغ الصرفية في العربية على نظام الجذر، وهو ثلاثي غالباً، رباعي أحياناً ويُعبّر الجذر وهو شيء تجريدي عن المعنى الأساسي للكلمة، ثم يُحدّد المعنى الدقيق للكلمة ووظيفتها بإضافة الحركات أو مقاطع من أحرف مُعيّنة في صدر الكلمة أو وسطها أو آخرها.

وتُقسّم العربية الاسم إلى جامد ومُشتقّ، ثم تُقسّم الجامد إلى أسماء الدّوات المادية مثل شجرة، وأسماء المعاني مثل قراءة، ومصادر الأسماء المشتقة مثل قارئ، ومقروء ولا تعرف العربية الأسماء المركّبة إلا في كلمات نادرة تُعبّر عن الأعلام، مثل "حَضْرَمَوْتِ" المركّبة تركيباً مزجياً، و"جاد الحقّ" المركّبة تركيباً إسنادياً، إلا أن المضاف والمضاف إليه يرتبطان ارتباطاً وثيقاً، يصل أحياناً إلى حالة شبيهة بالتركيب، وخاصة في الأعلام، مثل عبد الله، وصلاح الدّين.

وتتميّز العربية عن لغات كثيرة بوجود صيغة للمثنى فيها، وتنفرد هي والحبشية عن سائر اللغات السّامية باستعمال جمع التّكسير، فإلى جانب الجمع السّالم الذي ينتهي بنهاية تلحق الاسم، كما هي الحال في اللغات الأوربية، تصوغ هاتان اللغتان جمع التّكسير بتغيير الاسم داخلياً وتُصنّف العربية أسماءها إلى مذكّر ومؤنّث، وتترك المذكّر

١) أبو منصور الثعالبي فقه اللغة وأسرار العربية المكتبة العصرية، صيدا ط١٩٨٨، ه١٤١٠.

دون تمييزه بأيّ علامة، وتميّز طائفة من الأسماء المؤنثة، إمّا بالتاء مثل شجرة، وإمّا بالألف المقصورة مثل ليلي، وإمّا بالألف الممدودة مثل صحراء، ثم تترك الطائفة الأخرى من الأسماء المؤنث.

## □ النحو:

من خصائص درس النحو الإسناد، والإسناد هو نواة الجملة العربية، ويُمثّل في ذاته جملةً بسيطةً اسميةً أو فعليةً ويتكوّن الإسناد إمّا من مبتدأ وخبر، وإمّا من فعل وفاعل أو نائب فاعل، ثم يمكن تنمية تلك الجملة البسيطة بالمكمّلات المفردة، وتكوّن الجملة المركّبة من جملتين بسيطتين أو أكثر، ويتمّ هذا بالربط بين الجمل البسيطة بأدوات معينة أو بالضمائر، فتنشأ من ذلك الربط دلالاتٌ كالشّروط أو الملابس أو الوصفية أو العطف أو غيرها.

ويقوم الإسناد في الجملة الاسمية بغير رابطٍ ممّا يُسمّى في اللغات الأوربية بأفعال الكينونة، وكذلك تقوم الإضافة دون رابط، ويُراعى أن يكون المضاف خاليًا من أداة التعريف وحين يدخُل الاسم المُعرب في جملة فلا بُدّ له أن يتخذ حالة من ثلاث حالات إمّا أن يكون مُعرّفًا بأل، أو مضافًا، أو مُنوّنًا ولا تجتمع حالتان من تلك الحالات في الاسم الواحد دون علامة، مثل شمس، ونفس.

## □ الخط العربي:

يحتلُّ الخطُّ العربيُّ مكانةً فريدةً بين خطوط اللغات الأخرى من حيث جماله الفنيّ وتنوع أشكاله، وهو مجالٌ خصب لإبداع الخطّاطين، حيث برّعوا في كتابة المصاحف، وتفنّنوا في كتابة لوحات رائعة الجمال، كما زيّنوا بالخطوط جدران المساجد وسقوفها وقد ظهرت أنواع كثيرة من الخطوط على مرّ تاريخ العربية، والشائع منها الآن خطوط النسخ والرّقعة والثلث والفارسيّ والديواني، والكوفي والخطوط المغربيّ

(١) انظر خالد بن سلطان بن عبد العزيز موسوعة مقاتل من الصحراء، الإصدار التسلسليّ، اللغات، ملحق اللغة العربية.

## مكانة اللغة العربية التعليمية :

العربية كما يقول العلماء لغة دين ودولة وحضارة ، لغة دين لأنها اللغة التي ارتضاها الله سبحانه وتعالى لخاتم الأديان وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن هنا لم تكن اللغة العربية خاصة بأهلها فقط بل أصبح تعلمها مطلباً شرعياً لجميع الشعوب الإسلامية ، ولغة دولة لأنها اللغة الرسمية لدولة إسلامية كبيرة في عصر مضى سيطرت على رقعة كبيرة من العالم ، ولغة حضارة لأنها الوعاء الذي احتوى تراث المسلمين العلمي وحضارتهم الراقية والتي ترجمت مؤلفاتها فيما بعد لتستفيد منها الحضارة الأوروبية باعتراف أصحابها.

كما أن العربية توفر لها من البحث العلمي قديماً وحديثاً ما لم يتوافر لغيرها من اللغات ولم يكن ذلك قاصراً على العرب فحسب بل كان للأجانب إسهامات كبيرة سدّدت في هذا المجال.

إنّ أكبر تحدٍّ واجهته العربيّة كان عندما أخرجها الإسلام من جاهلية غنيّة كلّ الغنى في الإبداع الأدبي ، فقيرة كلّ الفقر إلى حدّ الإملاق في الإنتاج العلمي ، ثمّ ألقى بها في بحر وافر من الحضارات والعلوم والفلسفات والفنون ، وكلّ صنوف المعرفة التي ابتكرتها الأمم المتاخمة للجزيرة العربية ، ويسجّل المؤرّخون كيف انبثقت حركة فكرية منذ أواخر القرن الهجري الأوّل ، وكيف انفردت الشّعوب الناطقة بالعربية (من الشّعوب الناطقة بالسريانية والفارسية واليونانية) بالريادة العلمية والحضارية في مجال البحث العلمي والترجمة والتعريب.

هذه المكانة الحضارية العالمية ، اكتسبتها اللغة العربيّة بفضل ما تتمتع به من مميزات وإمكانات لصهر الثقافات التي احتكّت بها ، بعد أن استوعبتها ، وكيفتها بما لا يمسّ بأصولها ؛ إنّ هذا يمنحها المرونة في تقبّل الثقافات الأخرى ، وهذا عنصر آخر يضاف إلى مكانتها العالمية تقول الدكتورّة مها خير بك ناصر " بهذه البدهيات العلمية ، الحضارية ، الإنسانية تمّ إنتاج الحضارة (العربية - الإسلامية العالمية) التي صهرت المعارف العلمية ، والفلسفية ، والثقافية ، والحضارية عند أمم كثيرة ، في مختبر البيئة الفكرية الحضارية الجديدة ، وسجّلت النتائج بلغة عربيّة ، أثبتت قدرة متفوّقة على احتواء إبداعات



## التحديات التي تواجهها اللغة العربية :

عرضت اللغة العربية، وما زالت تتعرض لمحاولات لتشويهها وإضعافها، وهي تعاني اليوم من محنة كبيرة خاصة مع انتشار لغة الإنترنت والتطور التكنولوجي وسيطرة اللغات الأخرى وانتشار العامية، وتتجدد الدعوات في كل عام للدفاع عن العربية وتمكينها. فحين ضُفَّ شأن المسلمين والعرب منذ القرن السادس عشر الميلادي، وتعرضت بلادهم للهجمات الاستعمارية، رأى المستعمرون أن أفضل وسيلة لهدم تماسك المسلمين والعرب هي هدم وحدة الدين واللغة، وقد حاولوا هدم وحدة اللغة بإحلال اللهجات العامية محلّ العربية الفصيحة، وبدأت تلك الدعوة في أوائل الثمانينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، فأخذ دعاةهم يروجون لفكرة كتابة العلوم باللغة التي يتكلمها عامة الناس، وطُفِقَ بعضهم يضع قواعد للهجة أبناء القاهرة، واقترح آخرون كتابة العربية الفصيحة بالحروف اللاتينية وغير ذلك من المقترحات. فكان من آثار تلك الهجمات الاستعمارية ضُفَّ شأن العربية في بعض البلاد العربية، وخاصة دول الشمال الإفريقي، واتخاذ اللغات الأوربية وسيلة لدراسة العلوم والفنون الحديثة، فيما يُعرف بمدارس اللغات وفي أغلب الجامعات وفي العصر الحديث فإن التحديات التي تواجهها اللغة العربية كثيرة ومتعددة وترجع في مجملها إلى نوعين :

### النوع الأول: تحديات داخلية، وتتمثل في الأزمة الحضارية التي تعيشها الأمة العربية

حيث وجدنا من يدعو إلى هجر هذه اللغة الفصحى واستبدال العاميات المحكية بها أو مزجها بالعاميات بدعوى التسهيل والتيسير، أو الاعتماد على اللغات الأجنبية بدلاً عنها، وكأن التطور لا يكون إلاً بالانسلاخ عن اللغة العربية، علماً أن هنالك أمماً كثيرة قد تطورت مع حفاظها على لغتها القومية كاليابان والصين وروسيا وسائر الدول الأوروبية فليست اللغة إلاً وسيلة للبيان، ولا يمكن أن نحملها مسؤولية الفوضى والتقهقر الحضاري الذي تعيشه الأمة على مختلف الأصعدة<sup>1</sup>. والنوع الثاني تحديات خارجية، وتتمثل في مزاحمة اللغات الأخرى

(1) انظر محمد رفعت زنجير التحديات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث صحيفة اللغة العربية صاحبة الجلالة تصدر برعاية المجلس الدولي للغة العربية دبي، الإمارات العربية المتحدة، نوفمبر 2011.

لها، والغزو الفكري الوافد من الأمم الأخرى، والمتمثل أخيراً في العولمة التي تريد ابتلاع ثقافات الأمم والشعوب، والقضاء على هذا التنوع اللساني في العالم، حتى وجدنا دولة عظمت كفرنسا تضج من زحف العولمة، ويقر زعمائها بأن التنوع ضرورة، وذلك حفاظاً على لغتهم من الانحسار والضياع بعد ذلك فما بالك باللغة العربية التي لا يروج لها أحد، بل صرت تمشي في مدن العرب وأسواقها فلا تجد إلا إعلانات ملحونة بالعربية، وربما لا تجد العربية أصلاً فوق بعض الحوانيت، وكأن اللغة العربية قد انقرضت من واقعنا الاجتماعي

والتحديات الخارجية يمكن التغلب عليها إذا تمسكنا بثوابتنا الثقافية وقيمنا الدينية وشخصيتنا القومية، وخصائصنا النفسية والاجتماعية، ونحن لسنا ضد تعلم لغات الآخرين والاطلاع على ثقافتهم، بل هذا عنصر أساسي من أي مشروع حضاري لنهضة هذه الأمة، ولكننا نرى أن الأولوية في التعليم ينبغي أن تكون للغة الأم وهي اللغة العربية، هذه اللغة التي كانت لغة العلم والحضارة في العالم ذات يوم، والتي يمكن لها أن تكون ذات مستقبل باهر، وذلك لأن أكثر من ربع سكان العالم يدينون بالإسلام الذي جاء كتابه بلسان عربي مبين، وقد وجدنا من الفقهاء من يأمر المسلمين بتعلمها حتى يفقهوا كتاب ربهم عز وجل.

ولكن الخطورة الكبرى على هذه اللغة هي في التحديات الداخلية، وهي تأتي من أناس يعيشون بيننا، وينطقون بلساننا، ولكنهم يدعون إلى نبذ هذه اللغة، أو استبدالها بالعاميات تحت شعار الواقعية، أو باللغات الأوروبية الحديثة تحت شعار الدعوة إلى التقدم والتطور ولكي تعود اللغة العربية إلى سابق عهدها فلا بد من وقفة شاملة على جميع الأصعدة واستنفار كافة الطاقات والجهود وتكاتف جميع القائمين والغيورين عليها وإجراء تقييم شامل لواقع اللغة الحالي ودراسة أسباب القوة وأسباب الضعف ووضع خطة شاملة للتغلب على الصعاب للعودة تدريجياً إلى مراتب الصدارة التي كانت ومازالت تستحقها لغتنا العربية.

الأهداف العامة للغة العربية وواقع تعليمها في المرحلة الابتدائية:

مفهوم الأهداف في المناهج التعليمية :

المناهج التعليمية عبارة عن مجموعة من العمليات الدراسية المخطط لها ، وتتألف من أهداف ومضامين وطرائق ووسائل وأساليب تقويم .

والأهداف جزء لا يتجزأ من المناهج ، بل هي الغاية التي تسعى المناهج إلى تحقيقها ، والأهداف بذلك هي النتائج التي يرجى تحقيقها من العملية التعليمية أو التعلمية

**الأهداف العامة** هي الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها من خلال المادة كلها ، وهي نفسها الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في الأجيال بأكملها ، وتؤخذ في الغالب من الاتجاهات العامة للدولة من أجل خلق جيل يخدم هذه الاتجاهات ويسعى إلى تحقيقها.

**الأهداف الخاصة** وهي الأهداف التي تتحقق من خلال النشاطات العلمية أو الأدبية أو اللغوية وكلما كان التقارب في المواد والأنشطة كلما شكل في مجموعه أهدافا مشتركة يجب أن تنسجم كليا مع المضامين التي تحتويها المواد وهذه الأنشطة

**والأهداف العامة للغة العربية كثيرة ومتعددة فمن أهمها :**

- الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم و إدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته والاعتزاز بحضارة الأمة الإسلامية .

- تقوية القدرة اللغوية لدى الطلاب وإكسابهم مهارة التعبير الصحيح .

- تقوية ملكة الطلاب الأدبية لتذوق أساليب اللغة و إدراك مواطن الجمال فيها .

- تعويد الطلاب على الاستفادة من المكتبة العربية والرجوع إلى أمهات الكتب .

- تعويد الطلاب على فهم المادة المقروءة والتعبير عنها بلغتهم الخاصة بحيث يشجعهم ذلك على التفكير والابتكار .

- تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم الخطية والإملائية بحيث يستطيعون الكتابة

الصحيحة مع ضرورة استعمال علامات الترقيم .

( ١ ) انظر وزارة التربية والتعليم  وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم

العام  وما بعدها، الرياض الإدارة العامة للمناهج

- تدريب الطلاب على استخدام القواعد النحوية والصرفية أثناء القراءة والكتابة والتعبير.
- تمتين الصلة بتراث الأمة الفكري و اللغوي والأدبي والاعتزاز بعظمة إنجازها الحضاري عبر التاريخ ، وترسيخ روح الانتماء و الأصالة.
- التعمق في فهم المحيط الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي ، والتفاعل معه تفاعلا إيجابيا.
- إثراء الرصيد المعرفي ، والخبرات ، وتوسيع مجال الأفكار والاهتمامات ، وفهم الطبيعة البشرية
- صقل المواهب الأدبية ، وإذكاء الإحساس بالجمال وتنمية الذوق الفني وتهذيبه.
- تهذيب الوجدان بالعواطف النبيلة ، والمثل العليا
- إحداث التوازن في الشخصية بتقوية نوازع الخير والسلوك السوي .
- إكساب منهجية التفكير والعمل ، والإعداد لمتابع الدراسات العليا.
- إتقان مهارات اللغة العربية الأساسية من تحدث واستماع وقراءة وكتابة لا إلى مجرد تحصيل الحقائق و المعارف.
- العمل على بناء الشخصية العربية القادرة على مواجهة المستقبل ومواكبته والتكيف معه وذلك بإعداده إعدادا متكاملا جسميا ونفسيا ووجدانيا وروحيا.
- العمل على تأصل العلاقة بين التعليم والإنتاج لإقامة المجتمع المنتج المتقدم المتواكب مع الظروف العالمية و المجتمعية.
- الربط بين فروع اللغة العربية كوحدة واحدة يخدم بعضها البعض الآخر.
- أن يكون تعلم اللغة العربية وسيلة فعالة في تنمية روح الخلق ، والإبداع في نفوس الطلاب.
- اكتساب بعض الاتجاهات ، مثل : حب الاستطلاع ، والموضوعية ، والتريث في الحكم وتقبل آراء الآخرين ، والتعود على الدقة في إبداء الرأي المستقل والحكم على القضايا والمشكلات.
- إكساب الطالب القدرة على تقدير جهود العلماء في المجالات المختلفة ودورهم في التقدم العلمي وخدمة المجتمع.

- الوصول بالطالب لدرجة من الإتقان تمكنه من تطبيق ما تعلمه.
- تنمية الاتجاه نحو البحث والدراسة الذاتية ، والحصول على المعرفة من مصادرها.
- تنمية القدرة على حب اللغة العربية وفهمها ، وأنها موسيقى الكلام ومعناه والعمل على اكتشاف المواهب والقدرات التي يتمتع بها البعض من الطلاب ، وذلك من خلال تعليم اللغة العربية ثم العمل على تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم.
- ربط القراءة الحرة بالمناهج ، بحيث يعتمد عليها لتوضيح ما غمض من بعض موضوعات المناهج ، أو دراسة ما تتسنى دراسته عن طريقها.
- تقويم أسنة الطلاب بتضييق الشقة بين الفصحى والعامية ، وتعويدهم استعمال الفصحى.
- تغذية الناحية الوجدانية في الطلاب ، وتنمية الأحاسيس الكريمة في نفوسهم.
- تعميق اتصال الطالب بالتراث العربي والإسلامي ، ليأخذ من قيمه الخلقية والاجتماعية ما يلائم مجتمعا العربي المعاصر.

هذا وقد قامت عدة دول وهيئات تعليمية مهمة ومختصة في تأطير ومعايرة مناهج اللغة العربية بغية تطوير طرق تعليمها وتسهيلها للدارسين والمتعلمين والمعلمين وكان على رأس هؤلاء المجلس الأعلى للتعليم في قطر حيث كان سباقا في وضع معايير عامة وخاصة للغة العربية وسنذكر ملخصها فيما يلي

### معايير اللغة العربية :

تهدف معايير اللغة العربية إلى تمكين الطالب من استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التواصل والتفكير النقدي ، بالإضافة إلى تمكينه من تذوق النصوص الأدبية وفنونها المختلفة ، فضلاً عن الكتابة الإبداعية ولذا فإن المعايير تركز على تحقيق

- الاستخدام السليم للغة
- الاستخدام الفعال للغة
- تطوير وتفعيل مهارات البحث العلمي من قراءة جيدة للبحوث وجمع المعلومات وتصنيفها واستخدامها في الكتابة

- تنمية الشخصية الاستقلالية للطالب في البحث و التعلم.

### تهدف المعايير على المستوى الخاص إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

قراءة تحليلية وواعية تميز الحقائق من الآراء والتعرف على جوانب التحيز والموضوعية وهذه المهارة ضرورية جداً للطلاب اليوم، حيث اختلطت الآراء الشخصية بالحقائق العلمية وغدا الشباب أكثر تأثراً بالآراء وتبنيها على أنها حقائق مطلقة

- قراءة بقصد الاستمتاع والاستيعاب
- تذوق بمستوى راقٍ من خلال فهم مرامي الكاتب وغاياته
- كتابة صحيحة لغوياً سليمة معنوياً
- كتابة راقية تضع في الاعتبار القارئ ومستواه العلمي والمهني وكذلك الذوق العام

- كتابة إبداعية قصة ورواية وشعر وفنون الأدب المختلفة
- تطوير مهارة الاستماع والإنصات الجيد بالتعرف على مستويات الاستماع والتلقي الاستماع للآخر بقصد فهمه والتحاور معه وتغيير ما التصق بذهنه عن ذلك الشخص أو الثقافة التي ينتمي إليها
- احترام الرأي الآخر واعتبار الآراء المختلفة علامة صحة في المجتمع وعدم التعصب

- تدريب الطلاب على الخطابة بحيث يتمكنون من عرض المعلومات بطريقة مقنعة، مع احترام مستوى السامع واستخدام الصحيح من المعلومات واستخدام لغة الجسد والإشارة
- تدريب الطلاب على إجادة الحديث من حيث محاوره الآخر واحترامه وتفهم وجهة نظره، وفض النزاعات الشخصية باستخدام لغة مقنعة



خصوصاً لغة صوتية تعتمد على السماع في تعليمها وتعلمها، فإنه لا يمكن إيجاد متعلمين جيدين في اللغة العربية ما لم يتم تدريسها بلغة عربية فصيحة، واستخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية الحديثة، وتكليف معلمين مؤهلين تربوياً لتدريس اللغة العربية. ويمثل المنهج محوراً أساساً في إنجاح العملية التعليمية، وإثراء خبرات التلاميذ والارتقاء بقدراتهم إلا أن منهج تعليم اللغة العربية يعاني قصوراً تمثل في نقص عنصر التشويق، وعدم ارتباطه بواقع الطفل وحياته العلمية، متسماً بطابع تقريرى سردي، يبعث على الملل والخمول، كما أن بعض النصوص المختارة لا تتلاءم مع المستوى العقلي واللغوي للأطفال، فهي إما معقدة وصعبة الفهم، أو أنها تقليدية تهتم بالسرود وشرح بعض النصوص وتفسير بعض الكلمات، ثم صياغة بعض الأسئلة على نحو شكلي، فلا تساعدهم على الانجذاب إليها<sup>١</sup>.

وقد ألمح عبيد إلى أن "كتب تعليم اللغة العربية لا تشبع حاجات وميول التلاميذ، وهذا يسهم بشكل كبير في تحول العملية التعليمية من كونها عملية تعلم مبني على التشويق، إلى عملية حفظ وتلقين لا أكثر"<sup>٢</sup>.

ويتضح مما سبق أن تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، لا يتوافق مع مستوى الطموح والآمال الميينة على المرحلة ومعلميها، إذ يلاحظ ضعف مستوى التلاميذ في المهارات اللغوية الأساسية، والذي قد يعزى إلى تدني مستوى معلميها في المجال التربوي، أو التخصصي، أو كليهما معاً، إلى جانب القصور في مناهج تعليم اللغة العربية.

### أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية :

تحتل المرحلة الابتدائية في التعليم العام أهمية خاصة من بين المراحل الدراسية الأخرى؛ لكونها أولى مراحل تعليم الطفل، وتشكيل خبراته وتوجيهها، وتنمية ميوله واهتماماته، ولحساسية هذه المرحلة وأهميتها، فقد حظيت باهتمام المربين والمهتمين

(١) عبد الله بداح عبد الله القحطاني، مستوى تمكين معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، ص ١١١.

(٢) حسين راضي عبيد (٢٠٠٠ م) " طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث " بيشة، مكتبة الخبتي الثقافية ص ١١١.

بصياغة أهدافها، وبناء الخبرات التعليمية، والمهارات التي يحتاجها التلميذ في حياته<sup>١</sup>، ولأهمية هذه المرحلة، والدور الذي تقوم به اللغة العربية في هذه المرحلة على وجه الخصوص في بناء الإنسان وتوجيه سلوكه فقد خصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية اللغة العربية بثلاثة من أهدافها العامة للتعليم، هي:

١. تنمية مهارات القراءة، وعادة المطالعة سعياً وراء زيادة المعارف.

٢. اكتساب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب، والتحدث، والكتابة بلغة سليمة وتفكير منظم.

٣. تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية، وتساعد على تذوقها، وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكرة<sup>٢</sup>.

وحددت وثيقة منهج اللغة العربية أهدافاً عامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وذلك في ضوء الأهداف العامة لسياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، هي:

١. الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وإدراك مبادئ الإسلام وأسس شريعته والاعتزاز بحضارة الأمة الإسلامية.

٢. المساعدة على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، وإدراك الجمال في فصيح اللغة العربية شعراً ونثراً.

٣. تقوية القدرة اللغوية لدى التلاميذ، وإكسابهم مهارة التعبير الصحيح.

٤. تقوية ملكة التلاميذ الأدبية لتذوق أساليب اللغة وإدراك مواطن الجمال والنقد فيها.

٥. تعويد التلاميذ على الاستفادة من المكتبة العربية، والرجوع إلى أمهات الكتب.

٦. تعويد التلاميذ على فهم المادة المقروءة، والتعبير عنها بلغتهم الخاصة بحيث يشجعهم ذلك على التفكير والابتكار.

١) صالح عبد العزيز النصارى (٢٠٠٠) "اتجاهات معلمي الصفوف الأولية نحو القراءة للتلاميذ" الرياض، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود ط١.

٢) وزارة التربية والتعليم (١٩٩٩) وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام ط١، الرياض الإدارة العامة للمناهج

٧. تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم الخطية والإملائية ، بحيث يستطيعون الكتابة الصحيحة مع ضرورة استعمال علامات الترقيم.
٨. تدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية ، والصرفية أثناء القراءة والكتابة والتعبير.
٩. النهوض بلغة أمتهم والسعي لنشرها<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> وزارة التربية والتعليم ( ) وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام ( ) ،  
الرياض الإدارة العامة للمناهج

## المبحث الثاني الوسائط المتعددة مفهومها وخصائصها

### مفهوم الوسائط المتعددة :

يتميز العصر الذي نعيشه اليوم بما يسمى الانفجار المعلوماتي ، والتكنولوجي في وسائل الاتصال ، والمواصلات ، ونظم نقل المعلومات الإلكترونية ، حتى أصبحت تشكل طبيعة حياتنا اليومية شئنا أم أبينا وبالتالي فإن هذا التقدم التكنولوجي واستخدام الحاسوب في شتى مناحي الحياة أدى أيضا لاستخدامه في المجال التعليمي ولاسيما بعد ظهور ما يسمى بالوسائط المتعددة وخصوصا بعد أن أصبحت أجهزة الحاسب متاحة وبأسعار مناسبة للأغلبية .

وتتكون كلمتا الوسائط المتعددة باللغة الإنجليزية من مقطعين " multi – media " فكلمة multi تعني المتعددة وكلمة media تعني وسائل أو وسائط مثل الصوت والصورة أو مقطع فيديو بصورة متناسقة ومتكاملة بحيث تؤدي إلى تحسين عملية التعلم . ولم يعد استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس يتوقف على الوظائف الأساسية للحاسوب فقط بل تعداها إلى ما وراء ذلك من الوظائف وأصبح يتكامل مع أشكال كثيرة ، فقد بدأ التدريس بالحاسوب بإظهار نصوص مكتوبة على الشاشة تعرض مادة علمية على التلاميذ ، ثم تطور ذلك إلى اقتران تلك النصوص بالرسوم أو بالصور الثابتة ، ومع ظهور وسائط تخزين عالية مثل أسطوانات الفيديو ، والأسطوانات المدجة أمكن التدريس بالوسائط المتعددة من خلال الاستعانة بالحاسوب ، وبذلك أصبح من الممكن عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت والألوان .

والتدريس بالوسائط المتعددة يعني تشغيل مجموعة مكونات أساسية وإضافية تتمثل في أجهزة حاسوب وبطاقات وتوصيلات وبرامج تشغيل وبرامج تطبيقية كي تتمكن من قراءة الأسطوانة المدجة CD-ROM مسجل عليها مادة علمية بالوسائط المتعددة ( نصوص ورسوم وصور وصوت . ) حيث يقوم جهاز تشغيل CD-ROM الملحق بالحاسوب بتشغيل الصوت بمعالجة الأصوات العادية والموسيقية ، وتستخدم شاشة الحاسوب لعرض

كل ذلك ، وتخصص السماعات لإخراج الصوت وبعض برامج تطبيقات التحكم في سرعة العرض ودرجة الوضوح ونوع إجراءات التحكم<sup>١</sup> .

وتعود أهمية برامج الوسائط المتعددة إلى ما تتمتع به من إثارة وتنوع في الوسائط الحاملة للمعلومات التي كانت في الماضي حكرا على التلفاز بينما اقتصرت بواكير نظم الحاسوب الشخصي على النصوص وأشكال بدائية من الرسومات ، فنجد الحواسيب الحديثة المجهزة بإمكانيات (المتيميديا) قادرة على إصدار الأصوات وعرض لقطات الفيديو والرسوم المتحركة بدرجة مقنعة من الجودة بما يحولها إلى أدوات لإنتاج وعرض البرامج التثقيفية والإعلامية والترفيهية ، فضلا عن وظائفها المكتبية التقليدية

وتتفوق الوسائط المتعددة على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مثل التلفاز بتوفيرها ما تحتويه من معلومات عند الحاجة وحين الطلب ، حيث يملك المستخدم قدرا أكبر من الحرية في اختيار المعلومات التي يريد الاطلاع عليها وتجاهل ما لا يهمه منها في حين تتقلص هذه الحرية في حالة التلفاز إلى إمكانية المشاهدة في التنقل بين محطة وأخرى باستخدام جهاز التحكم أو إغلاق الجهاز والالتفات إلى عمل آخر وفضلا عن الموسوعات العامة منها والمتخصصة تستخدم الوسائط المتعددة في برامج التعليم بمساعدة الحاسوب وتمثل مثل هذه البرامج أداة رائعة للتعلم الذاتي ، بما توفره من وسائل إيضاح مسموعة ومرئية وبما تنتجه للمتعلم من حرية في اختيار ما يرغب في تعلمه بما يتناسب مع اهتمامه وخلفيته المعرفية وبالوتيرة التي تتلاءم وسرعة استيعابه وتستخدم برامج الوسائط المتعددة لأغراض مختلفة في قطاع الأعمال مثل البرامج التي تستخدمها الشركات لتعريف زبائنها بنفسها ونشاطاتها ومنتجاتها ، كما تستخدم في طائفة واسعة من النشاطات التثقيفية والترفيهية المنزلية العامة<sup>٢</sup> .

(١) أحمد إبراهيم قنديل ( ) تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي للعلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، سلسلة بحوث ودراسات محكمة ، أغسطس ، العدد ، ص ١١١ جامعة طنطا .

(٢) سيد مصطفى أبو السعوط ( ) الكمبيوتر والمتيميديا ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ص - ص

## تعريف الوسائط المتعددة :

تعد عبارة الوسائط المتعددة MULTIMEDIA من أكثر العبارات جدلاً في تعريفها وإيجاد مصطلح لها فهي تسمى أحيانا الوسائط المتعددة وأحيانا الوسائط الجديدة وأحيانا الوسائط المتكاملة والوسائط المتعددة هي نسيج من النص والجرافيك والصوت والرسوم المتحركة والفيديو وعلى الرغم من أن وصف الوسائط المتعددة يبدو بسيطاً إلا أن الصعوبة هي جعلها تعمل بكفاءة وبسهولة .

ويمكن أن يكون مشروع الوسائط المتعددة غير تبادلي ك أن تشاهد فيلماً تعليمياً على التلفاز و هذا الفيلم هو مشروع غير تبادلي للوسائط المتعددة وفي نفس الوقت هو مشروع خطي أي إنك تشاهد في تسلسل كل ما يعرض عليك وعندما يكون المشروع على الحاسوب ويعطى المستخدم الحق في التدخل في ما يراه ويختار المسار يصبح المشروع تبادلياً وغير خطي.

وعناصر الوسائط المتعددة تنسج معاً في داخل المشروع باستخدام برامج خاصة تسمى برامج التأليف هذه البرامج تصمم بشكل يتيح للمستخدم كتابة النص وعمل الرسومات وتنقيحها وإدارة الفيديو والرسوم المتحركة والصوت وإضافتهم إلى المشروع في المكان المختار وكذلك تصميم واجهة التبادل والتحكم في كل عنصر من العناصر على حد هـ. إن نظم الوسائط المتعددة لها القدرة على نقل الأفكار والبحث عن المعلومات كما أن القسم الأكبر من التلفزيون والأفلام والرسم الفني والكتب والمجلات والراديو والرسوم المتحركة هي جزء من مشاريع الوسائط المتعددة وهنا تكمن القدرة الأساسية في استخدام الحاسوب ، فبرنامج جيد للوسائط المتعددة على الحاسوب يستطيع فعليا توفير تجربة أكثر واقعية مقارنة ببقية الوسائط كل بمفرده .

ومن خلال البحث والتقصي فقد وجدنا أكثر من ثلاثين تعريفاً للوسائط المتعددة وسنستعرض أبرزها في هذا البحث لأن المجال لا يسمح بعرضها جميعاً وسنذكر منها:

## الوسائط المتعددة :

□ هي منظومة كاملة وكلية تشتمل على مجموعة متكاملة ومتفاعلة من الوسائل المتعددة تشمل النصوص المكتوبة، والصوت المسموع، والصور، والرسومات الثابتة والمتحركة، تعمل معاً كوحدة وظيفية واحدة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة<sup>١</sup>.

□ وعرفها شلباية وآخرون فقال: "إنها نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق، وأما العناصر والصور المتحركة المكونة لها فتأخذ أشكالاً عديدة أهمها النص Text، والصور الثابتة Images، والصور المتحركة Animation والصوت Sound والفيديو (Video)

□ هي عبارة عن مجموعة من البرامج تجمع بين مجموعة من الوسائط مثل الصوت والصورة والفيديو والرسم والنص بجودة عالية<sup>٣</sup>.

□ " مجموعة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين ومعالجة وعرض البيانات بأشكال متعددة، تشتمل على النصوص والأصوات والصور والرسوم الثابتة والمتحركة، ومقاطع الفيديو، وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسار يتحكم فيه المتعلم، بحيث تسمح له بالتعامل مع المعلومات بشكل تفاعلي وطبقاً لاحتياجاته، كما تعطيه القدرة على التحكم في السير حسب سرعته الذاتية والتحكم في تقديم التغذية الراجعة<sup>٤</sup>.

(١) محمد عطية خميس، عمليات تكنولوجيا التعليم، / هي، القاهرة مكتبة الفلاح بدون تاريخ

(٢) مراد شلباية وآخرون تطبيقات الوسائط المتعددة، / ط، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

(٣) عبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، / هي، الرياض مطابع الحميضي.

(٤) إحسان كمنسارة وعبد الله عطار، الحاسوب وبرمجيات الوسائط، / هي، مكة المكرمة مطابع بهادر.

□ وعرفها عيادات بأنها عبارة عن دمج ما بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة تشعبية تفاعلية ، وهذه البيئة تحتوي على النص المكتوب والصورة والرسومات والصوت والفيديو والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات<sup>١</sup> .

□ ويقول إسماعيل عنها إنها برنامج كمبيوتر يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو ، والمؤثرات الصوتية والحركية مما يتيح للمتعلم التحكم في معلومات البرنامج ، مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير فيما وراء التفكير<sup>٢</sup> .

□ ويعرفها كل من Mishra and sharma أنها تكامل بين عناصر الوسائط المتعددة (صوت ، فيديو ، صورة ، نص ، حركة) بتناغم وتوافق واحد بحيث تكون النتائج مفيدة أكثر مما هو في حالة تم استخدام وسيط لوحده<sup>٣</sup> .

ومن خلال التعريفات السابقة وجد الباحث أن ثمة اتفاقاً بين الجميع على أن الوسائط المتعددة تحتوي على عنصرين أو أكثر على سبيل المثال (نص ، صوت ، صور ثابتة ، أو متحركة ، فيديو . الخ) كما نجد من بين التعريفات السابقة أن عيادات ميز بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة تفاعلية ، غير أن الوسائط هي برامج مثل أي برامج حاسوبية أخرى ، لذلك لا يمكن فصل الحاسوب عن برامج الوسائط المتعددة كذلك فإن التعريف يخلو من هدف الوسائط المتعددة بالنسبة للعملية التعليمية .

وقد وفق إسماعيل في الحديث عن عناصر الوسائط والدمج بينهما غير أنه حصر الفائدة في قدرة المتعلم في التحكم في معلومات البرنامج وما ينتج عنها من عمليات تفكير جديدة.

---

(١) أحمد يوسف عيادات ، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التعليمية ، ط١/١٩٩٤ ، ص١١١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

(٢) الغريب زاهر إسماعيل ، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، ط١/١٩٩٤ ، ص١١١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر

٣) Mishra , Sanjay and Sharma, Ramesh (2004) : **Interactive Multimedia in education and training** , Indira Gandhi National open University , India Idea Group publishing , India

ويرى الباحث أن التعريفات السابقة اتفقت في عدة أشياء فيما يخص الوسائط المتعددة منها :

١ - أنها برامج حاسوبية.

٢ - البرامج الحاسوبية تعالج المادة التعليمية ، بحيث تعرض بالصوت والصورة والحركة والألوان.

٣ - أن هناك توافق وتناغم واندماج بين العناصر السابقة.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يعرف الوسائط المتعددة على أنها

برامج حاسوبية تعالج المادة التعليمية ، بحيث تعرض المادة التعليمية من خلال الدمج بين اثنين أو أكثر من المكونات التالية : (الصوت والصورة والنص والحركة والموسيقى)، ضمن توليف واندماج دقيق بين هذه العناصر بهدف تحسين عملية التعلم.

### تطور وانتشار الوسائط المتعددة :

ظهر مصطلح الوسائط المتعددة في مجال تقنيات التعليم Instructional Technology في بداية السبعينات من هذا القرن وكان يقصد به استخدام وسيلتين تعليميتين أو أكثر معا في الدرس الواحد كالصور الثابتة مع التسجيل السمعي وذلك لتوضيح المحتوى الدراسي أثناء التدريس ، وتطور معنى الوسائط المتعددة في بداية التسعينات من نفس القرن وذلك لسيادة الحاسوب في التعليم وظهور التقنيات المعاصرة والتكنولوجيا الحديثة .

ومنذ ذلك الحين وإلى الآن نجد أن الحركة العلمية مرت بمجموعة من المتغيرات والتطورات باعتبارها عملية مستمرة متجددة متعددة العناصر والمدخلات وخاصة بعد ظهور المستحدثات التكنولوجية التي لعبت دوراً فاعلاً في زيادة كفاءة العملية التعليمية وتطورها حتى وصلنا إلى مرحلة (التعليم الرقمي)؛ هذه المرحلة التي أسهم فيها التطور الضخم في صناعة الحاسوب والبرمجيات إلى البحث عن نماذج وتقنيات جديدة لمواجهة

تلك التحديات الراهنة للعملية التعليمية وتطوراتها لدفع عملية التعلم والتعليم إلى أقصى إمكانات المعرفة عن طريق جعل العلم في متناول كل طبقات المجتمع متحدية الفروق الاجتماعية والحدود المكانية والتفاوت الاقتصادي بين المجتمعات الإنسانية، كما غيرت بشكل ملحوظ دور المعلم والمتعلم على حد سواء.

وعليه فقد تغيرت النظرة إلى الوسائط المتعددة حيث أصبح ينظر إليها على أنها تكنولوجيا قائمة بذاتها تعتمد على الكمبيوتر حيث إن هناك اتفاقاً عاماً حالياً على أن الوسائط المتعددة هي تجميع لاثنين أو أكثر من وسائط الاتصال باستخدام الحاسوب . ويلاحظ أن هذا التطور في مجال الوسائط المتعددة ارتبط بالتحول من التكنولوجيا التناظرية Analog Technology إلى التكنولوجيا الرقمية Digital Technology حيث يتم تحويل كافة عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية إلى الصيغة الرقمية التي يتعامل الكمبيوتر معها .

وقد أدى ظهور إمكانات إحداث التزاوج بين الفيديو والحاسوب، إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الحاسوب والوسائل الإلكترونية. فمن خلال التعرف على طبيعة بيئة التعلم اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعليم، وكذلك طبيعة الفئة المستهدفة من المتعلمين وأيضاً تحديد الحد الأدنى لعدد الوسائل المستخدمة في بناء برامج الوسائط المتعددة وإمكانية توظيفها عند تصميم هذه البرامج كلما ساعد ذلك على التميز في تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة بصورة أفضل .

ومع انتشار استخدام الحاسوب وقدراته الفائقة، ومستحدثاته المتطورة دائماً، ظهر مفهوم الوسائط المتعددة الذي يشير إلى تكامل وترابط مجموعة من الوسائل في شكل من أشكال التفاعل المنظم، والتأثير المتبادل بينها، تعمل جميعها لتحقيق هدف واحد أو مجموعة أهداف، وقد ارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالمعلم على اعتبار أنه يقوم بعرض الوسائل ويتولى تحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها

---

(١) مشروع الملك حمد لمدارس المستقبل، د سمير خريسات، د محمد الرياحة، مملكة البحرين، وزارة التربية

وبين المتعلم، ولكن مع التقدم العلمي والتكنولوجي عاد المفهوم للظهور بشكل أكثر اختلافاً للاستخدامات السابقة التي حصرت المصطلح في أنه استخدام لأكثر من وسيلة تعليمية استخداماً متكاملًا، فأصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة الوسائل المختلفة وذلك عن طريق الحاسوب، مع إحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئات التعليم المفرد<sup>١</sup>.

وبالإشارة إلى مصطلح "ملتيميديا" Multimedia "أو ما يطلق عليه بالعربية "الوسائط المتعددة نجد أنه يتكون من مقطعين الأول هو كلمة "Multi" وهي تعني كثير أو متعدد، والمقطع الثاني كلمة "Media" وهي تعني كلمة وسيط، ومن ثم فإن الكلمة بمقطعها "Multi- Media" تعني استخدام وسائط الاتصال، المسموعة والمرئية، بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التعليم.

ونتيجة لما تتمتع به لغتنا العربية من غزارة المرادفات فقد أطلقت العديد من المسميات على كلمة "Multimedia" ومنها الوسائط المتعددة، الأوساط المتعددة، المصادر المتعددة، تعدد الوسائط، تعدد الأوساط، الوسائط الجديدة، الوسائط المتكاملة، الوسائط المتعددة على الكمبيوتر، الملتيميديا. وأقترن مصطلح الوسائط المتعددة بالكمبيوتر، كما ارتبط كذلك بظهور التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات كالأقراص المدمجة، والإنترنت، وذلك لقدرتهما على حمل ملفات الصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو، فأصبحت أجهزة الحاسوب التي تصنع اليوم قادرة على التعامل مع الوسائط المتعددة، فهي مزودة بمشغل أقراص مدمجة CD-ROM Drive ""، أو مشغل فيديو رقمي DVD Drive ""، وكارت صوت، وكارت فيديو، وغيرها من المستحدثات التي غيرت من دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية كما غيرت من شكل حجرة الدراسة التقليدية إلى بيئات جديدة ومصممة لتلائم احتياجات وميول واستعدادات المتعلمين.

١) الشحات سعيد محمد عثمان، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مصر، دمياط، مكتبة نانسى،

## عناصر الوسائط المتعددة :

تتضمن برمجية الوسائط المتعددة مجموعة من عناصر الاتصال متكامل وتتفاعل فيما بينها يتم دمجها وعرضها باستخدام جهاز الحاسوب وتطبيقاته وهذه العناصر هي :

### أولاً: النص :

وهو مجموعة من البيانات على هيئة كلمات أو جمل أو فقرات أو رموز تتضمنها برمجيات الوسائط المتعددة لغرض توجيه المتعلم أو تعريفه بأهداف البرنامج أو لغرض العناوين الرئيسة في البرنامج ، وتتم إضافة النصوص وتحريرها من خلال برنامج محرر النصوص

وقد سمّاه العشيري بالوسيط النصي وقال :

هو كافة الجمل والكلمات والبيانات التي يعرضها البرنامج الحاسوبي وتهدف إلى توضيح الأهداف والأفكار وتقديم الإرشادات للمتعلم حول استخدام البرنامج أو حول ما يعرض من صور ونماذج .<sup>١</sup>

وقد قسمه زيتون إلى أربعة أنواع وهي النصوص المطبوعة ، والنصوص المصورة ، والنصوص الإلكترونية ، والنصوص الفائقة .<sup>٢</sup>

وهناك أمور يجب مراعاتها عند إعداد النصوص وخطوات دقيقة يجب اتباعها ذكرها بصبوص وآخرون وهي :

- أن يتم فهم النص المكتوب من قبل المستخدم بشكل لا يؤدي إلى سوء فهم للمحتوى وتكوين مفاهيم خاطئة .
- أن تفي الرسالة بالغرض بلا زيادة أو نقصان .
- اتزان النص عند العرض على الشاشة .

(١) هشام أحمد العشيري ، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين ، الإمارات العربية

المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ط ١

(٢) كمال عبد الحميد زيتون ، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، مصر



- عدم وجود تشويش في الإدراك الحسي عند عرض النص على المستخدم.
  - أن تتوافق التقنيات في عرض النص مع بعضها<sup>١</sup>.
- ومن العوامل الأساسية التي يجب مراعاتها عند كتابة النص داخل برمجية الوسائط المتعددة

- أن يبدأ النص من الأعلى إلى الأسفل ، ومن اليمين إلى اليسار في اللغة العربية.
- التكامل بين عرض النص والوسائط الأخرى في حالة تقديمها على نفس الشاشة.
- اختيار نوع وحجم ولون الخط بصورة تناسب الموضوع المعروض.
- مراعاة خلو النص من الأخطاء اللغوية و الإملائية.

### ثانياً: الصوت:

تتعدد وظائف الصوت داخل برمجية الوسائط المتعددة إذ يمكن أن يكون على هيئة شرح أو تقديم مساعدة أو تأثيرات صوتية مع لقطات الفيديو والصور والرسومات الثابتة والمتحركة ، ويتم إدخال الصوت باستخدام الميكروفون ، وتسجيله باستخدام إحدى تطبيقات تسجيل ومعالجة الصوت ومن العوامل التي يجب مراعاتها عند استخدام الصوت داخل برمجية الوسائط المتعددة

عدم الإسراف في المؤثرات الصوتية حتى لا تشتت المتعلم.

تكامل الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية مع العناصر المرئية في واجهة التفاعل

أن يكون استخدامه وظيفياً لتحقيق هدف معين.

والصوت من أهم العناصر الحسية في برامج تقنية الوسائط المتعددة ، ويمكن أن يوجد عدد من الصيغ الصوتية مثل الكلمات المنطوقة ، و الموسيقى والمؤثرات المصاحبة ، وكل ذلك يساعد المتعلم على فهم المحتوى التعليمي البصري من خلال الصوت ، وزيادة إدراكه بالواقعية ، واستثارة انتباهه للتدعيم و التعزيز ، واكتسابه لأسس نظرية مرتبطة بمهارات عملية متنوعة .

(١) محمد حسين بصبوص، و نصر الله، أيمن و محمد، رامي و عطية، نبيل، الوسائط المتعددة تصميم و تطبيقات. الأردن، عمان : دار اليازوري للإعلام، عمان.

والوسيط الصوتي في تكنولوجيا الوسائط المتعددة على نوعين : إما نصوص منطوقة ، وهي التي يستمع لها المتعلم تلقائياً أو بحسب رغبته عبر حزمة الأجهزة الصوتية المتصلة بالحاسوب ، وتهدف إلى تقديم الإرشادات أو التوضيحات للمتعلم ، و تنفيذ كثيراً في تعليم المبتدئين أو المتأخرين دراسياً في تعليمهم النطق الصحيح<sup>١</sup> وإما مؤثرات صوتية والتي هي كما أشار فتح الله هي " أصوات مصاحبة للمؤثرات البصرية والمرتبطة بالمحتوى التعليمي كأصوات الرياح والأمطار والمياه"<sup>٢</sup>

### ثالثاً: الرسومات

وهي تعبيرات تكوينية بالأشكال والخطوط ، تظهر في صورة رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة أو خرائط مسارية قد تكون منتجة بالكمبيوتر باستخدام إحدى تطبيقات معالجة الرسوم والصور ، أو يمكن الحصول عليها من خلال الإنترنت . ومن هنا يمكن تقسيم الوسائط الرسومية إلى عدة أنواع فقد أشار زيتون إلى أنها تنقسم إلى : الخرائط الرقمية والرسوم الكاريكاتيرية والصور الرقمية والصور النشطة<sup>٣</sup> ويجب عند استخدام الصور أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع المراد تعلمه اتصالاً وثيقاً وأن تكون على درجة عالية من النقاء والوضوح وذات ألوان جذابة<sup>٤</sup> .

ومن الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند الرسومات

-الصوت داخل برمجية الوسائط المتعددة.

- يجب - أن تعبر الرسوم بوضوح عن الغرض المستخدمة من أجله.

-تكون الرسوم على درجة عالية من الجودة .

-الرسومات البسيطة أفضل من الرسومات المعقدة والمزدحمة .

(١) هشام أحمد العشيرى ، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ط١١١١ .

(٢) مندو عبد السلام فتح الله ، وسائل وتكنولوجيا التعليم التفاعلية ط١١١١١١ الرياض ، دار الصمعي

(٣) كمال عبد الحميد زيتون ، تكنولوجيا في عصر المعلومات والاتصال ، عالم الكتب ، القاهرة ، ملص١١١١١١

(٤) عبد الحميد شرف ، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ط١١١١١١

## رابعاً : الصور الثابتة :

وهي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لأية فترة زمنية ، وقد تؤخذ أثناء الإنتاج من الكتب والمراجع والمجلات عن طريق المسح الضوئي وتتم معالجة الصور بعد إدخالها إلى الحاسوب باستخدام إحدى تطبيقات معالجة الصور لجعلها أكثر نقاء.

ويراعي في استخدام الصور ما يلي :

- درجة الوضوح
- النقاء والجودة.
- .أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع

## خامساً : الرسوم المتحركة :

الرسوم المتحركة عبارة عن سلسلة من الرسوم الثابتة تعرض متلاحقة في إطارات بسرعة معينة لتبدو وكأنها تتحرك - كما في الأفلام السينمائية- ، وهناك نوعين من الرسم المتحرك في برمجيات الوسائط المتعددة وهي الرسم المتحرك ثنائي الأبعاد والرسم ثلاثي الأبعاد.

ويجب مراعاة ما يلي عند استخدام الصور المتحركة :

- أن يكون استخدامها وظيفياً عندما يكون استمرار الحركة أمراً ضرورياً.
- أن لا تختفي من الشاشة بشكل مفاجئ .
- وضع رز للتحكم في الرسم وإعادة الحركة

ويعود تاريخ بدء ظهور هذه التقنية إلى فترة التسعينيات من القرن التاسع عشر عن طريق إنشاء صور متحركة كادرا بعد كادر أي لوحة بعد لوحة ، فإذا كان الفيلم يعرض بمعدل  لوحة لكل ثانية في الفيلم  أي  لوحة لكل دقيقة ، وقد استخدمت في البداية في الترفيه وصناعة الرسوم المتحركة<sup>١</sup> ويمكن للحاسوب كما أشار فتح الله أن يقوم بإنتاج الرسوم المتحركة بنفس الأسلوب فيتم رسم الشكل وتعديله ببرامج الرسم بالحاسوب

(١) تشابمان ، وتشابمان ج ، الوسائط المتعددة الرقمية ، (ترجمة خالد العامري) القاهرة : دار الفنون  العمل الأصلي نشره عالم  م

ويتم بعد ذلك التحكم وتحريك الرسوم ببرنامج الرسوم المتحركة وتعد الصور المتحركة أكثر إثارة وتشويقاً من الثابتة<sup>١</sup>.

### سادساً : الفيديو

وهو لقطات حقيقية تعرض متحركة كما هي في الواقع بمصاحبة الصوت ، ويتم تسجيله بكاميرا رقمية مثل كاميرا الفيديو الرقمية بحيث يمكن إسرار أو إبطاء أو إيقاف أو إرجاع هذه اللقطات ، ويجب اختيار مشاهد الفيديو المطلوبة وترتيبها وتنقيحها باستخدام برامج الكمبيوتر ، ويعد الفيديو من أهم عناصر الوسائط المتعددة ، حيث إنه يتضمن حركة وصوت.

ومن الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند توظيف الفيديو داخل برمجيات الوسائط المتعددة ما يلي :

- أن تكون لقطات الفيديو على درجة عالية من الوضوح.
- ارتباط الفيديو بالموضوع أو الفكرة المعروضة .
- استخدام السرعة الطبيعية في عرض اللقطات.

ويعد الفيديو من أهم عناصر الوسائط المتعددة لأنه يحتوي على الصوت والحركة والتي تعبر عن نص قد لا يقرأ ولكن يفهم بمجرد مشاهدة الفيديو وكذلك لما يتميز به من قوة التأثير والمصدقية<sup>٢</sup>.

وهناك أمور يجب مراعاتها عند التعامل مع عنصر الفيديو منها :  
الحجم ودرجة الوضوح وكذلك تزامن وتكامل الصوت مع اللقطة<sup>٣</sup>.

### سابعاً : الواقع الافتراضي المصطنع :

مصطلح ينطبق على محاكاة الحاسوب للبيئات التي يمكن محاكاتها مادياً في بعض الأماكن في العالم الحقيقي ، وذلك في العوالم الخيالية . وأحدث بيئات الواقع الافتراضي

(١) مندو عبد السلام فتح الله ، وسائل وتكنولوجيا التعليم التفاعلية للرياض ، دار الصمعي

(٢) عبد الحميد شرف ، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للشؤون ط

(٣) نادر سعيد شمس وسامح سعيد إسماعيل ، مقدمة في تقنيات التعليم ، الأردن ، عمان ، دار الفكر

هي في المقام الأول التجارب البصرية، إما عرض على شاشة الحاسوب أو من خلال عرض مجسم خاص، ولكن بعض المحاكاة تتضمن معلومات حسية إضافية مثل الصوت من خلال مكبرات الصوت أو سماعات الرأس بعض الأنظمة المتقدمة لمسية، وتشمل المعلومات عن طريق اللمس، والمعروفة عموماً باسم قوة ردود الفعل، في التطبيقات الطبية والألعاب الإلكترونية وعلاوة على ذلك الواقع الافتراضي يغطي بيئات الاتصال عن بعد والتي توفر للمستخدمين وجود ظاهري مع مفاهيم التواجد عن بعد إما من خلال استخدام أجهزة الإدخال القياسية مثل لوحة المفاتيح والفأرة، أو من خلال أجهزة متعددة الوسائط ولا يمكن لبيئة المحاكاة أن تكون مشابهة للعالم الحقيقي لاستحالة خلق تجربة نابضة بالحياة على سبيل المثال في محاكاة لطيارة المقاتلة أو التدريب لأنها يمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً عن الواقع، كما هو الحال في ألعاب الواقع الافتراضي وفي الوقت الراهن من الصعب جداً خلق واقع افتراضي عالي الدقة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى القيود التقنية على تجهيز القوة، ودقة وضوح الصورة، وعرض النطاق الترددي في الاتصال، ولكن أنصار هذه التقنية يأملون أن يتم التغلب على أوجه القصور مثل المعالجات، والتصوير، والاتصالات وتكنولوجيات المعلومات لتصبح أكثر قوة وفعالية من حيث التكلفة مع مرور الوقت.

ويعرف الواقع الافتراضي بأنه "بيئة كمبيوترية تفاعلية متعددة الاستخدام، يكون الفرد فيها أكثر تفاعلية مع المحتوى، وكذلك يشارك المستخدم في النشاطات المعروضة مشاركة فعالة من خلال حرية الإبحار والتجول والتفاعل، وهذه البيئات تقدم امتداداً للخبرات الحياتية الواقعية مع إتاحة درجات مختلفة من التعامل والأداء للمهمة المطلوب إنجازها" ويمكن تعريف تكنولوجيا الواقع الافتراضي بأنها "بيئات كمبيوترية متعددة الوسائط عالية التفاعلية يكون المتعلم فيها مشاركاً للكمبيوتر في عالم افتراضي مولد بالكمبيوتر يحاكي عالماً حقيقياً".<sup>1</sup>

(1) خالد محمود نوفل، إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، الأردن عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

وقد وصف فوجان الواقع الافتراضي بأنه يعبر عن الوسائط المتعددة المتفاعلة عند مداها الأقصى<sup>١</sup>.

ولعل الثورة الحالية في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والتطور الهائل في شبكة الإنترنت أسهما في ظهور النمط الحديث من التعليم الذي يعرف بالتعليم الافتراضي والذي يكسر حاجز المكان، فأصبح هناك جامعات افتراضية، ومدارس افتراضية، وفصول افتراضية تزامنية وغير تزامنية .

ويلعب الواقع الافتراضي أدواراً هامة في العملية التعليمية منها :

- يوفر خبرات بديلة لخبرات حقيقية يصعب الوصول إليها في الواقع.
- تقدم برمجياته التعليم في صورة جذابة و تظهر الأشياء في صورة ثلاثية الأبعاد.
- يوفر مجالاً عملياً لسرعة اكتساب الخبرات، فيتعلم الطالب مهارة معينة ثم يقوم بأدائها في نفس اللحظة،
- وكذلك يؤدي إلى تعلم خبرات مباشرة عن طريق معايشتها.
- أسهمت هذه التكنولوجيا في إسقاط حواجز الزمان و المكان و الخطورة، فيمكن لبرنامج تعليمي متعدد الوسائط بتقنية الواقع الافتراضي أن يتجاوز حدود الزمان كأن يتناول موضوعاً حدث في الماضي السحيق، أو حدثاً سيحدث في المستقبل، أو يسافر إلى الكواكب والمجرات ، أو يلج إلى داخل مفاعل نووي.
- هذه التكنولوجيا من تزويد المناهج المعدة إلكترونياً بالجانب العملي التجريبي وخاصة العلوم التجريبية<sup>٢</sup> .

١) (Vaughan ,T.(2008). Multimedia: making it work. (seventh Ed). N.Y : Osborne Mc Graw-Hill , Inc

٢) خالد محمود نوفل ، تكنولوجيا الواقع الافتراضي واستخداماتها التعليمية ، الأردن ، عمان ، دار المناهج ، ص □□□□ . □□□□

## خصائص الوسائط المتعددة

هناك العديد من الخصائص التي تميز تكنولوجيا الوسائط المتعددة منها:

**التفاعلية :** وتصف أنماط الاتصال في موقف التعلم، وتوفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه على الأقل فتمنح المتعلم الحرية في التحكم في عرض المادة المنقولة، فيستطيع أن يختار المعدل الذي يناسبه، كما يستطيع أن يختار بين عدة بدائل في موقف التعلم، ويستطيع التجول داخل المادة المعروضة؛ أي أنها تفاعل بين المتعلم والبرنامج من خلال واجهة البرنامج و التي يراعى فيها أن تكون سهلة جاذبة الانتباه تحتوي على عناصر متنوعة من الوسائط المتعددة، وهذا التفاعل يكون على ثلاثة أنواع:

- **التفاعل الرجعي :** وهو استجابة المتعلم للمثيرات التي يعرضها البرنامج كالاختيار الصحيح من عدة بدائل.

- **التفاعل المتقدم :** وهو القائم على مشاركة المتعلم عن طريق تكوين أشياء مفيدة كتركيب جملة مثلاً.

- **التفاعل المتبادل :** وهو شبه محادثة أو توجيه من مستمر بين البرنامج والمتعلم، فعند اختيار المتعلم لبديل من البدائل يقدم البرنامج تغذية راجعة مباشرة.

والتفاعلية هي في حقيقة الأمر السمة التي تميز الوسائط المتعددة الرقمية عن الأشكال الأخرى للوسائط المركبة، مثل التلفزيون<sup>١</sup>. فسممة التفاعلية تمكن المستخدمين النهائيين للمشروع من التحكم في محتوى البيانات ومدى تدفقها<sup>٢</sup>.

**التكامل :** وهو المزج بين عدة وسائط لخدمة فكرة أو موضوع واحد<sup>٢</sup>.

والتكاملية تعني أن جميع عناصر البرنامج ووحداته تتحد معاً لتقديم صورة مثلى له

<sup>(١)</sup> أسامة هنداوي وآخرون، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية القاهرة، عالم الكتاب، ص ١١١.

<sup>(٢)</sup> إبراهيم عبد الوكيل الفار، الوسائط المتعددة التفاعلية، ط ١، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا مصر، ص ١١١.

بحيث لا تغطي واحدة على الأخرى من حيث الأهمية، ولا يمكن أن تحل واحدة محل أخرى<sup>١</sup>.

وقد أضاف كمنساره وعطار إلى الخصائص السابقة ما يلي:

- **التنوع** : تنوع الوسائط المتعددة نتيجة لتنوع عناصرها وبالتالي يمكن التحكم فيها بحيث تتناسب مع جميع المتعلمين بمختلف إمكانياتهم و قدراتهم.

- **الفردية** : وهي تقديم تعليم يتناسب مع خصائص المتعلمين، أي أن برامج الوسائط تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وهذا يحقق ما يسمى بـ "تفريد التعليم" والذي عرفته أوصاف ديب بأنه "نظام للتعليم يمد كل طالب بالمعلومات التي تتناسب مع احتياجاته، وتتوافق مع إمكانياته وقدراته، وتتمشى مع ميوله واهتماماته<sup>٢</sup>".

- **الكونية** : وهي إلغاء القيود الخاصة بالزمان والمكان والانفتاح على مصادر المعرفة التي توفرها شبكة الإنترنت وإمكانية الاتصال بشبكة المعلومات حول العالم.

- **التزامنية** : وهو أن يكون تداخل العناصر المختلفة للوسائط المتعددة والموجودة في البرنامج بشكل متزامن ومتناسب مع سرعة العرض و قدرات المتعلم كأن يتناسب الصوت المنطوق مع النص المكتوب.

- **التبادلية** : بحيث يتمكن الطالب من اختيار الذي يناسبه ويرغب في مشاهدته، لذلك فللطالب حرية مشاهدة ما يريد.

- **إلكترونية** : فالوسائط المتعددة تعتمد في إنتاجها على العديد من الأجهزة الإلكترونية وشبكات المعلومات.

- **رقمية** : وهو إمكانية تحويل عناصر الوسائط المتعددة إلى أشكال رقمية يسهل تخزينها ومعالجتها ونقلها عبر الحاسوب.

---

(١) خالد فرجون، الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق، الكويت، مكتبة الفلاح، ص ١١١.

(٢) أوصاف علي ديب، أثر استخدام طريقة جيكسو للتعليم التعاوني في اكتساب مفهوم واستراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ص ١١١.

- **إتاحة وسهولة التوافق :** وذلك نظراً لما تحتوي عليه الوسائط من مثيرات متنوعة تجعل التحكم في أسلوب المشاهدة والعرض وعملية التعلم في يد الطالب وفقاً لإمكانياته.
  - **إيجابية :** فالوسائط المتعددة المقدمة من خلال الحاسوب تتيح للطالب قدرًا أكبر من الاتصال كإعطاء تعليمات أو توجيه رسالة.
  - **سرعة الأداء:** فبرامج الوسائط المتعددة من أقوى البرامج في استدعاء المعلومة وفي تحليلها .
  - **ندرة الأخطاء:** فإذا ما تم إنتاجها بطريقة سليمة وكانت المعارف والمعلومات والبيانات فيها صحيحة فإنها تكون نادرة الأخطاء.
  - **جعل ما يتعلمه الطالب ذا معنى** وذلك من خلال ما يشاهده الطالب على الحاسوب من صور ثابتة ومتحركة ورسوم ومؤثرات<sup>١</sup> .
- وقد أضاف زيتون إلى ما سبق من خصائص للوسائط المتعددة ما يلي :
- إنها تتناول أجزاء كبيرة من المعلومات و تراعي احتياجات الطلاب المتعلمين .
  - ليس لها شكل دائم ويمكن إعادة تشكيلها والتعديل عليها لتحقيق الاستفادة القصوى .
  - تسمح للطلاب بتناول المعلومات بالكمية التي تناسبه، وفي الوقت الذي يحدده كما ترسخ مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس وانتقال أثر التدريب.
  - تنمي التفكير الإبداعي وتوسع الخيال.
  - تجعل المنهج مرناً بإدخال تعديلات على تنظيماته الحالية .
  - تجذب اهتمام الطلاب وانتباههم وتجعل التعليم مستمراً .
  - تعمل على زيادة تحصيل التلاميذ وتعديل اتجاهاتهم وتزيد فهمهم.
  - تجعل التعليم أبقى أثراً بزيادة استخدام الحواس والتفاعل مع البرامج .
  - تحل بعض مشاكل التربية مثل التسرب والملل من الطريقة التقليدية .

(١) إحسان كمنسارة وعبد الله عطار، الحاسوب وبرمجيات الوسائط، مكة المكرمة، مطابع بهادر، ١٩٩٤.

- تمدنا بمواقف الحياة الطبيعية<sup>١</sup>.

وقد أشار الحيلة إلى أن هناك أسسا نفسية ومبادئ للتعليم والتعلم يجب مراعاتها عند تصميم واستعمال الوسائط المتعددة ومنها:

**النشاط الذاتي للمتعلم** : فلكي يحدث التعلم، يجب أن يكون المتعلم إيجابياً ونشطاً، فيجب أن تتيح فرص النشاط الإيجابي في الموقف التعليمي.

**الدافعية والشويق** : فالدافعية هي ما يحض الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، وبذلك يجب أن يراعى عند تصميم الوسائل التعليمية أن توفر خبرات غنية وحية ومشوقة للمتعلمين وأن تكون حديثة.

**معرفة المتعلم لنتائج استجاباته** : ولعل هذا من أهم العوامل لحدوث عملية التعلم، ويجب عند تصميم الوسيلة التعليمية أن تدعم الاستجابات الناجحة وتثبتها، وهذا ما يعرف بالتعزيز، وأن تزود الطالب بالتغذية الراجعة على اعتبار أن نتائج السلوك الحالي تؤثر في السلوك اللاحق.

**استعدادات المتعلم** : ويتوقف استعداد المتعلم على نضجه جسماً وانفعالياً، وعلى خبراته السابقة. وبذلك يراعى عند تصميم الوسيلة التعليمية أن تتناسب وقدرات المتعلمين، و خبراتهم السابقة.

**تنظيم محتوى المادة التعليمية** : فالتنظيم يساعد على تعلم المادة والاحتفاظ بها، ويبدأ التنظيم عادةً بما هو مألوف ومعروف لدى الطلاب ثم يقدم لهم الحقائق والمعلومات والعلاقات الجديدة. ويراعى في تصميم الوسيلة التعليمية أن تحتوي على ثلاثة أقسام رئيسة: المقدمة، ثم صلب المادة، وأخيراً الخاتمة.

**وضوح معنى المادة التعليمية** : فالوضوح يسهل من عملية التعلم، ويجب مراعاة وضوح الوسيلة المقدمة وضوحها يكون من حيث مكوناتها، وألوانها، ومناسبتها لمستوى المتعلمين معرفياً، ولغوياً، ونفسياً.

---

(١) حسن حسين زيتون، تصميم التدريس رؤية منظومية، ص ١١١، ط ١، القاهرة، عالم الكتب .

- الانتقال من المحسوس إلى المجرد: فالأشياء المحسوسة يتم تعلمها بشكل أسهل من الأشياء المجردة، والوسيلة الناجحة هي التي تصمم بحيث تترجم الألفاظ والرموز إلى صور سمعية و بصرية وتنقلهم بالتدرج من المحسوس إلى المجرد.
- التعزيز والمكافأة: وتعد من أهم الوسائل التي تعمل على تشويق المتعلم وترسيخ فهمه للمادة ويمكن بسهولة تضمينها في الوسيلة التعليمية وبطرق مختلفة.<sup>١</sup>

### متطلبات إنتاج الوسائط المتعددة:

- أ. فريق عمل الوسائط المتعددة: ويتكون من:
- فريق التصميم: والذي يتولى تحويل المادة العلمية إلى نص تعليمي أو سيناريو قابل للإنتاج، ويضم معد المادة العلمية أو المؤلف وكاتب النص التعليمي (السيناريست) وخبير تربوي.
- فريق الإنتاج: والذي يتولى تحويل النص التعليمي إلى برنامج صوت وصورة ثابتة أو متحركة على مختلف قوالب الإنتاج، ويضم المخرج والمصور ومهندس الصوت ومهندس الإضاءة والرسام والخطاط ومشغل كمبيوتر برامج الرسام وخبير القطع والتركيب (المونتير) الذي يقوم بالمونتاج والقص والتركيب وإعادة الطبع.
- فريق الاستخدام: يهتم بتقديم البرامج للدارسين سواء في نظام التعليم الفردي أو الجمعي، ويشرف على العرض و الأنشطة التعليمية والاختبارات، ويضم مدرس المادة و مشرف العمل ومسؤول التداول وأمين مكتبة المواد التعليمية.
- ب. المحتوى: ويقصد به المعلومات التي تكوّن قاعدة بيانات علمية للوسائط وتخص موضوعاً معيناً. وقد يكون المحتوى على شكل: نص، رسوم ثابتة أو متحركة، صور ثابتة أو متحركة ومصحوبة بمثيرات صوتية.

(١) محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب العربية

ج. الوسط وهو الحيز الذي يستخدم لتخزين المحتوى لحين الحاجة إليه مثل : اسطوانات الفيديو أو الأسطوانات المدججة أو أسطوانات الفيديو الرقمية (DVD) وغيرها من التقنيات الحديثة.

د. نظم إنتاج الوسائط وهي المعدات والبرامج اللازمة التي سيتم من خلالها القيام بإنشاء وإدارة ملفات الوسائط حيث يوجد نوعان من أنظمة الوسائط المتعددة المستخدمة في الحاسوب :

- نظم التشغيل
- نظم التأليف

هـ. برامج إنتاج الوسائط المتعددة وهي برامج تعمل كوسيط بين جهاز الحاسب الآلي ووسط التخزين لتنفيذ الوظائف التي يطلبها المستخدم كعرض نص أو شكل أو تحريك أي منها.

و. أجهزة إنتاج الوسائط المتعددة : ويقصد بها جهاز الحاسب الآلي والأجهزة الملحقة به ويمكن تقسيمها كما يلي :

- أجهزة إدخال البيانات : وهي الأدوات التي يتم الاتصال من خلالها بالبرنامج

التعليمي ومنها :

- المسح الضوئي.
- أجهزة تشفير الأصوات والصور.
- كاميرا لالتقاط الصور الثابتة والمتحركة.
- لوحة مفاتيح إلكترونية.
- قارئ الكود الخطي.
- ( الميكروفون ) لاقط الصوت.
- عصا التحكم.
- الفأرة ( الماوس ).

- أجهزة العمليات : وهي الوسيط الذي يقوم بتحليل البيانات المدخلة وتحويلها إلى عرض تفاعلي متحرك ومنها :

▪ القرص الصلب.

▪ ذاكرة التخزين.

▪ اللوحة الأم.

□ أجهزة إخراج المعلومات : وهي الملحقات التي تعرض محتويات البرنامج التعليمي

(نص، صوت، صورة، ...إلخ) ومنها :

- الشاشة .

- الطابعة .

- السماعات .

-جهاز عرض البيانات فوق الرأس (البروجكتر).

□-أجهزة تشغيل وسط التخزين وهي الأجهزة التي لا يمكن بدونها تشغيل البرمجية

المحفوظة على وسط تخزين مادي خارجي ومنها :

• جهاز تشغيل أسطوانات الفيديو.

• محرك الأقراص المدججة.

• محرك أقراص الفيديو الليزرية.

• محرك تشغيل ذاكرة الفلاش.

□-أدوات التوصيل : وهي الأدوات المستخدمة في توصيل الأجهزة وقواعد البيانات معاً

مثل الكابلات والأسلاك.

وحتى نكون على ثقة تامة من أن الجهاز الذي يشتمل على وسائل و أدوات للتعامل مع الوسائط المتعددة يعمل بشكل جيد وصحيح لتشغيل أي تطبيق من تطبيقات الوسائط المتعددة ينبغي علينا في هذه الحالة مراجعة المواصفات و المكونات المادية لهذا الجهاز ومطابقتها لمواصفات MPC (Multimedia PC) التي تم تحديدها بواسطة المجلس الثقافي لتسويق الوسائط المتعددة لأجهزة الحاسبات الشخصية Multimedia PC Marketing Council ومن خلال هذه المواصفات يتم تحديد الحد الأدنى من المتطلبات والمواصفات التي يجب توفرها في كل مكون من المكونات

المادية التي يشتمل عليها الجهاز وتؤثر بشكل أو بآخر في عروض الوسائط المتعددة . وقد وضع الشافعي جدولاً يمثل المتطلبات والمواصفات لتشغيل تطبيقات الوسائط المتعددة ، غير أن الشافعي وضع هذه المواصفات قبل سنوات من الآن مع العلم أن هناك تطوراً مستمراً في المكون المادي للوسائط المتعددة ، وقد ظهرت مؤخراً مواصفات حديثة سنشير إليها بقوسين بعد ذكر ما أورده الشافعي قدر الإمكان<sup>١</sup>.

المواصفات	المكون المادي
Pentium (□□□□)MHz	وحدة المعالجة المركزية CPU
(XP) بيئة النوافذ	نظام التشغيل
لا تقل عن (١٠٢٤) ميجابايت	RAM الذاكرة العشوائية
لا تقل سعة التخزين عن (٣٢٠) جيجا بايت	الأسطوانة الصلبة
٣,٥ عالي الكثافة (٣ جيجابايت)	مشغل الأسطوانات المرنة
٤ سرعات مع معدل لنقل البيانات لا يقل عن ٦٠٠ كيلوبايت ومتوسط زمن البحث عن المعلومات لا يزيد ٢٥٠ ميكرو ثانية. (X٥٢)	CD-ROM مشغل الأقراص المدمجة

(١) شريف فتحي الشافعي ، إمكانيات الوسائط المتعددة ل ويندوز □□ ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع □□□□□ ، القاهرة، مصر □□.

المواصفات	المكون المادي
كارت صوت رقمي ١٢٨ بايت توفير مسارات (إستيريو) وإمكانية الدمج بين ٣٢ نوتات موسيقية وإمكانية عزف الملفات MIDI وكذلك الملفات الصوتية الموسيقية Roland من خلال مجموعة صوت WAV مع وجود سماعات . MT□□□	كرت الصوت
دقة وضوح العرض ( ٢٥٦ ) مع دعم ل ١٦ مليون لون على الأقل.	Video وحدة العرض
لوحة مفاتيح وفأرة ذات ثلاثة مفاتيح	وحدات إدخال البيانات

### أسس ومعايير اختيار واستخدام الوسائط المتعددة

لا بد لكل من يدخل عالم الوسائط المتعددة سواء كان مبرمجا أو مؤلفا أو مستخدما من أن يكون على اطلاع على أسس ومعايير اختيار واستخدام هذه الوسائط وسنحاول أن نسلط الضوء على هذه الأسس والمعايير متناولين هذه المعايير وفق تقسيمات وخصائص الوسائط المتعددة جميعها وفق ما يلي :

**أولا : معايير خاصة بالمحتوى:** يتعين على الوسائط المتعددة المتعلقة بالمحتوى أن تتوافر فيها الشروط التالية :

- تتبنى نظريات تربوية في عرضها للمحتوى.
- دقة المحتوى وسلامتها العلمية.
- تستخدم أنشطة تعليمية مقبولة.

- كمية التعلم متناسقو مقبولة.
- كمية التعليم متناسبة مع ما يستغرقه المتعلمون من وقت.
- وضوح التسلسل والتتابع المنطقي للدروس.
- تراعى تحقيق الأهداف المذكورة.
- الاستخدام الملائم للأصوات والألوان.
- إمكانية طبع أي جزء من المحتوى.
- الاستخدام الملائم لعناصر الوسائط المتعددة.
- ترابط بين مكونات الوسائط المتعددة وأهداف المحتوى.

**ثانياً : معايير خاصة باستخدام الطالب** يتعين على الوسائط المتعددة المتعلقة بالطالب أن

تصل بالمتعلم إلى المعايير التالية

- لا تتطلب معرفة مسبقة بالحاسوب.
- تحث الطلاب على التعاون والعمل المشترك.
- لا يتطلب من الطالب الرجوع لدليل التشغيل.
- توفر للطالب ملخصاً عن أداى.
- توفر تغذية راجعة فعالة للاستجابات الصحيحة والخاطئة.
- التغذية الراجعة الموجبة المستخدمة فيها يجب أن تكون أكثر جاذبية من السالبة.
- تتيح للطالب أن يتحكم في معدل عرض المعلومات.
- تتضمن وظائف لتحليل أخطاء الطلاب.
- تتيح للطالب أن يتحكم في تسلسل محتويات الدرس.
- تتيح للطالب أن يتحكم في اختيار الدرس.
- تتيح للطالب أن يختار العودة للمراجعة.
- تتيح للطالب أن يختار أنماطاً مختلفة للعرض.
- تتضمن عدة مستويات من الصعوبة والسهولة.
- تمكن من سهولة قراءة النصوص المعروضة على الشاشة.
- تتضمن وظائف مساعدة .
- تقليل من الاعتماد على المدرس.

### ثالثاً معايير خاصة باستخدام المعلم

- النص على الأهداف التعليمية بوضوح.
- تتكامل الأهداف مع المحتوى.
- تتيح للمعلم أن يتحكم في مستويات صعوبة الصياغات.
- تتيح للمعلم أن يغير من قوائم المفردات كالكلمات والمسائل.
- توافر كتيبات للمعلم أو مواد تعليمية مساعدة.
- توضح دور المدرس بوضوح.
- تقترح خططاً للتدريس.
- توفر كراسات عمل مفيدة للطالب.
- توفر أنشطة إثرائية للطالب سريع التعلم.
- توفر أنشطة علاجية للطالب بطيء التعلم.
- توفر ملخصاً لأداء كل طلاب الفصل.
- تقبل البرمجة وتقدم أجوبة متنوعة.
- تقترح استخدام أنشطة ومصادر تعليمية أخرى.
- إمكانية طبع نتائج أداء الطلاب.
- إمكانية توليد مفردات الاختبارات وطباعتها.

### رابعاً معايير خاصة بتشغيل البرمجة

- سهولة الدخول إلى البرمجة والخروج منها.
- وجود دليل استخدام للبرمجة وبصياغة واضحة.
- ترابط عرض دروس البرمجة مع المضمون.
- التنسيق على الشاشة واضح وجميل.
- البرمجة سهلة الاستخدام.
- تتيح اختيار أجزاء محددة من محتوى البرمجة.
- تشغل نصوص البرمجة تشغيلاً موثقاً.
- تستخدم إمكانيات الحاسوب بشكل جيد.

## معايير أخرى لتصميم نظم الوسائط المتعددة

- أن تكون أهداف البرنامج محددة ودقيقة وواضحة الصياغة ، ومناسبة لطبيعة المهمات التعليمية وخصائص المتعلمين.
- أن يشتمل البرنامج على أدوات صادقة وصحيحة ومناسبة لقياس الأهداف ولخصائص للمتعلمين .
- أن يراعى اختيار المحتوى المناسب للأهداف وطبيعة المهمات التعليمية ، وتنظيمه وصياغته بطريقة مناسبة لاستراتيجية التعليم وخصائص المتعلمين.
- أن تستخدم في البرامج استراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة للأهداف والمحتوى.
- أن تستخدم في البرنامج استراتيجيات بحث وتفاعل وتحكم تعليمي مناسب للأهداف وطبيعة المهمات التعليمية وخصائص المتعلمين ، تمكن المتعلم من التحكم في تعلمه ، والمشاركة النشطة في التعلم ، والوصول إلى المعلومات بسرعة.
- أن يقدم البرنامج التعليمي المساعدات والتوجيهات المناسبة التي تساعدهم في عملية التعليم ، وتوجه تعليمهم نحو تحقيق الأهداف عندما يحتاجون إليها.
- أن تستخدم في البرامج استراتيجيات تعليم عامة مناسبة للأهداف وطبيعة المهمات التعليمية ، وخصائص المتعلمين ، واستراتيجيات التعليم والتعلم.
- أن يراعى اختيار الوسائط المتعددة التي يشتمل عليها البرنامج ، بحيث تكون وظيفية ومناسبة للأهداف التعليمية والمحتوى وخصائص المتعلمين والحواسوب.
- أن تكون الوسائط المتعددة التي يتكون من برنامج جيدة من الناحيتين التعليمية والفنية في ضوء معايير الوسائط الإلكترونية ، وتتكامل معا لتحقيق الأهداف المحددة<sup>1</sup>

---

<sup>(1)</sup> موقع تكنولوجيا التعليم التعليم الإلكتروني ، بتصرف

## معايير عناصر الوسائط المتعددة:-

### أولاً: النص:-

- أن يكون النص معبراً عن المحتوى بدقة عالية.
- أن تصاغ النصوص المكتوبة صياغة واضحة، سهلة الفهم ومألوفة للمتعلم، وبطريقة ودية تخاطبية، وبلغة وصحيحة وسليمة خالية من الأخطاء اللغوية والمطبعية.
- مراعاة ظروف المتعلمين.
- أن يكون هناك حجم مناسب لكتابة النصوص التعليمية.
- أن يكون لون الخط متناسباً مع لون خلفية الشاشة حتى يلفت لون الشاشة الانتباه أكثر من النص.
- تحدد عدد سطور النص بكل شاشة بحيث لا تزدحم بعدد السطور حتى لا يصعب قراءتها.
- استخدام معالج الكلمات؛ لأنه يساعد في الكتابة والتنظيم ومراجعة الإملاء والتنسيق.
- أن يبدأ النص من أعلى يمين الشاشة في البرنامج الذي يستخدم اللغة العربية، وأعلى يسار الشاشة في البرنامج الذي يستخدم اللغة الإنجليزية .
- أن تقسم النصوص الطويلة إلى فقرات.
- أن تكون الشاشة غير مزدحمة بالنصوص.
- أن تقدم النصوص بشكل متماسك ومتربط مع بعضها البعض.
- أن تستخدم طريقة النظرة الشاملة، والعبارات التفسيرية والملخصات في بداية النص.
- أن يكون عدد الكلمات المكتوبة في كل شاشة حوالي  كلمة.
- أن تستخدم الألوان في تمييز بعض الكلمات الأساسية.

## ثانياً الصور الثابتة:

معايير تصميم الصور الثابتة:

- أن تكون الصورة واضحة ونقية .
- أن تحاط الصورة بإطار خارجي.
- أن تحتوي الصورة على تفاصيل قليلة حتى لا تشتت المتعلم.
- أن ترتبط الصورة بالأهداف والمحتوى .
- أن توضع الصورة الثابتة أعلى يسار الشاشة في البرامج التي تستخدم اللغة العربية ، أو وضع أعلى يمين الشاشة في البرامج التي تستخدم اللغة الأجنبية.
- أن يتزامن ظهور الصورة مع التعليق الصوتي.
- أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع.
- أن تفي بالغرض منها.

## ثالثاً : الصور المتحركة :

- أن تكون اللقطة واضحة.
- أن تتزامن اللقطة مع الصوت.
- ألا تزيد مدة عرض اللقطة عن  دقائق.
- أن تستخدم اللقطات عالية الجودة.
- أن توضع أداه تحكم أسفل اللقطة المعروضة .
- أن تستخدم السرعة الطبيعية في عرض اللقطات.
- أن ترتبط اللقطة بالأهداف والمحتوى.

#### رابعاً: الفيديو :

- أن يستخدم على حسب الحاجة التعليمية إليها .
- أن ترتبط الرسوم المتحركة بالأهداف والمحتوى.
- أن تكون الرسوم المتحركة واضحة.
- أن تتزامن الرسوم المتحركة مع التنسيق الصوتي.
- أن تضع أداة التحكم أسفل اللقطة المعروضة.
- أن تستخدم السرعة الطبيعية في اللقطات.
- أن يتمكن التلميذ من إيقاف العرض وإعادة العرض عند الحاجة .

#### خامساً: الصوت :

- أن يستخدم على حسب الحاجة التعليمية إليها .
- أن ترتبط الرسوم المتحركة بالأهداف والمحتوى.
- أن تكون الرسوم المتحركة واضحة.
- أن تتزامن الرسوم المتحركة مع التنسيق الصوتي.
- أن تضع أداة التحكم أسفل اللقطة المعروضة.
- أن تستخدم السرعة الطبيعية في اللقطات.
- أن يتمكن التلميذ من إيقاف العرض وإعادة العرض عند الحاجة .
- أن تستخدم الموسيقى في التعزيز.
- أن تستخدم خلفية موسيقية واحدة لربط الصور المختلفة التي تعالج الموضوع نفسه .
- أن يتوقف الموسيقى عند ظهور الرسائل المهمة.
- أن تختلف الموسيقى التي تستخدم مع الإجابة الصحيحة عن التي تستخدم مع الإجابة غير الصحيحة .

□□ أن تستخدم المؤثرات الصوتية مع الموسيقى إلا في الضرورة.

□□ لا يفضل استخدام الصدى مع المؤثرات الصوتية.

□□ أن تستخدم المؤثرات الصوتية في الرجوع<sup>١</sup>.

## القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط المتعددة :

### الابتعاد عن الشكلية في استخدام الوسائط المتعددة:

ينبغي على المدرس عند استخدام الوسائط التعليمية أن يراعي ما يلي:

- لا يستطيع التلاميذ عن طريق الوسائط التعليمية فقط أن يتعلموا على نحو سريع وتام .
- لا يمكن التغلب عن طريق الوسائط التعليمية على جميع مشكلات التدريس والتعلم .
- ليست الوسائط التعليمية خبرات ، وإنما هي وسائط للحصول على الخبرة .
- تتفاوت الوسائط التعليمية المعينة في درجة الصعوبة والتجريد .

تثير الملامح غير العادية للوسائط التعليمية انتباه واهتمام التلاميذ وبذلك يتعد المدرس عن الشكلية في استخدام الوسائط التعليمية ، لأنه يبين للتلاميذ الغرض من استخدامها ودورها في توضيح معاني ما يتعلموه ، كما أنه يوجههم إلى النقاط الأساسية والمهمة التي تخدمها كل وسيلة ، ويساعدهم أيضا على فهمها وطريقة تشغيلها<sup>٢</sup>.

### ٢ - عدم ازدحام الدرس بالوسائط:

إن استخدام المدرس لوسائط متعددة في الموقف التدريسي دون تخطيط ووعي منه بما يمكن أن تسهم به قد يؤدي إلى نتائج غير مرضية ، كما تؤدي إلى التشويش وعدم الفهم فلا بد من أن تساعد على التوضيح والفهم لذلك ينبغي أن يختار المدرس الوسائط المعينة بدقة وعناية بحيث تكون متصلة بموضوع الدرس وتخدم أهدافه ، وتستحق الجهد والوقت

(١) موقع /منتديات تريبوية تكنولوجيا التعليم ، معايير الوسائط المتعددة بتصرف

(٢) عزو إسماعيل عفانة ، بونائلة الخزندار، ونصر الكحلوت ، أساليب تدريس الحاسوب ط (□□□□□) آفاق للنشر والتوزيع غزة هي □□ .

المبدولين في استخدامها ويستدعي ذلك بالضرورة إلمام المدرس بالوسائط التعليمية المختلفة، والإسهامات المتنوعة التي من الممكن لكل وسيط أن يقدمه لتحقيق أهداف مادة تخصصه.

### ٣ - ملاءمة الوسائط المتعددة المعنية لمستويات التلاميذ العقلية:

تفقد الوسائط المعنية فائدتها التعليمية إذا اتسمت بالصعوبة والتعقيد، أو بالسهولة المتناهية لذا ينبغي اختيار الوسائط المستخدمة بدقة بحيث تتحدى تفكير التلاميذ بما يتناسب وقدراتهم أو يزيد قليلاً، ومن جهة أخرى يمكن للمدرس في بعض الحالات أن يتيح الفرصة أمام التلاميذ لاستخدام الوسائط وتشغيلها وإنتاج بعضها بما يتناسب ونموهم وقدراتهم.

### ٤ - تحديد الأغراض التعليمية واختيار الوسائط المناسبة:

إن معرفة المدرس لأهداف المنهج الذي يقوم بتدريسه يساعده على اختيار خبرات التعلم ووسائله وأدواته التي يجب أن تتوفر لتحقيق هذه الأهداف، وعلى الرغم من أن الوسائط المتعددة تتفاوت من حيث مميزاتها ونواحي قصورها إلا أنها تستخدم في المواقف المختلفة للتدريس والتعليم، لذا ينبغي أن يسترشد المدرس بالاعتبارات التالية في عملية اختيار الوسائط المناسبة:

- الأهداف التربوية التي تحققها الوسائط التعليمية المختارة إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل.
- الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسائط التعليمية من حيث الحصول عليها وسهولة تشغيلها، إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل التي تحقق نفس الغرض.
- مدى إسهام الوسائط التعليمية في تشويق وإثارة اهتمام التلاميذ، وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التربوية.

- صحة محتوى الوسائط التعليمية من الناحية العلمية ، وكذلك جودتها ودقتها من الناحية الطبيعية إيمان استخدام التلاميذ للوسائط التعليمية وتشغيلها دون خطورة عليهم<sup>١</sup> .

### أهمية وفوائد الوسائط المتعددة :

بما أن المتعلم يتعلم بشكل أفضل في حالة مشاركة أكثر من حاسة في التعلم ، فإن الوسائط المتعددة تخاطب معظم الحواس وبأشكال مختلفة مثل الصوت والصورة ومقاطع الفيديو والنص المكتوب والموسيقى ، لذلك فإن دور الوسائط المتعددة في تحسين عملية التعليم والتعلم لخصها عيادات وفق ما يلي :

١ - إثراء التعليم : توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية حيث إن هذه الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة يشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض المادة التعليمية بأساليب مفيدة وجذابة.

٢ - اقتصادية التعليم فقد وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر

٣ - استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم : من خلال استخدام الوسائط المتعددة يستثار اهتمام المتعلم وذلك من خلال الخبرات الواقعية والتي تصبح لها معنا ملموساً وتوثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

٤ - تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

٥ - تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم ، مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم

٦ - تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية ، والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليست لها عند المتعلم دلالة التي لها عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه

---

(١) عزو إسماعيل عفانة ، وناثلة الخزندان، ونصر الكحلوت ، أساليب تدريس الحاسوب ط ( ) آفاق للنشر والتوزيع غزة ٢٠٠٤ .

الألفاظ الواردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن المتعلم .ولكن إذا تنوعت هذه الوسائط فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والمتعلم

٧ - يؤدي التنوع في استخدام الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة.

٨ - تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة حيث إنها تنمي عند المتعلم الصورة على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

٩ - تنوع أساليب التعزيز.

١٠ - تنوع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

١١ - تؤدي إلى ترتيب الأفكار.

١٢ - تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة<sup>١</sup> .

١٣ - تحقيق التعلم النوعي : وليس الكمي ، حيث يهدف الأساتذة إلى أن يتعلم الطلاب مبادئ العلم وأسس بطرائق ذات معنى ، وليس عن طريق تشجيع المتعلمين على الفهم المطلوب ، وهذا يتطلب استخدام مداخل عميقة للتعلم وتبني طرائق جديدة للتعليم أكثر فاعلية وتتمركز حول المتعلم<sup>٢</sup> .

ومن هذه الفوائد أيضا :

المتعة والتشويق لما فيها من صور وحركة وصوت .

تعزيز قدرة المتعلم على التعبير عن ذاته إذا أحسن التفاعل مع المشاريع والمهام

التدريسية التي ينفذها .

(١) أحمد يوسف عيادات ، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التعليمية ، ط١/١٩٩٧ / ط٢/١٩٩٧ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،

عمان الأردن

(٢) محمد عطية خميس ، منتجات تكنولوجيا التعليم ، ط١/١٩٩٧ ، ط٢/١٩٩٧ ، مكتبة دار الكلمة ، القاهرة مصر

- إستهانات فى تعزيز التعلم لأنها تعمل على مخاطبة الحواس.
- توفر الوقت والجهد للمعلم والمتعلم .
- حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية مما يزيد من التعزيز الذاتي لديه .<sup>١</sup>

### معوقات استخدام الوسائط المتعددة فى التعليم العام :

تعدد معوقات استخدام الوسائط المتعددة سواء على صعيد الفصل المدرسي أو الإدارة التعليمية فى المناطق ومن هذه المعوقات:

- معوقات مادية:** وهى من أكبر المعوقات ، نظرا للاعتمادات المالية اللازمة لإنتاج برامج الوسائط المتعددة ، حيث إن إنتاج البرامج يحتاج إلى أطقم متخصصة وخبراء فى برامج المونتاج المختلفة ، كما أن عرض البرامج يحتاج إلى غرفة عرض خاصة وأجهزة مناسبة.
- معوقات بشرية:** ويقصد بها الطلاب والمعلمون ، حيث إن لكل منهم حاجات مختلفة وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية الجديدة ويتعامل بسهولة مع الحاسوب ، أما المعلمون فعليهم إعداد الأجهزة وحل أى مشكلة فنية.
- معوقات زمنية:** إذ تقل قيمة التقنية إذا لم تستخدم فى الوقت المناسب وتطبيق ذلك على استخدام الوسائط المتعددة يلاحظ أنه لم يعرض البرنامج متزامنا مع فترة إنتاجه فإن جدواه لا تتحقق.
- معوقات عملية:** وتتمثل فى ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها فى توفير هذه المتطلبات.
- عوامل إجرائية:** وذلك أن اختيار المادة التعليمية المراد تحويلها إلى وسائط متعددة أو حل مشكلة أثناء عمل البرنامج يتطلب جهدا عمليا وعلميا.
- عدم توفر خبرة ودراية من المعلم فى استخدام برامج الوسائط المتعددة، وذلك مما يفقده كثير من المدرسين فى مدارسنا .<sup>١</sup>**

(١) عبد الحافظ سلامة ، تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، ط١، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض

□ **تخوف المعلمين من فقدان السيطرة والتحكم في الفصل ، عند استخدام الحاسوب والأجهزة المصاحبة لبعض برنامج الوسائط المتعدد<sup>٢</sup>.**

### الحاسوب :

يعيش العالم اليوم ثورة علمية تكنولوجية ، ويشهد انفجاراً معرفياً ومعلوماتياً ، وأصبحت التغيرات التي يمر بها العالم مرتبطة بالتدفق السريع في المعلومات والإمكانات الهائلة لتخزينها ومعالجتها.

ولعل من أهم سمات العصر الحديث التقدم السريع الواضح في صناعة وتسويق أنواع متعددة من الحاسبات الآلية (الكمبيوتر)، ولقد ازداد انتشار الأجهزة الشخصية من هذه الحاسبات بحلول عقد الثمانينات من القرن الميلادي الحالي ، وأصبحت الحضارة الإنسانية تتسم بالتغير السريع المتلاحق في المعارف وزيادة تطبيقاتها التكنولوجية كمّاً ونوعاً ، وقد أصبح للحاسب الآلي دور كبير ومهم في عملية التعلم ، ويزداد هذا الدور أهمية يوماً بعد يوم نظراً لهذا التغير السريع والتطور التقني مما يوفر خدمات تعليمية أفضل .

ويعد الحاسب الآلي أحد أكثر وسائل تكنولوجيا المعلومات فاعلية في إحداث التغيير على شتى قطاعات المجتمع خلال الثلاثين سنة الماضية ، فما حدث من تطورات في مجالات الهندسة الوراثية والفضائيات ، والطب وغير ذلك ما كان ليحدث لولا اعتماد الباحثين والمهندسين على أجهزة الحاسب الآلي في كل خطوة اتخذوها نحو التقدم<sup>٣</sup> .

لذلك غزت الحواسيب كل مجالات النشاط الإنساني المعاصر سواء الاقتصاد ، أو الإعلام ، أو الخدمات ، أو الاتصالات ، وحتى السياسة ، وسيصبح الحاسب الآلي في المستقبل القريب جدا وسيلة الاتصال بدلا من الورقة والقلم ، وسيكون التركيز على الإمام بنواحي استخدامه بدلا من تعلم القراءة والكتابة<sup>٤</sup> .

(١) كمال عبد الحميد زيتون ،تكنولوجيا في عصر المعلومات في عصر في عصر المعلومات والاتصال □□□□□ عالم الكتب، القاهرة ، مصر □□□□□.

(٢) محمد عطية خميس ،منتجات تكنولوجيا التعليم □□□□□ □□□□□ ، مكتبة دار الكلمة القاهرة مصر

(٣) فرانك كليش ، ثورة الإنفوميديا : الوسائط المعلوماتية وكيف سنغير عالمنا وحياتك؟ ترجمة حسام الدين زكريا . سلسلة عالم المعرفة ، العدد □□□□□□□□□□ (م) الكويت . المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب

(٤) إبراهيم عبد الوكيل الفار ، استخدام الحاسوب في التعليم ، عمان ، دار الفكر □□□□□□□□□□ .

فالحاسب الآلي يمكن اعتباره ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر ، كما يعد في الوقت ذاته أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم ؛ مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية ، وقد اهتمت النظم التربوية بالحاسب الآلي ، ودعت إلى استخدامه سواء في الإدارة المدرسية أو التدريس ، ولقد ثبت لمعظم مستخدمي الحواسيب بالتجربة العملية في كثير من الدول المتقدمة أن التعليم بالحاسوب - إذا ما استخدم في المكان المناسب وفي الوقت المناسب - يمكن أن يحقق نتائج ممتازة في غرفة الصف . وهذا بدوره يتضمن تدريب المعلمين على الاستخدام الأمثل لهذه التقنية حتى يمكنهم تقرير الخطة المناسبة والمكان الملائم والزمن المطلوب للوصول بالمعلمين والطلاب على حد سواء إلى إتقان المهارات والحقائق العلمية والمفاهيم المتضمنة بالمقررات الدراسية في وقت أقل وباتجاهات بناءة موجبة.

وقد سارع المختصون في الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم بتوظيف الحاسبات الآلية في مجالات التربية ، وفي مجال التدريس على وجه الخصوص ، وظهرت الكثير من البرامج التي تساعد المدارس و المعلمين في نواح مختلفة منها :

- ١ - إدارة أعمال وسجلات المدرسة .
- ٢ - إدارة العملية التعليمية فيما يتعلق بسجلات التلاميذ ورصد درجاتهم في المقررات الدراسية.

□ - تحديد مستويات التلاميذ ومتابعتهم علمياً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة<sup>١</sup>

وعن الدور المهم الذي يقوم به الحاسب الآلي في التعليم كتقنية تعليمية يشير التودري إلى أن الحاسب الآلي يؤدي دوراً رئيساً كتقنية تعليمية مهمة ترفع من مستوى العملية التعليمية ، وأن هذه التقنية في تطور مستمر وهائل ، وتطبيقاتها المتنوعة تخدم العملية التعليمية كتطبيقات المدرسة الإلكترونية على الإنترنت ، كما أن الحاسب الآلي يوفر وسائل تعليمية تجذب انتباه المتعلم نحو ما يعرضه الحاسب الآلي ، إضافة لإمكاناته

(١) إبراهيم عبد الله المحسن (٢٠٠٠) تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية : أين نحن الآن ، وأين يجب أن نتجه ؟ نظرة دولية مقارنة ، الرياض : مجلة جامعة الملك سعود ، ص ١١١١ .

المتنوعة في المؤثرات الحركية والصوتية واللونية المثيرة للمتعلم مما يساعد على إنتاج مواد دراسية متكاملة باستخدام الحاسب الآلي<sup>١</sup>.

ولكي يتم تفعيل دور الحاسب في العملية التعليمية يلزم إيجاد المعلم الذي يمتلك قدرًا من المهارات والإمكانات العلمية والفنية للتعامل مع الحاسب وتطبيقاته المختلفة ، وفي هذا السياق يشير التوردي أيضا إلى أنه لكي يتمكن المعلم من القيام بالأدوار التي يتطلبها التعليم المعتمد على تقنيات الحاسب ينبغي أن يكون مؤهلا للتعامل مع الحاسب والإنترنت ويكون هذا التأهيل فعالا إذا ما تم أثناء فترة إعداد المعلم بكليات التربية وكليات المعلمين إضافة للتدريب أثناء الخدمة من خلال دورات تدريبية مستمرة يتم تصميمها في ضوء مطالب التدريس باستخدام الحاسب والإنترنت والمدرسة الإلكترونية<sup>٢</sup>.

### تعريف الحاسب الآلي :

تعد كلمة الحاسب الآلي ترجمة حرفية للكلمة الإنجليزية ( computer ) وهي كلمة تطلق على كافة الحاسبات الآلية التي تستقبل البيانات وتعالجها ثم تحولها لمعلومات ، وتشابه التعريفات الخاصة بالحاسب الآلي فيعرف بأنه " آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية منها<sup>٣</sup> .

ويعرف بأنه جهاز إلكتروني ينفذ عمليات منطقية وحسابية بدقة وسرعة فائقة ويقوم باستقبال المعطيات وإرسالها و تخزينها ومعالجتها وإخراجها دون تدخل الإنسان<sup>٤</sup> بينما تعرفه إيمان الغزو بأنه " آلة إلكترونية يتم برمجتها لاستقبال البيانات عن طريق وحدات الإدخال ، ومن ثم معالجتها حسب قواعد وأنظمة معينة بواسطة وحدات النظام واستخلاص النتائج وعرضها عن طريق وحدة الإخراج وتخزينها بغرض استخدامها في وقت لاحق"<sup>٥</sup>.

(١) عوض حسين التودري (٢٠٠٩) المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم . الرياض ، مكتبة الرشد ط١.

(٢) عوض حسين التودري (٢٠٠٩) المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم . الرياض ، مكتبة الرشد ط١.

(٣) عبد الله عبد العزيز الموسى ، استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، الرياض ط١ ، تربية الغد

(٤) عبد الرحمن عبد الله الجمهور، فاعلية الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي "دراسة

تجريبية الرياض ، جامعة الملك سعود قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية ط١

(٥) إيمان محمد الغزو ، دمج التقنيات في التعليم ، دبي ، دار الظلم ط١.



لتخزين البيانات والملفات والبرامج مثل : الأقراص الصلبة ( Hard Disk ) والأقراص  
المدججة ( CD- ROM )

٤ - وحدات الإخراج ( Output Units ) :

تقوم باستخراج البيانات من الحاسب الآلي مثل : شاشة العرض ، والطابعات.

ثانياً : المكونات غير المادية أو البرمجيات ( Software ) :

تنقسم برامج الحاسب الآلي إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:

١ - برامج نظم التشغيل ( Operating System Programs )

٢ - البرامج المساعدة لأنظمة التشغيل ( Assistance Programs ) .

٣ - البرامج التطبيقية ( Application Programs ) .<sup>١</sup>

تطبيقات الحاسب الآلي واستخداماته :

الحاسوب هو وسيله للبحث و الحصول على المعلومات بطريقه أسهل وهو تكنولوجيا  
وتقني من المعلومات . ويستخدم الحاسوب في العديد من ا المجالات كالصناعة أو التعليم  
والتجارة والبنوك والمؤسسات الصناعية والمصارف والكثيرون منا اليوم لا يمكنهم  
الاستغناء عن الحاسوب لأنه يدنا اليمنى وفيه كل ما نريد .

ومجالات استخدام الحاسب واسعة جدا فقد دخل جميع نواحي الحياة نظرا للقدرات  
الواسعة له فقد تعددت تطبيقاته واستخداماته ويمكن أن نذكر المجالات التالية على سبيل  
المثال لا الحصر :

□ -المجالات التجارية والاقتصادية خاصة لحساب الميزانيات والأرباح والمدفوعات

والمقبوضات والرواتب والعهد وغيرها

□ -المؤسسات العالمية والمصارف : يستعمل على نطاق واسع في تصريف العمليات

وإصدار الشيكات ، ونقل المبالغ إلكترونيا بين مصارف ومؤسسات النقد والأفراد .

(١) عبد الله عبد العزيز موسى ، استخدام الحاسب الآلي في التعليم ط □ ، الرياض □□□□□ ، مطابع جامعة الإمام

محمد بن سعود .

- المجالات العلمية والأبحاث : يستعمل في معظم المجالات العلمية : كالفيزياء وغيرها ويستخدم لتحليل البيانات وفرزها ومقارنتها وإجراء العمليات الحسابية .
- الطيران المدني يستخدم في تسجيل المعلومات الخاصة بالرحلات الجوية، وكذلك العمليات الجوية كالإقلاع والهبوط.
- أبحاث الفضاء والمركبات الفضائية يتم التحكم في عمل المركبات الفضائية بواسطة الحاسب كما يستعمل الحاسب لدراسة الأرض من خلال الأقمار الصناعية
- المجالات الهندسية والعلمية يستعمل الحاسب في الوقت الحالي في عمل التصميمات الهندسية والرسومات مثل : تصميم المباني ، والمنشآت وغيرها .
- مجال الصناعة والتحكم بالأجهزة ينتشر استخدام الحاسب في التحكم الآلي وخاصة في التحكم بالعمليات الصناعية.
- المجالات الطبية يستعمل الحاسب في إجراء التحاليل اللازمة، وتحليل نتائج الفحوصات مثل تخطيط عمل القلب والدماغ و يستعمل أيضا في مراقبة المرضى مباشرة، وعمل تشخيص للكثير من الأعضاء المعقدة في الإنسان، وفي أجهزة التحكم الطبية
- المجالات التعليمية : يستعمل على نطاق واسع في الجامعات والمعاهد العلمية في التعليم وفي البحث والتعليم عن بعد
- المجالات العسكرية خاصة الأسلحة الاستراتيجية وفي أجهزة الإنذار المبكرة، وكذلك في تصميم الأسلحة المختلفة ، وفي تخطيط العمليات العسكرية<sup>1</sup>.

(<sup>1</sup>) مجالات استخدامات الحاسب الآلي ، ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة

## استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

يمكن تصنيف أدوار استخدام الحاسب الآلي في العملية التربوية التعليمية إلى ثلاثة أدوار رئيسة حددها بوزبر على النحو التالي :

استخدام الحاسب الآلي بوصفه مادة تعليمية مثل تدريس لغات البرمجة بافتراض أنها وسيلة للتدرب على مهارات حل المشكلات . فطريقة التدريس التي يتبناها المعلم هي التي تمكن المتعلم من التدرب على اكتساب هذه المهارات ، وليست اللغة في حد ذاتها ، وكذلك بالنسبة لتطبيقات الحاسب الآلي كتعلم برامج معالجة النصوص التي يمكن استخدامها في كتابة المقالات والتقارير والجداول الإلكترونية والتي تستخدم في دراسة الرياضيات والعلوم لتحليل البيانات وتمثيلها بأنماط مختلفة .

استخدام الحاسب الآلي بوصفه وسيلة مساعدة في العملية التعليمية فيمكن للمعلم أن يقوم بتحضير درس معين وعرضه بالحاسب عبر طرق مختلفة

استخدام الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية ويتمثل ذلك في الحسابات ، وملفات الموظفين ، وحضور الطلاب ، ودرجاتهم ، ووضع الجداول التدريسية<sup>١</sup> .

## أسباب استخدام الحاسب الآلي في التعليم :

اتسعت استخدامات الحاسب الآلي في عناصر العملية التعليمية ، وذلك لمبررات كثيرة منها :

- ١- إنها أداة مناسبة لجميع فئات التلاميذ كل حسب قدرته ، ومهارته ، وسرعة تعلمه .
- ٢- تهيئ مناخ البحث والاستكشاف أمام المتعلم كي يختار الأسئلة التي سيجيب عليها .
- ٣- يمكن الاستفادة من الوسائل التعليمية عند عرض المادة وتقديم المعلومات عليها كعرض الصور والأفلام التعليمية .
- ٤- تحسين وتنمية التفكير المنطقي لدى المتعلم .

---

(١) أحمد محمد بوزبر ، تقويم مسارات استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في الوطن العرب رسالة الخليج العربي ، ص ١١١ ، ص ١١٢ .

- ٥- توفير الوقت والجهد في أداء العمليات المعقدة.
- ٦- توفر التفاعل المباشر مع المتعلم من خلال عرض معلومات وتوجيه أسئلة له ، واستقبال إجاباته ، وتقويمها بواسطة التغذية الراجعة الفورية الراجعة .
- ٧- ربط المهارات بتعلم موضوع دون آخر.
- ٨- مساعدة المعلم من خلال توفير الوقت والجهد في عمليات الرسم أو التحضير.
- ٩- تحسين نتائج وفعالية عملية التعلم للطالب<sup>١</sup> .

وهناك مبررات أخرى يمكن أن تضاف إلى ما سبق منها :

- إعطاء الفرصة للتلاميذ للتعلم وفق طبيعتهم النشطة من أجل التعرف على التكنولوجيا السائدة في مجتمعنا وهو ما يسمى بتفريد التعليم .
- زيادة التحصيل الدراسي عند التلاميذ بمساعدة الحاسب الآلي خاصة ذوي الخبرات المنخفضة ، والذين يعانون من صعوبات في التعلم .
- تصميم برامج تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المعتمدة لكل تلميذ .
- وجود عنصر التعزيز أمام التلاميذ<sup>٢</sup> .

ومما سبق يمكن للباحث تلخيص أسباب استخدام الحاسب الآلي في التعليم بالنسبة للمعلم والمتعلم على النحو التالي :

- المعلم المتدرب على استخدام الحاسوب يكون قادراً على إعداد بعض المواد التعليمية والدروس بشكل جذاب وممتع.
- يزود الحاسب المعلم بمعلومات كافية عن المواقف التعليمية لطلابه.
- استخدام المعلم للحاسب فترة طويلة يعمق لديه مهارات استخدامه في كافة المناحي والأنشطة.

(١) عبد الله عبد العزيز الموسى ، استخدام الحاسب الآلي في التعليم ط١ ، الرياض : دار النشر ، مطابع جامعة الإمام

محمد بن سعود

(٢) عبد الحافظ سلامة ومحمد أبو ريا . الحاسوب في التعليم ط١ ، عمان الأردن ، الأهلية للنشر

والتوزيع.

- يستطيع المعلم أن يستخدم البرامج التعليمية المناسبة لعرض المادة العلمية بصورة أكثر فاعلية.

-يساعد الحاسب المعلم في متابعة تقدم الطلاب في إتقان المهارات المطلوبة.

-يفيد الحاسب المعلم في متابعة التطورات الحديثة في مادة تخصصه.

-يساعد المعلم في إشراك الأهل في العملية التعليمية والمتابعة والتواصل الدائم معه.

**أما بالنسبة للمتعلم فأسباب استخدام الحاسب الآلي هي :**

- العمل على تكوين وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم.

- جعل المتعلم ملماً بالأجزاء الأساسية للحاسب .

- العمل على رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم .

- تدريب المتعلم على التجريب والبحث والاستكشاف وتنمية الإبداع .

- تشجيع المتعلم على عملية التعلم أو التثقيف الذاتي والاعتماد على النفس .

- تنمية مهارات تبادل الأفكار والخبرات بين المتعلمين .

**أهمية الحاسب الآلي بالنسبة للمرحلة الابتدائية :**

في ظل هذا التقدم المتسارع للبرامج الحاسوبية وهيمنة تقنية المعلومات على هذا العصر حتى أصبحت سمته البارزة ودخول التكنولوجيا مختلف نواحي الحياة بما فيها الحقل التعليمي صار لزاماً على وزارات التعليم وإداراته المختلفة تبني هذا العلم الذي أضحت ضرورة ملحة وأساساً من أساسيات التعليم منذ مراحل الأولى لأن أجهزة الحاسوب لم تعد مجرد التسلية وألعاب الأطفال ليلعبوا بها بعد الانتهاء من دروسهم بل أصبحت جزءاً مهماً من العملية التعليمية وصار بإمكان الحاسوب استكمال المناهج الدراسية وأن تكون مساعداً قوياً للمعلم في إيصال الأفكار والمعلومات وترسيخ المفاهيم عند الطلاب وربطهم بالعالم من حولهم وهنا تكمن أهمية تعليم الحاسب الآلي منذ المرحلة الابتدائية وسنذكر فيما يلي عدداً من أهداف تعليم الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية لتوضيح مدى أهميتها :

- نحو أمية الحاسب الآلي بتهيئة المعلمين والتلاميذ لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم
- تطوير أساليب التدريس باستخدام الحاسب الآلي .
- إعداد بيئة تعليمية تفاعلية داخل الصف الدراسي .
- إعداد جيل قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة بكفاءة .
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعلم بطرق وأساليب متعددة .
- مساعدة المعلم على تطوير ذاته مهنيًا ومعرفيًا .
- تطوير العملية التعليمية للتكامل مع جميع قطاعات المجتمع الأخرى<sup>١</sup> .

كما يمكن لنا تلخيص ودمج أهداف الحاسوب في المرحلة الابتدائية على النحو التالي :

#### أهداف الحاسوب في التعليم في المرحلة الابتدائية :

- تحقيق أكبر قدر من الثقافة الحاسوبية لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية، تتناسب مع خصائص ومتطلبات نموهم، وتمكنهم من التعامل الواعي والأمن مع معطيات العصر ومتطلباته.
- إثراء البيئة الصفية بالأنشطة التربوية الهادفة، المبنية على استخدام تقنية الحاسوب وتطبيقاته في كافة المجالات، بما ييسر عمليتي التعليم والتعلم ويجعل منهما متعة ذهنية وعقلية عالية.
- الارتقاء بالعملية التربوية وتطويرها من خلال استخدام التقنيات الحاسوبية الحديثة، وتعزيز دورها في المنظومة التربوية بكافة أركانها في أولى مراحل التعليم العام.
- توظيف الحاسوب وتقنياته لتحقيق الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية.

(<sup>١</sup>) وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، الدليل التنظيمي لمشروع إدخال الحاسب الآلي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، قسم الحاسب الآلي، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض، ص

□- تعويد التلاميذ على استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت ومختلف مصادر التعلم وتهيئتهم لذلك في المراحل الأعلى والحياة العملية لأغراض التحصيل العلمي والبحث عن المعلومات.

□- إفادة تلاميذ المرحلة الابتدائية من تقنيات الحاسوب و تطبيقاته وبرمجياته ، و تأهيلهم لمواكبة التطورات المتسارعة فيها، أسوة بأقرانهم في الدول المتقدمة.

□- تحقيق التواصل بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية وزملائهم كذلك مع المعلمين والخبراء ، ومساعدتهم على الاستثمار الإيجابي لأوقات الفراغ فيما يفيدهم باستخدام الحاسوب و تطبيقاته وبرمجياته و شبكة الإنترنت.

وحتى يتحقق ما نصبوا إليه من خلال تدريس الحاسب الآلي لابد لنا من تحديد المهارات التي تساعد المتعلم على الاستخدام الأمثل للحاسوب وهو ما سنتحدث عنه بشيء من التفصيل

مهارات الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية للصفوف الأولية (□ □ □):

حددت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية المهارات المستهدف إكسابها للتلاميذ في هذه المرحلة بست وأربعين (□□□) مهارة تتدرج من التعرف على جهاز الحاسب الآلي وما يتصل به من أجهزة وملحقات إلى أن يصل التلميذ إلى مرحلة التعرف على محتويات مجلد جهاز الحاسب الآلي ، ومعرفة الخطوات الأساسية لتركيب البرامج ، مع التطبيق لتركيب أحد البرامج التعليمية ، وهذه المهارات على النحو التالي:

١- التعرف على الحاسب الآلي.

٢- التعرف على أماكن الحاسب الآلي.

٣- فتح وإغلاق جهاز الحاسب الآلي.

٤- تشغيل جهاز الحاسب الآلي.

٥- إدخال وإخراج الأقراص.

٦- استخدام الفأرة بشكل صحيح.

- ٧ - تحريك الفأرة.
- ٨ - الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح.
- ٩ - التعرف على الطابعة.
- ١٠ - سماع الأصوات من الحاسب الآلي.
- ١١ - التحدث من اللاقط.
- ١٢ - معرفة طرق المحافظة على الحاسب الآلي.
- ١٣ - الجلوس الصحيح أمام الحاسب الآلي.
- ١٤ - معرفة الأوقات المناسبة لاستخدام الحاسب الآلي.
- ١٥ - التعرف على سطح المكتب.
- ١٦ - التعرف على المجلد.
- ١٧ - التعرف على شكل الملف.
- ١٨ - التعرف على شريط المهام.
- ١٩ - القدرة على تحديد مجلد أو ملف.
- ٢٠ - القدرة على فتح مجلد أو ملف.
- ٢١ - القدرة على سحب مجلد أو ملف.
- ٢٢ - تصغير النافذة المفتوحة.
- ٢٣ - تكبير النافذة المفتوحة.
- ٢٤ - استعادة النافذة المفتوحة.
- ٢٥ - إغلاق النافذة المفتوحة.
- ٢٦ - التنقل داخل قائمة ابدأ باستخدام الفأرة.
- ٢٧ - فتح البرامج عن طريق قائمة ابدأ.

- ٢٨ - إنشاء اختصار لبرنامج على سطح المكتب.
- ٢٩ - تشغيل البرامج عن طريق سطح المكتب.
- ٣٠ - معرفة خطوات فتح اللعبة.
- ٣١ - التعامل مع اللعبة.
- ٣٢ - القدرة على التحكم في حجم الصوت.
- ٣٣ - القدرة على كتم الصوت.
- ٣٤ - القدرة على التعامل مع شاشة التحكم بحجم الصوت.
- ٣٥ - التعرف على خطوات تغيير خلفية سطح المكتب.
- ٣٦ - القدرة على اختيار خلفية سطح المكتب.
- ٣٧ - القدرة على اختيار شاشة توقف.
- ٣٨ - معرفة الفائدة من المجلدات.
- ٣٩ - القدرة على إنشاء مجلد.
- ٤٠ - القدرة على تسمية مجلد.
- ٤١ - القدرة على إعادة تسمية مجلد.
- ٤٢ - إرسال مجلد أو ملف إلى القرص المرن.
- ٤٣ - التعرف على محتويات مجلد جهاز الكمبيوتر.
- ٤٤ - استعراض محتويات الأقراص.
- ٤٥ - معرفة الخطوات الأساسية لتركيب البرنامج.
- ٤٦ - تركيب أحد البرامج التعليمية<sup>١</sup>.

---

(١) وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الدليل التنظيمي لمشروع إدخال الحاسب الآلي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، قسم الحاسب الآلي ، الإدارة العامة للإشراف التربوي ، الرياض ، ط١١

## مهارات الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية للصفوف العليا (□-□-□):

حددت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية المهارات المستهدف إكسابها للتلاميذ في هذه المرحلة بخمسين (□□) مهارة تتدرج أيضا حتى تصل إلى التمكن من استخدام الحاسب لما يفي بحاجة الطالب لهذه المرحلة وهي على الشكل التالي:

- تحدي مفهوم الحاسب الآلي
- التعرف على أهمية الحاسب الآلي في حياتنا اليومية
- التعرف على بعض استخدامات الحاسب الآلي
- التعرف على بعض أنواع الحاسب الآلي
- التعرف على لوحة المفاتيح - الفأرة و استخدام لكل منهما
- التعرف على اللاقط - السماعات - و استخدام لكل منهم
- التعرف على الأقراص المرنة والأقراص الصلبة واستخدام آل منهما
- التعرف على وحدة النظام و استخدامها
- استخدام الفأرة بشكل صحيح
- الاختيار باستخدام الفأرة ( نقرة واحدة )
- معرفة الجوانب التي يجب مراعاتها أثناء العمل على جهاز الحاسب الآلي
- معرفة أصول الجلسة الصحيحة
- استخدام لوحة المفاتيح لكتابة الحروف والرموز والأرقام
- استخدام مفتاح المسافة
- استخدام مفاتيح الأسهم
- الانتقال إلى سطر جدي
- إيقاف تشغيل جهاز الحاسب الآلي بشكل صحيح
- تشغيل برنامج القطع التعليمية
- تصفح برنامج القطع التعليمية
- إنهاء برنامج القطع التعليمية
- التعرف على مكونات سطح المكتب
- تعيين الملفات والمجلدات

التعرف على محتويات شريط المهام	□□
التعرف على النوافذ	□□
تحدي زر الإغلاق والتكبير والتصغير	□□
التحوي بين النوافذ بطريقة التأشير والنقل	□□
تشغيل البرامج باستخدام قائمة ابدأ	□□
تشغيل البرامج عن طريق إنشاء اختصار	□□
استخدام برنامج الآلة الحاسبة	□□
إنشاء مجلد جدي	□□
إعادة تسمية المجلدات أو الملفات	□□
نسخ الملفات والمجلدات	□□
النسخ إلى القرص المن	□□
تركيب البرامج عن طريق التشغيل	□□
تركيب البرامج عن طريق الرموز	□□
تشغيل برنامج الرسام	□□
تحدي مكونات برنامج الرسام	□□
حفظ ملف في برنامج الرسام	□□
فتح ملف جدي في برنامج الرسام	□□
الرسم بجميع أشكال الفرشاة	□□
رسم خطوط مستقيمة ومختلفة بأكثر من عرض	□□
رسم دائرة لكاملة	□□
رسم مربع ملون	□□
تحدي اللون الأمامي والخلفي في برنامج الرسام	□□
تغيير ألوان الكائنات	□□
لكتابة النصوص داخل الرسم	□□
تحدي جزء من الرسم باستخدام أداة التحدي	□□
سحب الجزء المحدد من الرسم	□□

- نسخ الجزء المحدد من الرسم
- لصق الجزء المحدد داخل منطقة الرسم<sup>١</sup>.

ويمكن تلخيص أهم المهارات من وجهة نظر الباحث على النحو التالي:

- التعرف على الحاسب الآلي.
- استخدام جهاز الحاسب الآلي بالشكل الأمثل.
- القدرة على التعامل مع جهاز الحاسب الآلي حسب احتياجاته.
- تشغيل البرامج والتعامل معها ومتابعة كل جديد

البرامج التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية:

هناك عدد من البرامج التي تفيد الطالب في مراحل الأولى من الدراسة وتعلم وإتقان استخدام الحاسب الآلي ومن أهم هذه البرامج:

- ملحقات برنامج التشغيل (ويندوز).
- مجموعة برامج ( الأوفس).
- البرامج الإنتاجية كاستخدام برنامج العروض (power point) في إعداد الدروس.
- البرامج التعليمية الخاصة بمادتي العلوم والرياضيات والمؤمنة عن طريق أقسام تقنيات التعليم .
- البرامج التعليمية المعدة من قبل الوزارة .
- البرامج التعليمية والعروض والمحكمة المعدة من قبل المدرسة أو إدارة التربية والتعليم<sup>٢</sup> .

---

(١) وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الدليل التنظيمي لمشروع إدخال الحاسب الآلي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ،قسم الحاسب الآلي ، الإدارة العامة للإشراف التربوي ، الرياض ، ط١١

(٢) وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الدليل التنظيمي لمشروع إدخال الحاسب الآلي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ،قسم الحاسب الآلي ، الإدارة العامة للإشراف التربوي ، الرياض ، ص١١

من أهم البرمجيات المستخدمة في مجال التعليم:

□ - برنامج (MS-WIN- WORD)

يعد هذا البرنامج من أكثر البرامج استخداماً لمعالجة النصوص في المؤسسات التعليمية ويمكن للمعلم استخدام هذا البرنامج في جميع التخصصات التعليمية وأهمية البرنامج في كونه يعمل على إكساب المهارات التالية : ( الطباعة \_ تنسيق النصوص \_ تنمية القدرة على التفكير الإبداعي في الكتابة ) وغيرها من المهارات التي تفيدهم في الحياة العملية .

□ - برنامج ( MS-EXCEL )

يستخدم في البيانات الجدولة ويستخدم في تعليم دورات التقنية الإحصائية ، والحروف الميكانيكية والمواد التجارية ويمكن عن طريقه يتم عمل الرسومات البيانية

3- برنامج (MS-ACCESS)

يستخدم لقواعد البيانات ، وإعداد الملفات ، وتنظيم المعلومات فيها واسترجاعها واستخراج

□ - برنامج (AUTO CAD)

يستخدم في عمل الرسم الهندسي والخرائط وهذا البرنامج يسهل إنتاج رسومات معقدة ذات إبعاد مختلفة ويكسب المتعلم مهارة الإسقاط والرسومات الهندسية بشكل مجسم من الداخل .

□ - برنامج ( D-STUDIO )

يستخدم لعمل الرسومات المتحركة في حال الرسم الهندسي المعماري ولعمل تصاميم إبداعية متعددة وعرضها .



## التفكير الابداعي:

التفكير ارقى سمة يتسم بها الانسان الذي كرمة الله سبحانه وتعالى وميزة على غيره من سائر الكائنات الحية وقد حس الله سبحانه وتعالى البشر على التفكير في كثير من الايات القرآنية وكرم العقل والعلم والعلماء ، وان الأديان السماوية حثت على التفكيرو الاسلام احد هذه الأديان الذي عد التفكير فريضة إسلامية وفريضة التفكير في القرآن تشمل العقل الإنساني بكامل ماحتواه من الوظائف بخصائصها جميعا ( قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِن آتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ ) (الأنعام ٥٠)

والتفكير والفكر نعمة إلهية وهبها الله لبني البشر دون غيرهم من مخلوقاته وهو يمثل أعقد نوع من أسكال السلوك الإنساني ، جعل الله تعالى الإنسان خليفته في الأرض وميزه بالعقل عن بقية المخلوقات وجعل عقله مدار التوافق وتحمل أعباء المس ويمثل التفكير نوعاً معقداً من أنواع السلوك البشري ، والذي يأتي ترتيبه في أعلى مستويات النشاط العقلي ، وانه عملية معرفية تتميز باستخدام الرموز لتتوب عن الأشياء والأشخاص والحوادث ويعد التفكير من حاجات الإنسان الأساسية وله علاقة بالمجتمع حيث بتعين على الإنسان أن يفكر ويتخذ قرارات سليمة تمكنه من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ومن هنا يعتقد أن قرار تعليم التفكير يعد قراراً سياسياً فالمجتمعات المتقدمة تغرس في أبنائها صفة الثقة بالنفس والاعتماد عليها ، وتؤهلهم لاتخاذ قرارات سليمة وتمنحهم الفرصة الكافية للنظر فيها لذلك فإن حسن غدارة شؤون المجتمع تتطلب إعدادا جيل من المفكرين الذين يحسنون تصريف أمور الأفراد على أسس قوية من الوعي والفهم ويتطور التفكير عند الأفراد بتأثير عوامل البيئة والوراثة ، وقد استخدم الباحثون أوصافا عديدة للتمييز بين نوع وآخر من أنواع التفكير وربما كان تعدد أوصاف التفكير وتسمياته أحد الشواهد على مدى اهتمام الباحثين بدراسة التفكير فك رموزه منذ بدأت المحاولات الجادة لقياس الذكاء بعد منتصف القرن التاسع عشر

(1) القرآن الكريم ، سورة الأنعام الآية :50.

ودائماً ماتوظف كلمة التفكير في حديثنا اليومي وعند قراءة كتاب معين إذن فالتفكير بمعناه العام يشمل كل أنواع النشاط العقلي أو السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز في معالجة الأشياء والأحداث بدلاً من معالجتها عن طريق النشاط الظاهري المحسوس أو المادي

وعملية التفكير عملية مستمرة في الدماغ لا يتوقف او تنتهي طالما أن الفرد في حالة يقظة أو حتى كان مسترخياً إلا أن دماغه في حالة نشاط وعمل دائم فهذا النشاط يسمى بالتفكير، ويرجع الاهتمام بالتفكير الى عهد بعيد في التاريخ فقد أهتم به الفلاسفة اليونان الأوائل وبدأ الكائن البشري يفكر بظواهر الوجود والوجود الإنساني منذ بداية مسيرته الحضارية عبر العصور غير ان الكثير من المور ضايقته وهددت بقاءه ولم تكن واضحة الأسباب والعلل وعلى الرغم من قوة الإرادة إلا أنه أخفق في بلوغ الكثير من الأهداف وهنا انعطف الفكر الإنساني نحو الآفاق الروحية والطقوسية التي تألفت منها الحكمة العقلية، والفلسفية والعاطفية للإنسان، وقد حاول الفلاسفة أن يصلوا إلى ماهية التفكير من خلال تعريفهم للعقل وعدوا العقل أحد الأسباب الثلاثة الموصلة إلى العلم، وهي الحواس السليمة، والخبر الصادق، والعقلاني التفكير نتاج له<sup>(1)</sup>

### تعريف التفكير الإبداعي

التفكير الإبداعي على انه عملية ذهنية تهدف الى تجميع الحقائق وروية المواد والخبرات والمعلومات في ابنية وتراكيب جديدة للإضاءة الحل<sup>(2)</sup>

انه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بتنوع الإجابات المنتجة والتي لاتحددها المعلومات المعطاه<sup>(3)</sup>

انه عملية يصبح فيها الشخص حساسا للمشكلات، مع إدراك الثغرات والمعلومات والبحث عن الدلائل للمعرفة، ووضع الفروض واختبار صحتها، ثم إجراء التعديل على النتائج<sup>(4)</sup>.

(1) الباليساني، أحمد الشيخ، التفكير في الإسلام، دار الحرية للطباعة، بغداد 1997.

(2) العتوم، عدنان يوسف وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة، تنمية مهارات التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط2، 2009.

(3) الطيبي، محمد حمد، تنمية قدراتالتفكير الإبداعي، دار المسيرة، عمان، 2001.

(4) السرور، ناديا هائل، مقدمة في الإبداع، دار وائل للطباعة والنشر، 2002.

" انه نوع من التفكير يهدف إلى اكتشاف علاقات وطرائف جديدة وغير مألوفة لحل مشكلة قائمة<sup>(1)</sup>.

" إنه نشاط ذهني متعدد الوجوه يتضمن إنتاجاً جديداً وأصيلاً وذا قيمة من قبل الأشخاص والجماعات<sup>(2)</sup>.

### أنواع التفكير

تشير مراجع التفكير إلى أن هناك أنماط وأنواع وأشكال متعددة من التفكير ومن تصنيفات أشكال التفكير إلى الأشكال الأولية والأشكال المركبة أو الأشكال السطحية والعميقة وقد تبين أن العلماء والباحثين يؤكدون على أن للتفكير أنواعاً عديدة، لذا يجب عليهم التمييز بين كل نوع وىخر وهذه الخطوة ماهى إلا دليل الاهتمام بدراسته وفك رموزه سوف نستعرض هنا وبشكل موجز بعض هذه الأنواع من قبيل التعرف على أنواع التفكير فقط

وهى كما يأتي

- التفكير العلمي.
- التفكير الناقد.
- التفكير الإبداعي.
- التفكير الخرافي.
- التفكير الاستدلالي.
- التفكير المنطقي.
- التفكير التأملي او تفكير حل المشكلة.
- التفكير الترابطى.
- التفكير الشامل.

(2) الشيخلي، عبد القادر، تنمية التفكير الإبداعي، وزارة الشباب، ط1، عمان الأردن 2000.  
(3) غانم محمود، التفكير عند الأطفال، ط1 دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2004.

التفكير الاستبصاري.

التفكير عالي الرتبة.

التفكير التسلطي.

التفكير المسائر أو التوفيقى.

التفكير التصوري.

التفكير ماوراء المعرفى.

### خصائص التفكير

سبقت الإشارة إلى أن التفكير عملية معقدة ، ومستوى التعقيد فيها يعتمد بصورة أساسية على مستوى الصعوبة أو التجريد في المثير أو المهمة المطلوبة ، فعندما يسأل المرء عن اسمه مثلاً او عن رقم هاتفه فإنه يجيب بسرعة دون أن يشعر بالحاجة إلى بذل جهد عقلي ، ولكن إذا طلب من نفس الإنسان ان يقدم تصوراً لمجتمع بدون مدارس ، فإنه بلاشك سيجد نفسه امام مهمة صعبة تتطلب بذل نشاط عقلي أكثر تعقيداً

### خصائص التفكير الإبداعي

يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب حيث انه قدرة على الإنتاج الجديد.

يمكن وصفه بجدة إلا يتصف بالمرونة والطلاقة الفكرية أو الأصالة والحساسية للمشكلات.

يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتص بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام.

أشارة المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين  علم إلى ان التفكير الإبداعي يقوم على عدد من الاقتراحات الأساسية الآتية وهي

الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد ان يتعلمها من خلال مادة تعليمية او تدريبية مثلاً نص او درس .

- الإبداع ليس حكراً على الطلبة المتفوقين أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي كما انها تعتمد على اهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية.
- الإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فإن إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمعلم الجيد.
- الفكرة المبدعة فكرة ضعيفة هشّة لاتصمد للتقد في بدايتها واذا أصدرت عليها حكماً سريعاً فانك ستقتلها.
- الفرد المبدع يفترض ان الآخرين مبدعون<sup>(1)</sup>.

### مهارات التفكير الإبداعي :

- يتفق غالبية الباحثين والدارسين في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي على أن هذا النوع من التفكير يشتمل على ثلاث مهارات رئيسية هي ( طلاقة ، مرونة ، أصالة )، كما ان مراجعة أكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً، وهي اختبارات تورانس **Torrance**، واختبارات جيلفورد **Guilford** تؤكد على هذه المهارات التفكيرية الثلاثة ( طلاقة ، مرونة ، أصالة) علماً بأن هناك مهارات اخرى للتفكير الإبداعي ، مثل التفاصيل والحساسية للمشكلات ويمكن توضيح مهارات التفكير الإبداعي كما يأتي
- الطلاقة وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين ، في فترة زمنية محددة ، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع ، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة لا مجال لذكرها الآن.
- المرونة هي القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين ، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف ، حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع ، وتأخذ المرونة صورتين هما المرونة التلقائية والمرونة التكيفية.
- الأصالة وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار ، وهي تمثل جانب التميز للإبداع<sup>(1)</sup>.

(1) العنوم، عدنان وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة، تنمية مهارات التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط2، 2009.

(1) العنوم، عدنان وعبد الناصر الجراح وموفق بشارة، تنمية مهارات التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط2، 2009.

## التفكير الإبداعي والموهوبين

أثبتت البحوث العلمية أن هناك نسبة مابين □-□٪ من الأفراد يمثلون المتفوقين والموهوبين ، حيث يبرز من بينهم صفوة العلماء والمفكرين والمصلحين والمبتكرين والمخترعين الذي اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتج أفكارهم وعقولهم من إبداعات واختراعات وإصلاحات ، لذلك فقد عنيت المناسبة لهم فاستحدثت المقاييس والاختبارات والوسائل العلمية التي تكشف عن الاستعدادات والإمكانات للمواهب لدى الأطفال منذ وقت مبكر وصممت البرامج العلمية الخاصة لهؤلاء الموهوبين لتستجيب لمواهبهم وقدراتهم في التفوق العقلي والابتكار والإبداع والقدرات الخاصة في العلوم والرياضيات والفنون والآداب والقيادة والمهارات المتخصصة

## البرامج العالمية لتعليم التفكير

ومن باب الاهتمام بتنمية وتطوير التفكير الإبداعي فقد عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات واستحدثت العديد من البرامج على الصعيد العالمي والعربي والمحلي

فعل المستوى العالمي صمم برنامج بورديو (The purdue creative thinking program) وعلى المستوى العربي ففي العاصمة الأردنية عمان عقد (المؤتمر الثاني للموهبة والإبداع) عام □□□□ ، ومن أبرز توصياته إعادة النظر في المناهج الدراسية وأساليب التدريس بحيث يكون الإبداع والمبدعين من احد أهدافها□.

وفي العراق عقد (المؤتمر الثاني للعلوم النفسية) في رحاب كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد للفترة من □□-□□) نيسان عام □□□□ ، حيث أقيمت في المؤتمر العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت التفكير الإبداعي ، وخرجت بعدد من التوصيات متها

□ إعادة النظر بالمناهج الدراسية وإغنائها بمهارة التفكير الإبداعي.

□ تبني طرائف تدريس حديثة تساعد في تنمية التفكير الإبداعي.

(2) عبد، نور كاظم، الإبداع والمبدعين، مؤسسة الملك حسين، مركز التميز التربوي، من أوراق عمل المؤتمر الأردني الثاني للموهبة والإبداع، عمان 2002.

□ إجراء المزيد من البحوث على الإبداع، من قبل اساتذة الجامعة وطلبة (الماجستير والدكتوراه) المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية .

إن الغاية الأساسية من وراء برامج تعليم التفكير ليس فقط اكتساب الطلبة للمعرفة العلمية إنما لتساعدهم على خلق إطار مرجعي وطريقة منفردة خاصة بهم لمعرفة الواقع الذي يعيشون فيه

لذا فقد تعددت برامج تعليم التفكير وانتشرت في جميع أنحاء العالم لتدريس مهارات مختلفة، وقد أجرت حصرا لهذه البرامج فكان قسم منها يستخدم مع محتوى المنهج وقسم منها مستقلا عنه ومن هذه البرامج المواهب غير المحددة، وبرنامج بيرل لتنمية التفكير الإبداعي، وبرنامج ماثيو لبمان، ونظام تكتيكات التفكير، وبرنامج التأكيد على تطوير عمليات التفكير المجرد، ومشروع التأكيد على التفكير التحليلي، ونموذج التطور أثناء المسير، ومشروع غمباكت لتعليم التفكير في المدارس الابتدائية، وبرنامج بارتز وبرنامج ارفين للتفكير، وبرنامج المنتج، وبرنامج ال Think tinks لدي بونو وبرنامج القبعات الست للتفكير □ .

### مهلكات التفكير الابداعي

ذكر على الحمادي في كتابه أطفالنا والتفكير الإبداعي أن هناك ثلاث مهلكات للتفكير الإبداعي وهي

□ الهديد

تعتبر اللوزة أكثر اجزاء الدماغ حساسية للتهديد وهي المسؤولة عن تركيز انتباهنا وإن الباعثات العصبية الصادرة عن اللوزة الدماغية توظف الجهاز العاطفي مما يزيد من إفراز الكيمياءويات مثل ( الأدرنالين والكورتيسولو الفاسوبرسين) في الدم وهذا يؤدي إلى تغير طريقة تفكيرنا وتصرفنا وإحساسنا

(1) السرور، ناديا هایل (1998). " تربية المتميزين والموهوبين " ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

وقد أشارت روزانسكالبان التعليقات الجارحة والسخرية تؤدي إلى اضطرابات في القلب عند الأشخاص الذين يتعرضون لها كما ان بينة التهديد يمكن ان تسببه فى عدم اتزان كيمياويات الدم أيضاً

## □ الإجهاد

يؤدي الإجهاد ومواجهة الخطار إلى إفراز مادة الكورنيسول وتسبب هذه المادة سلسلة من التفاعلات في الجسم ومن ضمنها ضعف نظام المناعة وتوتر في العضلات الكبيرة وارتفاع في ضغط الدم وتكرار ارتفاع نسبة الكورتيسول يؤدي إلى موت خلايا الدماغ في المنطقة المسماة قرين امون (hippocampus) وهى منطقة ضرورية للذاكرة

## □ تعلم العجز

بمعنى عدم الثقة والفتور واللامبالاة، ومن العوامل المسببة للشعور بالعجز هي اللوم المستمر والنقد الهدام أو وضع الطفل فيما يفوق إمكانياته وبالطبع التعليقات السلبية وصدقت منتسوري عندما قالت إن مايعانى منه الطفل من سلبيات نابع من خطأ في تنشئته لأن الطفل بطبيعته قوي الإرادة ولديه عزيمة ولكننا باحباطنا المستمر لمحاولاته نعلمه العجز وضعف الحيلة، ومعالجة حالة العجز تحتاج إلى عشرات المحاولات الإيجابية حتى يعيد الدماغ الارتباطات الداخلية وبوسعها وبعمقها وينسحقها لتتحول إلى حالة التفاؤل والثقة بالنفس □.

## العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي

□ الصفات الشخصية للفرد مثل المرونة والمبادرة والحساسية والدافعية والمزاجية . . . . . والاستقلالية وتأكيد الذات. . . . .

□ المحاكاة وهي عامل سلبي لأن تليد الآخرين يحد من قدرة الفرد على الإبداع بينما الاستقلالية عن الآخرين وعدم الأكرات بأرائهم يسهم في تطوير السلوك الإبداعي.

(1) عليوات، محمد عدنان، الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، دار البايوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.

□ الرقابة إن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرات الأفراد على التفكير الإبداعي حيث النقد والسخرية والتسلط والقمع يحد من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص لأن يعيشون في أسرة تشجع الاستقلالية والمرونة وحرية التعبير وتقدم الدفء والدعم المعنوي والعاطفي.

□ أساليب التربية والتعليم إن أساليب التعليم التي تعتمد على التلقين وحشو ادمغة الطلبة بالمعلومات لاتفسح أمام الطلبة لأن يقدموا زناد فكرهم وتسخيرها للتفكير الإبداعي المنتج بينما الأساليب التربوية غير المقيدة تفسح المجال فرصة التفكير الحر<sup>(1)</sup>.

ويرى الباحث أن التفكير الإبداعي له أثر لدى معلمي اللغة العربية خاصة للمرحلة الابتدائية وان ذلك يساهم في رفع الأداء وتطور المقررات والمناهج الدراسية، مماينعكس إيجاباً على مستوى الطلاب من ناحية التحصيل الدراسي

(1) عبد العزيز ، سعيد، تعلم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1- ط2 2009.

## المبحث الثالث المرحلة الابتدائية

### لمحة تاريخية عن المرحلة الابتدائية :

تعد المرحلة الابتدائية في جميع دول العالم وعلى اختلاف أنظمتها وفلسفتها ونظرتها للإنسان والكون الحجر الأساس في سلم التعليم عموماً ، والتي لا يكتمل العقد الصحيح إلا بها ، ومن المسلم به أنه كلما كانت القاعدة متينة وقوية وراسخة كلما كان البناء قوياً وراسخاً .

وبما أن هذه المرحلة هي اللبنة الأولى في الهيكل التعليمي والبداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطفل وتزويده بكل ما يحتاجه لتحقيق هذا النمو المتزن فإن أهميتها تتناسب طردياً مع هذا الموقع الهام والحساس بين مراحل التعليم الأخرى وبقدر العناية والاهتمام بها يتحقق التوازن المطلوب عند الطفل روحياً واجتماعياً وعقلياً ووجدانياً وجسدياً .

وبالرغم من أهمية التعليم الابتدائي تلك فقد احتل هذا النوع من التعليم المرتبة الثانية بعد التعليم المتوسط والثانوي والعالي خلال الستينات .<sup>١</sup> وفي تلك السنوات ساد الاعتقاد بأن للتعليم المتوسط والثانوي والعالي الدور الأول في التنمية الاجتماعية والاقتصادية واقرن ذلك بظهور ميدان جديد أسهم فيه التربويون والاقتصاديون هو التخطيط التربوي وركز هذا الميدان على التخطيط لهذه الأنواع الثلاثة من التعليم ومحاولة ربطها بالتنمية . ويعزى عدم الاهتمام بالتعليم الابتدائي مقارنة بغيره من أنواع التعليم إلى الاعتقاد الخاطئ بضعف العلاقة بين التعليم الابتدائي وخطط التنمية حيث ساد الاعتقاد إلى وقت قريب بأن علاقة التنمية بما بعد التعليم الابتدائي أوثق حيث يبدأ تفريع التعليم وتنويعه وحيث يبدأ الإعداد المباشر لتخريج القوى البشرية والعليا اللازمة لشتى ميادين العمل ومجالات الحياة المختلفة وواقع الأمر أن المرحلة الابتدائية تكتسب أهمية كبيرة وبشكل

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، استراتيجية تطوير التربية العربية

خاص في التنمية الاجتماعية والاقتصادية إذا عرفنا أن تحقيق مثل تلك التنمية لا يتم فقط عبر مراحل التعليم ذات الصلة المباشرة بها بل إلى القاعدة الأساسية التي بنيت عليها المراحل وهي المرحلة الابتدائية وبهذا المفهوم يعد التعليم الابتدائي قاعدة التعليم كله الذي يقدم قبل غيره من أنواع التعليم التربوية اللازمة والأساسية لجميع المواطنين فالتعليم الابتدائي هو القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهو تعليم عام يشمل أبناء الأمة جميعاً ، ويزودهم بالأساسات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات القومية ، والخبرات والمعلومات والمهارات<sup>١</sup> .

هذا وقد ازداد الاهتمام بالتعليم الأساسي في السبعينات بوصفه صيغة تدخل في إطار التعليم العام وكان من بين المنظمات والهيئات التي أسهمت في تأصيل التعليم الأساسي كنموذج تعليمي كما شاركت في تطويره شكلاً وأسلوباً ومضموناً المنظمات التالية :

- لجنة تطوير التعليم باليونيسيف.

- المجلس الدولي لتنمية التعليم بالاشتراك مع منظمة اليونسكو.

- اللجنة الدولية لتطوير التعليم .

- منظمة العمل الدولية.

- برنامج الأمم المتحدة للتنمية<sup>٢</sup> .

وتبرز أهمية المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى ما ذكرناه في كونها تستند إلى طائفة كبيرة من المبادئ والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية ومن هذه الاعتبارات والمبادئ ما يلي :

تعتبر القوى البشرية أثمن موارد الدولة ، لذلك وجبت رعاية وتربية وتدريب وتعليم الأطفال منذ بداية حياتهم للاستفادة من هذه التربية في تنمية قدراتهم واستعداداتهم ومن شأن تخفيف ذلك تمكنهم من المساهمة في بناء المجتمع<sup>٣</sup> .

١ . أ د سليمان عبد الرحمن الحقييل، التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة الرياض ١٩٩٤ ط١ .

٢ محمد عبد القادر أحمد ، استراتيجية التربية الفكرية لنشر التعليم الأساسي في الدول العربية، القاهرة مكتبة النهضة ط١٩٩٤ ط١ .

٣ أحمد عبد الباقي بستان وآخرون ، المدرسة الابتدائية ، الكويت ، دار القلم ط١٩٩٤ هـ ص ١١١ ط١ .

□ لأن الأطفال لا يتمكنون من اكتساب الخبرات الحضارية عن طريق الوراثة فلا بد من تعليمهم وتدريبهم واكتسابهم خلاصة التجارب الإنسانية وعلوم العصر الذي يعيشون فيه ، وكلما بكرنا في هذه العملية ، كلما أتحنا الفرصة لكي يفهموا المجتمع ويتعاملوا معه ويعملوا من أجل بنائه.

□□ إن حاجة الأطفال للكبار في المراحل الأولى من حياتهم تستوجب من الكبار فهم ومرافقة ومساعدة هؤلاء الأطفال لضمان نموهم \_ بإذن الله \_ في مرحلة هامة وأساسية من حياتهم وهذا يتطلب إيجاد بيئة مناسبة على النمو المتزن .

□□ إن طبيعة البيئة التي يعيش فيها الأطفال وخاصة في السنوات الأولى وما لها من أثر في تكوينهم النفسي والانفعالي فيما بعد تستوجب أن تكون تلك البيئة سليمة وصحيحة ومناسبة وغنية بالخبرات والمثيرات مما لا يتيسر لكل منزل تأمينه لأطفاله ، ولذلك تعتبر المدرسة الابتدائية اليوم جزءاً هاماً من حياة الطفل العلمية والاجتماعية.

□□ إن تضاعف حقول المعرفة واتساع مجالات الخبرة الإنسانية ، كل ذلك يلقي على كاهل الوالدين والمجتمع بصورة عامة أعباء فوق طاقتهم ويمكن أن تسند التربية الأولية في المرحلة الابتدائية معظم متطلبات الأسرة والمجتمع فيما يتعلق بتربية الطفل إذا ما تم تنظيمها وإدارتها من قبل المجتمع كمؤسسة متخصصة ومتفرغة لها العملية الهامة.

□□ إن اتجاه معظم دول العالم إلى تنمية مواردها البشرية والمادية بسرعة أدى إلى انتشار الفرص التعليمية وإتاحتها لكل الأطفال مما استدعى أن تكون المرحلة الابتدائية إلزامية ولا غنى عنها في أي منطقة والسير قدما نحو مزيد من التعليم والتدريب.

□□ إن الجهود الكبيرة التي تبذل على مستوى المجتمع الدولي لمكافحة الأمية تتطلب الاهتمام بالمرحلة الابتدائية بحيث تتمكن مدارس المرحلة الابتدائية من استيعاب جميع الأطفال ممن هم في سن الدراسة الابتدائية وبذلك تضمن تلك الدول عدم إفراز المجتمعات لأعداد جديدة من الأميين ولبروز أهمية التعليم الابتدائي على قمة



عن أربع السنوات الأولى منها ، وهو في هذا محدد بقدرة الدولة على الإنفاق وفي نفس الوقت بضرورة التزامها بتوفير الحق الأصيل في التعليم للجميع<sup>١</sup> .

ولقد أصبح من المتعارف عليه بين المشتغلين في الميدان التربوي أن المدرسة الابتدائية تضطلع بتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب ، وزيادة في إيضاح صورة المدرسة الابتدائية يمكن ذكر بعض الملامح المميزة لها والتي منها:

- المدرسة الابتدائية مجتمع يتعلم فيه الأطفال أساساً أن يعيشوا كأطفال ولذلك فهي تقدم للطفل خبرة تختلف عن خبرة بيئته الخارجية يتعايش مع أناس يختلفون عنه سناً بينما في المدرسة يتعايش مع أطفال يماثلونه في خصائص نموهم.

- المدرسة الابتدائية بيئة مثالية ، بيئة صافية خالية من عيوب المجتمع ومفاسده ، فإذا كان الأطفال يفتقدون إليها من بيئات مختلفة فإنهم يحملون بعض العادات السيئة والتقاليد المشوبة والخرافات البالية ، ووظيفة المدرسة الابتدائية أن تخلص الأطفال من كل تلك الأشياء الضارة عن طريق تعريفهم على الحقائق ، والعمل بالفضائل والتقيد بالعادات الحسنة والتقاليد الصالحة.

- المدرسة الابتدائية تشجع الفرد على تفحص الأشياء وتدريبه على العمل الإبداعي وتهيئة الفرص له لإثبات ذاته واحترام شخصيته ، وتعيده على تحمل المسؤولية.

- المدرسة الابتدائية تؤمن أن أهم الوسائل التي تساعد في تربية الطفل هي التعليم والعمل واللعب ، ولا بد من التكامل والتآزر بين هذه الوسائل لتحقيق أهداف التربية<sup>٢</sup> .

---

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، استراتيجية تطوير التربية العربية  
(٢) أحمد حسن عبيد ، فلسفة النظام التعليمي وبنيتة السياسية والتربوية ، طرابلس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١١١ .

## فلسفة التعليم الابتدائي :

### تحدد فلسفة إنشاء التعليم الابتدائي بعدة اعتبارات منها :

□ إن اختراع الكتابة ورموزها جعل الإنسان يستخدمها في اختزان خبراته وثقافته ، وهذا

أدى بدوره إلى استحداث أو قيام مهنة تقوم حول تعليم الناشئين الكتابة والقراءة ورموزها ، وإذا كانت الأسر تختلف في قدرتها على تعليم أبنائها ، حيث إن بعضها لا يستطيع تعليم أبنائه وبعضها متعلم ولكنه لا يجد الوقت الكافي بسبب مشاغله اليومية لتعليم أبنائه ، ومن هنا بدت الحاجة ماسة إلى إنشاء هذا النوع من التعليم الأولي لتعليم الناشئة نيابة عن أسرهم ، وهذا ما حصل في المراحل الأولى لتطوير التعليم.

□ إن العقائد والعادات والتقاليد وأساليب العمل وأنماط التفكير أي بمعنى آخر ثقافة المجتمع لا تنتقل إلى الأفراد انتقالا بيولوجيا كما هو الحال في الصفات الجسمية بل تنتقل عن طريق التعليم والتعويد والتدريب لذا بدت الحاجة ماسة لإنشاء المدرسة الابتدائية للمساهمة في نقل الثقافة من السلف إلى الخلف.

□ نتيجة لتزايد الإيمان بقيمة الفرد وكرامته فإن المجتمعات وإيمانها منها بحقوق الفرد في التعليم سعت إلى توفير هذا النوع من التعليم لأطفالها من مختلف الطبقات الاجتماعية.

□ إن كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية له فلسفة يؤمن بها ، وينظر إلى الحياة من خلالها ويحاول أن ينشئ أفراد المجتمع وفقاً لها وحيث إن التربية هي التي تحقق مقاصد الفلسفة ، فإن التعليم الابتدائي يقوم بدور كبير في سبيل تربية الناشئة وفقاً لفلسفة المجتمع<sup>1</sup>.

□ إن الطفل بين سن السادسة والثانية عشرة يمر بمرحلة من النمو لها خصائصها التي تميزها عن غيرها ، حيث يمر بمرحلتين الطفولة الوسطى بين (□-□) سنوات والطفولة المتأخرة بين (□□-□□) سنة ، ونمو الطفل في هاتين المرحلتين يحتاج إلى رعاية من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ، والحسية واللغوية ولعل خير من يقوم بهذه الرعاية المدرسة الابتدائية بمواردها وإمكاناتها وأساليبها التربوية المختلفة.

( ١ ) عبد الغني جابر عبود، فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط١١١١١١ م ، ط١١١١١١

□ لقد أثبت العلم بما لا يدع مجالاً للشك تأثر الإنسان ببيئته التي يعيش فيها وهذه البيئة قد تكون سليمة ، وقد تكون سيئة من حيث نمط التربية الذي يمارس فيها ، وإذا كانت مرحلة التعليم الابتدائي من أفضل المراحل و أخطرها في عملية التطبيع الاجتماعي ، فإن هذا استوجب إيجاد البيئة المثالية السليمة التي تتوحد فيها أساليب التربية وأهدافها .

### أهمية التعليم الابتدائي :

#### تبرز أهمية التعليم الابتدائي من عدة اعتبارات منها :

□ إنه تعليم الجماهير بمعنى أنه يشمل جميع أبناء الأمة وهذا ما دعا إليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي التزمت به جميع الدول في عام 1948م حيث نص الإعلان على أنه ينبغي توفير نوع من التعليم لكل ناشئ وهذا النوع ينبغي ألا يهبط في حده الأدنى عن مستوى المرحلة الابتدائية.<sup>٢</sup> ومن هنا ندرك أن التعليم الابتدائي يتحمل مسؤولية تربية الغالبية العظمى من المواطنين وعلى قدر تأدية هذه الوظيفة يتوقف مستقبل الأمة إلى حد كبير.

□ إن التعليم الابتدائي يمثل قاعدة السلم التعليمي وأساسه في كل المجتمعات ، فهو يقدم الخطوة الأولى على طريق يبدو شاقاً وطويلاً هو طريق تربية الطفل وتنشئته تنشئة مقصودة ، ومن المسلم به أنه كلما كان أساس البناء وقاعدته قويان كان البناء أكثر رسوخاً وأجدي ومن هنا ندرك أن العناية بالتعليم الابتدائي تنعكس آثارها على بقية مراحل الدراسة اللاحقة .<sup>٣</sup>

□ إن التعليم الابتدائي يلعب دوراً كبيراً في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل حيث ينتقل الطفل من المجتمع الأسري الذي يتصف بالبساطة إلى المجتمع المدرسي الأكثر

١ محمد بن عبد الله اليحيى ، التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ناشرون □□□□ م ، الرياض □□□□ .

٢ أحمد حسن عبيد ، فلسفة النظام التعليمي وبنائه السياسية والتربوية ، ط □□□□ م ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص □□□□ .

٣ أحمد منير مصلح ، نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ص □□□□ □□□□ .

اتساعاً واتصالاً بالحياة ، والذي يجد نفسه لأول مرة يخضع لنظام يفرض عليه غير والديه ، فالمدرسة بيئة جديدة ذات نظم وقوانين جديدة وذات تكاليف وواجبات ، وفيها أخذ وعطاء ، وفيها علاقات ومنافسات ومغامرات وتضحيات ، كل هذا له دور كبير في تشكيل شخصية الطفل وإعادة بنائه من جديد ومن هنا ندرك أهمية كون البيئة المدرسية سليمة وصحيحة ومثالية ومناسبة وغنية بالخبرات والمثيرات مما لا يتيسر لكل منزل تأمينه للطفل.

□ إن التعليم الابتدائي يمثل الحد الأدنى الذي لا بد منه والذي لا يمكن الاستغناء عنه في إعداد المواطن المستنير الصالح الذي يعرف كيف يشق طريق الحياة العملية وكيف يؤمن لنفسه حياة حرة كريمة منتجة ، ويزداد هذا الأمر أهمية إذا علمنا أن المرحلة الابتدائية كثيرا ما تكون خاتمة المطاف بالنسبة لكثير من التلاميذ وخاصة في البلدان النامية<sup>١</sup> .

□ العلاقة الوثيقة بين التعليم الابتدائي وخطط التنمية ، حيث يعتمد نجاح تلك الخطط على تكوين ذلك المواطن الذي يحسن التعامل مع أهداف خطط التنمية ، لذا يمكن القول بكل اطمئنان أن أهم عامل وراء قصور الخطط التنموية في تحقيق أهدافها كاملة ، قصور تربوي ينطبق على مراحل التعليم عامة والتعليم الابتدائي على وجه الخصوص ومن هنا ندرك أن أي إصلاح اجتماعي أو تقدم اقتصادي لا يمكن أن يتحققا إلا بعد أن يتم نشر التعليم الابتدائي وتعميمه ، وكل نهضة لا يمكن أن تثمر إلا إذا تعلم أبناء الأمة جميعهم ما هي واجباتهم وما هي حقوقهم تجاه مجتمعهم وأمتهم<sup>٢</sup> .

□ دور التعليم الابتدائي في التخفيف من حدة مشكلة الأمية ، حيث إنه يحاول تخفيف منابع الأمية وذلك عن طريق نشر التعليم الابتدائي ، وتطبيق الإلزام على من هم في سن التعليم الابتدائي ويزداد إيماننا بأهمية التعليم الابتدائي في محو الأمية إذا

(١) أحمد منير مصلح ، نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، جامعة الملك سعود، الرياض،

هنا

(٢) محمد بن عبد الله اليحيى ، التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، م

الرياض ، ط

علمنا أن أعداد الأميين في تزايد خاصة في العالم العربي ففي عام ٢٠٠٠م كان عدد الأميين في سن الخامسة عشرة فما فوق ١٠٠ مليون وازداد عددهم في عام ٢٠٠٥م ليصل إلى ١٠٠ مليوناً<sup>١</sup>.

### أهداف التعليم الابتدائي :

- نتيجة الاهتمام بالتعليم الابتدائي فقد حدد المؤتمر الدولي الحادي والعشرون للتربية المنعقد في جنيف عام ٢٠٠٠م أهداف التعليم الابتدائي بما يأتي :
- تزويد الطفل بالأدوات الأساسية اللازمة للتفكير والعمل طبقاً لسنة والتي تمكنه في المستقبل من أن يحيا حياة زاخرة إلى أقصى حد ممكن بوصفه فرداً مواطناً، كما تمكنه من فهم العالم الذي قدر له أن يعيش فيه.
  - نقل التراث والثقافة إلى الأجيال الصاعدة، ليس هذا فحسب، بل واصطناع الوسائل التي تخصبها تغنيها .
  - تخريج أفراد أحرار يدركون مسؤولياتهم ، ويحترمون ذواتهم ، وذوات غيرهم ، ويؤدون دوراً إيجابياً نافعا في الحياة<sup>٢</sup> .
  - توفير الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة الصالحة ، والتي سيحتاج إليها كل تلميذ في مجتمعه قبل أن يتحمل مسؤولياته الكاملة في مرحلة النضج والرشد<sup>٣</sup> .
  - تزويد التلميذ في فترة التعليم الأساسي بالمهارات العملية القابلة للاستخدام ، والتي تمكنه من أن يكون مواطناً منتجاً ومشاركاً في ميادين التنمية.
  - تأصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة.

---

(١) حمدان أحمد الغامدي، محمد عبد الجواد، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد ، الرياض ٢٠٠٠م.

(٢) رويبر دوتران ، منهج المدرسة الابتدائية ، ترجمة صدقي خطاب ط، الكويت، وزارة التربية ٢٠٠٠م.

(٣) منصور حسين ويوسف خليل ، التعليم الأساسي ، القاهرة، مكتبة غريب، ط١



## المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية :

للحديث عن التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية لابد من إعطاء نبذة تاريخية موجزة عن نشأة التعليم بشكل عام وتطوره بهدف معرفة تنظيمه وملاحظته وبنيته وأولوياته

### الجذور التاريخية لنظام التعليم في المملكة العربية السعودية

ارتبط التعليم في الإسلام بظهور الدين الإسلامي ، وكان من الطبيعي أن تكون مكة المكرمة والمدينة المنورة أكثر أجزاء شبه الجزيرة العربية احتفاءً بالعلم ، واتصالاً بالثقافات الأخرى وذلك من خلال حلقات الدرس التي كانت توجد بالمسجد الحرام والمسجد النبوي.

وتعد المدارس النظامية التي أسسها الوزير السلجوقي نظام الملك ، هي بداية المدارس وإن كان هناك مدارس سبقتها ، إلا أنها من أشهرها لكونه جعل الدراسة فيها مجانية وفرض الأرزاق للطلاب.

وكان ظهور المدارس في مكة المكرمة كما تشير المراجع في الربع الأخير من القرن السادس الهجري ، ومن أقدمها مدرسة الأرسوفي بباب العمرة ، ومؤسسها عبد الله بن محمد الأرسوفي ، وقيل أنها تأسست عام ١١١١هـ ، ومدرسة الزنجيلي عام ١١١١هـ وفي عام ١١١١هـ بنى الأمير العباسي شرف الدين الشرابي مدرسة بمكة ، وبنى السلطان عمر بن رسول الملقب بالملك المنصور مدرسة بمكة ، كما وجدت مدرسة الشريف عجلان عام ١١١١هـ. كما أسس الملك المنصور غياث الدين لن المظفر المدرسة الغياثية أو البنغالية عام ١١١١هـ وأسس المماليك عددًا من المدارس منها مدرسة قايتباي عام ١١١١هـ<sup>١</sup>.

### التعليم في العهد العثماني

وُجد في أوائل القرن الرابع عشر الهجري التاسع عشر ميلادي في ولاية الحجاز الخاضعة للحكم العثماني أنظمة تعليمية مثل الأنظمة المتبعة في الولايات العثمانية الأخرى وفي أواخر الحكم العثماني على ولاية الحجاز احتوى النظام التعليمي على العديد من

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، دار المشرف ، ص ١١١١

مراحل وأنواع التعليم. حيث كان يوجد عدد من المدارس الابتدائية مدتها ثلاث سنوات ، ثم مرحلة رشديّة مدتها ثلاث سنوات ، ثم مدارس إعدادية ، وتنقسم إلى قسمين قسم مدة الدراسة به خمس سنوات ، الثلاث الأولى منها خصصت للمرحلة الرشدية والقسم الثاني مدة الدراسة به سبع سنوات ، خصصت الثلاث سنوات الأولى منها للمرحلة الرشدية كما كان يوجد عدد من المدارس الصناعية ، والزراعية ، ودور المعلمين . وأسس السلطان سليمان أربع مدارس تدرس كل واحدة منها أحد المذاهب الأربعة ووضع حجر الأساس لها عام ١٥٤٤ هـ ، وكانت المدارس العثمانية في آخر العهد العثماني تدرس باللغة التركية ، وكان هذا من أسباب نفور الأهالي عنها ، كما فرضت رسوم على الدراسة ، وكانت الكتب تصرف بمقابل ، وقد وجدت عدة مدارس متعددة المراحل<sup>١</sup> .

### التعليم في عهد الأشراف:

وكان عن طريق تلك المدارس التي وجدت خلال الفترة من ١٥٤٤ هـ إلى ١٥٤٤ هـ وهي الفترة التي استقل فيها الشريف الحسين بن علي بالحكم على ولاية الحجاز ، بعد ثورته على العثمانيين ، وفيها تم تعطيل السياسة التعليمية التي كانت تقوم على التعليم باللغة التركية ، والتوسع في تاريخها ، وفكرها واقتصر التعليم على حاجة الدولة في أعمالها وانتظر أهالي الحجاز السياسة التعليمية الجديدة ، التي أمر بها الملك الشريف الحسين بن علي بعد أن شكلت وكالة للمعارف ، أسندت إدارتها إلى الشيخ / علوي مالكي ، ويعاونه نخبة من العلماء ، فقاموا برسم السياسة التعليمية الجديدة ، وكان مما تضمنته إلغاء التدريس باللغة التركية ، وأن يكون التعليم بالمجان ، وتوزع الكتب بالمجان .

وقد انقسمت المدارس خلال تلك الفترة إلى ثلاث مراحل هي :

- المدارس التحضيرية ومدة الدراسة بها سنتان.
- المدارس الراقية . ومدة الدراسة بها أربع سنوات.
- المدارس الثانوية - العالية<sup>٢</sup> .

<sup>١</sup> عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة مصدر سابق ص ١١١.

<sup>٢</sup> محمد عبد الرحمن الشامخ التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد العثماني الرياض - دارالعلوم ، ط ١٩٩٤ ، ص ١١١.

## التعليم الأهلي :

قام التعليم الأهلي بمساهمة عظيمة في نشر التعليم ، وهناك عدد من المدارس الأهلية ، ومنها ما استمر إلى الآن ، ومن ذلك المدرسة الصولتية ، ومدرستا الفلاح .

- المدرسة الصولتية : أسسها الشيخ محمد بن خليل الرحمن الهندي رحمة الله ( ) هـ بمكة المكرمة بأموال امرأة هندية اسمها صولت النساء ، عام ( ) هـ كان هدفها إنشاء رباط نتيجة ما شاهدت من أوضاع بمكة ، ولكن الشيخ محمد رحمة الله أشار عليها عن طريق زوج ابنتها بأن مكة في حاجة لمدرسة أشد من حاجتها لرباط ، فقبلت وكانت بداية الدراسة عام ( ) هـ ، ولا تزال مستمرة .

-المدرسة الفخرية العثمانية نتيجة لاستحسان الأهالي قيام المدرسة الصولتية ولشدة الإقبال عليها من قبل طلاب العلم قام الشيخ عبد الحق قاري بإنشاء مدرسة أهلية عام ( ) هـ وكان اسمها المدرسة الفخرية أسسها الشيخ /عبد الحق قاري هندي بمكة المكرمة عام ( ) هـ .

المدرسة الخيرية أسسها الشيخ محمد حسن خياط بمكة المكرمة عام ( ) هـ ، وكانت لها مكانة بارزة ، فقد كانت تنافس المدرسة الصولتية .

مدرسة دار الفائزين أسسها الشيخ عبد الخالق محمد حسني البنغالي ، عام ( ) هـ ، وكان من طلاب المدرسة الصولتية ، وذلك بعد أن أشار عليه أستاذه الشيخ محمد رحمة الله بافتتاح مدرسة تساعد المدرسة الصولتية في أداء رسالتها ، فكان ذلك بفضل الله تعالى وكانت تسمى بالمدرسة الإسلامية ، وفي عهد الشريف الحسين بن علي أصبح اسمها مدرسة دار الفائزين

مدرسة النجاح قام نفر من أهالي جدة ، عام ( ) هـ بإنشاء مدرسة أهلية ، وكان اسمها مدرسة النجاح

ومن أبرز المدارس الأهلية التي استمرت إلى الوقت الحاضر :

- **مدرستا الفلاح**: أسس الحاج محمد علي زينل مدرسة الفلاح بجدة عام ١٢١٢ هـ  
كما أسس مدرسة أخرى بالاسم نفسه بمكة المكرمة عام ١٢١٣ هـ، ولا تزال  
المدرسة مستمرة، وتقع في قلب مدينة جدة بالقرب من ميدان البيعة. ويعد الحاج  
محمد علي زينل من رواد التعليم، فقد أسس مدرستين بالبحرين ومدرسة بدبي،  
ومدرسة بمبمي، كما أنه من رواد البعثات الخارجية، فقد كان يتبعث من يتفوق  
في مدارس الدراسة الجامعية بمصر ولبنان على نفقته الخاصة.

- **مدرسة النجاح** أسسها عدد من تجار جدة عام ١٢١٤ هـ.

- **مدرسة النجاح الليلية** أسسها بمكة المكرمة أ عبد الله خوجة.

### ومن المدارس الأهلية بالمدينة المنورة:

- المدرسة الجليلية: وكان يشرف عليها عمر لطفي أفندي

- المدرسة الحميدية: وكان يشرف عليها محمد سعيد توفيق

- مدرسة بشير آغا: وكان يشرف عليها عمرو أحمد زاهد

- مدرسة الشفاء: وكان يشرف عليها على أفندي

- مدرسة العلوم الشرعية: وكان يشرف عليها أحمد الفيضتي وسيفصل ذلك فيما بعد

### التعليم في العهد السعودي:

عندما دخل الملك عبد العزيز يرحمه الله مكة المكرمة عام ١٢١٤ هـ، عقد اجتماعاً

تعليمياً مع أهلها بالصفاء، نتج عنه صدور الأمر بافتتاح مديرية المعارف في

١٢١٤ هـ، ويعد قيام المديرية اللبنة الأولى في بناء السياسة التعليمية السعودية

وكانت بداية الدراسة في غرفة محرم عام ١٢١٤ هـ، بأربع مدارس هي:

• المدرسة التحضيرية والابتدائية بالشامية وسميت بالعزيرية، نسبة للملك عبد العزيز.

• المدرسة التحضيرية والابتدائية بالمعلاة، وسميت بالسعودية.

• المدرسة التحضيرية والابتدائية بالشبكية وسميت بالفصيلية، نسبة للأمير فيصل.

(١) عبد الحميد حكيم، النظام التعليمي وأساسياته، ١٣١٤ هـ.

• المدرسة التحضيرية والابتدائية بالمسعى وسميت بالرحمانية نسبة لوالد الملك عبد العزيز.

ولقد طبق أول منهج علم [ ] هـ، وأعدّه الشيخ كامل القصاب

ثم قامت المديرية بمد نشاطها خارج الحجاز حيث أنشأت بعض المدارس الابتدائية في الإحساء ونجد حيث بدأ ذلك في عام [ ] هـ ثم بدأ يتوالى بعد هذا التاريخ افتتاح المدارس الابتدائية في مختلف مناطق المملكة حتى بلغ عددها [ ] مدارس علم [ ] هـ وكانت الدراسة في بداية العهد السعودي، تنقسم إلى مرحلتين، مرحلة تحضيرية مدتها [ ] سنوات، ومرحلة ابتدائية مدتها [ ] سنوات، وفي عام [ ] هـ، تم دمجها في مرحلة واحدة أسماها الابتدائية مدتها [ ] سنوات.

وأنشئت مدرسة للمطوفين عام [ ] هـ مقرها الحرم المكي الشريف، نتيجة جهل بعض المطوفين بأمر الحج، وشكوى الحجاج من ذلك، وكانت مدة الدراسة سنة واحدة. وفي [ ] هـ شكل مجلس المعارف ويعد تشكيل المجلس اللبنة الثانية في بناء السياسة التعليمية ويتكون من [ ] أعضاء يعينون بأمر ملكي، برئاسة مدير المعارف ويعقد المجلس مرة كل أسبوع وعند الضرورة أكثر من مرة.

وصدر عن المديرية نظام المدارس، وقد أقره المقام السامي في [ ] هـ، وهو مكون من [ ] مادة موزعة على [ ] أبواب، ثم صدر النظام الثاني في [ ] هـ مكون من [ ] مادة موزعة على [ ] فصلاً.

وفي [ ] هـ صدر نظام البعثات، من [ ] مادة، وافق عليه النائب. وفي [ ] هـ صدر نظام المدارس الأهلية.

وفي علم [ ] هـ صدر نظام المدارس القروية، مكون من [ ] مادة، و ألغي عام [ ] هـ. وفي عام [ ] هـ طبق أول منهج سعودي للبيئة السعودية. وفي [ ] هـ صدر المرسوم الملكي القاضي بتحويل مديرية المعارف العمومية إلى وزارة للمعارف أسندت للأمير فهد بن عبد العزيز يرحمه الله، وبعد انتقال الوزارة إلى

الرياض استحدث إدارة للتعليم بمكة عين لها الشيخ عبد الله خياط، ثم / أ عبد الله عبد المجيد بغدادي، ثم أ مصطفى عطار. وهي البداية الفعلية للتعليم الحديث في المملكة. تلك كانت الجذور التاريخية لنظام التعليم السعودي وبدايته ١ ٢ ٣ ٤ .

### وتعرف وثيقة سياسة التعليم المرحلة الابتدائية بأنها

" القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السلمية، والخبرات والمعلومات والمهارات<sup>٥</sup>.

ومدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية □ سنوات دراسية، وهي مرحلة مجانية كغيرها من مراحل التعليم العام، ويمنع فيها الاختلاط بين الجنسين كبقية المراحل، وبعد إتمامها بنجاح ينتقل الطالب للمرحلة المتوسطة

ولقد كان هناك نوعان منها منذ عام □ هـ إلى علم □ هـ، حيث كانت هناك المدرسة الابتدائية، والمدرسة القروية، وهي التي توجد بالريف ويقل طلابها عن □ طالباً، ويقوم بالتعليم والإدارة معلم واحد إذا كان عدد الطلاب لا يزيد عن □، أو معلمان إذا زاد عدد الطلاب عن □ يكون أحدهما مسؤولاً عن الإدارة، إضافة إلى التدريس، ومدة الدراسة بها □ سنوات، مدة السنة الدراسية □ أشهر، والأسبوع □ حصّة موزعة على □ حصص كل يوم (الدوام الأسبوعي قديماً كان لمدة □ أيام) ومن يكمل الدراسة بها بنجاح يمنح وثيقة تمكنه من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية بالصف الخامس الابتدائي، وإن زاد العدد عن □ طالباً تصبح مدرسة ابتدائية، ولقد صدر نظام المدارس القروية عام □ هـ

- (١) عبد الرحمن صالح عبدالله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة □ هـ، دار الشروق، □ هـ
- (٢) انظرد محمد عبد الرحمن الشامخ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني، الرياض، دار العلوم، □ هـ
- (٣) اعيد الحميد بن عبد المجيد حكيم، النظام التعليمي وسياسته، ط١، القاهرة، دار الهندسة □ هـ، □ هـ
- (٤) محمد بن عبدالله اليحيى، التعليم الابتدائي في المملكة، مكتبة الرشد، الرياض □ هـ، □ هـ
- (٥) وزارة المعارف، سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، الماد □، الطبعة □، مطابع درا البيان، الرياض □ هـ.

أما المدرسة الابتدائية فهي التي توجد بالمدن، ومدة الدراسة بها □ سنوات، وعدد طلابها □ فأكثر، وكان نظام التعليم الابتدائي إلى ما قبل عام □ هـ مقسما إلى قسمين تحضيرى وابتدائي

**المرحلة التحضيرية.** يلتحق بها الطالب بعد أن يكون قد التحق بالكتاب، ومدة الدراسة بها □ سنوات، بعدها ينتقل للمرحلة الابتدائية، وتم تعديل الخطة الدراسية لأكثر من مرة بهدف تحسينها وتطويرها.

**المرحلة الابتدائية.** مدة الدراسة بها □ سنوات بعد اجتياز الطالب للمرحلة التحضيرية وقد تمت عدة تعديلات على الخطة الدراسية بالمرحلة الابتدائية - لا يتسع المجال لذكرها وكانت تعنى خطة الدراسة بالعلوم الدينية واللغة العربية، وتضمنت خطة الدراسة لعام □ هـ مادة الأخلاق والتربية الوطنية، ثم أصبح أسمها المعلومات المدنية، كما كانت تدرس بها اللغة الانجليزية، في نهايتها ينظم اختبار يحصل من يجتازه على الشهادة الابتدائية، وكان يسمى الاختبار النهائي العام.

وعند توحيد الدراسة ودمجها بمرحلة واحدة عام □ هـ، أطلق عليها المرحلة الابتدائية مدتها □ سنوات دراسية، صدرت خطة دراسية جديدة، وإن كانت طبقت مناهج مقررات من دول عربية مجاورة، إلا أن وزارة المعارف حرصت على توفير المنهج السعودي وتحقق ذلك عام □ هـ، وبلغ عدد المدارس الابتدائية عند قيام وزارة المعارف □ مدرسة<sup>1</sup>.

وكانت بداية التعليم الابتدائي للفتاة في عام □ هـ وهو العام الذي ظهرت فيه الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكن طالبات تلك المدارس من طالبات المنازل والمدارس الأهلية، وكانت الخطة الدراسية مشابهة للخطة الدراسية للذكور، مع مراعاة وضع الفتاة وفي عام □ هـ طبق منهج خاص بالفتاة.

## المستحدثات في التعليم الابتدائي

(1) عبد الحميد بن عبد المجيد حكيم، نظام التعليم وسياسته بإطلاق القاهرة، دار الهندسة للطباعة، طبع في القاهرة.

## □ مدارس تحفيظ القرآن الكريم

كانت نوعية حديثة من التعليم العام، تدرس مقررات المدارس الابتدائية مع زيادة العناية بكتاب الله تعالى وعلومه من حفظ وتجويد وقراءات، وقد تأسست أول مدرسة بالرياض عام ١٢١٢هـ وأخذت الطابع الرسمي عام ١٢١٤هـ، كما أسست مدرسة أبي بن كعب بالمدينة المنورة عام ١٢١٤هـ، ثم مدرسة التحفيظ بمكة المكرمة عام ١٢١٤هـ، ولهذا النوع من التعليم لائحة داخلية تشتمل على ١١ مادة موزعة على ١١ أبواب صدرت عام ١٢١٤هـ، وتصرف مكافأة شهرية للطلاب، كما قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٢١٤هـ بافتتاح ١١ مدراس للتحفيظ بالرياض، ومكة والقصيم، والمدينة المنورة

## □ مدرسة بدون فصول.

طبقت هذه التجربة بمدرسة الفهد بالرياض مع الفصل الثاني عام ١٢١٤هـ، وهي تركز على الفروق الفردية، وهي تضم طلاب من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث المتوسط، يقبل الخريج بالمرحلة الثانوية، ويحق للطالب الانتقال إلى أي مرحلة حسب مستواه الدراسي .

## أسس التعليم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

تمثل أسس التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية جزء من الأسس العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم ونظام التعليم في المملكة العربية السعودية يعتبر أحد البنى الأساسية التي يقوم عليها النظام الاجتماعي فالتعليم حق تفرضه الشريعة الإسلامية، وواجب تتكفل به الدولة لكل مواطن في هذا البلد الأمين.

ولقد أصدرت المملكة العربية السعودية في عام ١٢١٤م، وثيقة ( سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية) كإعلان رسمي من الدولة يفصل الأسس والمبادئ التي تركز عليها مسار البناء التعليمي والدور المنوط بالتعليم في رعاية النشء وإعدادهم للحياة، مزودين بالمفاهيم والحقائق والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للحياة الناجحة الكريمة وفيما يلي بيان للأسس العامة التي يقوم عليها التعليم كما أوردتها وثيقة التعليم:

(١) عبد الحميد بن عبد المجيد حكيم، نظام التعليم وسياسته، ط١ القاهرة، دار الهندسة، ط١١١١.



توجيه العلوم والمعارف بمختلف أنواعها وموادها منهج وتأليف وتدریس وجهة إسلامية في معالجة قضاياها والحكم على نظرياتها وطرق استثمارها حتى تكون منبثقة من الإسلام متناسقة مع التفكير الإسلامي السليم.

الاستفادة من جميع أنواع المعارف الإنسانية النافعة في ضوء الإسلام للنهوض بالأمة ورفع مستوى حياتها (فالحكمة ضالة المؤمن أنا وجدها فهو أولى الناس بها).

التناسق المنسجم مع العلم والمنهجية التطبيقية باعتبارها من أهم وسائل التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، لرفع مستوى امتنا وبلادنا والقيام بدورنا في التقدم الثقافي العالمي.

ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة.

التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب بتبعتها والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع والإنسانية بالتقدم والخير.

الثقة الكاملة بمقومات الأمة الإسلامية وإنها خير أمة أخرجت للناس، والإيمان

بوحدها على اختلاف أجناسها وألوانها وتباين ديارها، قال تعالى ﴿إِنَّ هَذِهِ

أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾

الارتباط الوثيق بتاريخ أمتنا وحضارة ديننا الإسلامي والإفادة من سير أسلافنا، ليكون نبراساً في حاضرنا ومستقبلنا.

التضامن الإسلامي في سبيل جمع كلمة المسلمين وتعاونهم ودرء الأخطاء منهم.

احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها مع الحفاظ على الأمن وتحقيقاً لاستقرار المجتمع المسلم في الدين والنفس والنسل والوطن والعقل والمال.

التكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع تعاوناً ومحبة وإخاء وإيثراً للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة.



- مبدأ العدل وتكافؤ الفرص التعليمية.
- المبدأ التنموي.
- المبدأ العلمي.
- التربية للعمل .
- مبدأ التربية للقوة والبناء.
- مبدأ التربية المتكاملة .
- مبدأ الأصالة والتجديد.
- مبدأ التربية للحياة <sup>١</sup> ، <sup>٢</sup> .

### الأهداف العامة للتعليم في المرحلة الابتدائية

أما بالنسبة لأهداف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية فقد حددت وثيقة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم  أهداف المرحلة الابتدائية وفق ما يلي

- تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة ، في خلقه ، وجسمه ، وعقله ، ولغته ، وانتمائه إلى أمة الإسلام.
- تدريبه على إقامة الصلاة ، وأخذه بآداب السلوك والفضائل.
- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية ، والمهارة العددية ، والمهارات الحركية.
- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.
- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه ، وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ، ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته.
- تربية ذوقه البديعي ، وتعهد نشاطه الابتكاري وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه.

(١) سليمان الحقييل ، التعليم الابتدائي، مصدر سابق ، .

(٢) سليمان الحقييل، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض  ، .

- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وما له من الحقوق في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها وغرس حب وطنه والإخلاص لولادة أمره.
- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه.
- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته<sup>١</sup>،<sup>٢</sup>.

### مشكلات التعليم الابتدائي في المملكة :

لا يخلو أي نظام تعليمي من مشكلات مهما بلغ من التقدم ذلك أن النظام يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة التي يختص كل جزء منها بوظيفة معينة مع وجود درجة من التعاون والتكامل بين تلك الأجزاء المختلفة في أدائها لوظائفها ولذلك فإن كفاءة النظام وقدرته على البقاء والاستمرار يتوقفان على مدى الترابط والتفاعل بين أجزائه من ناحية ودرجة نجاح كل جزء في ممارسة وظيفته من ناحية أخرى وأن عدم فاعلية أحد أجزاء النظام لا يقتصر أثره على كفاءة ذلك الجزء فحسب بل يمتد ليصيب كفاءة النظام كله لكن الفرق يبدو في التعامل مع هذه المشكلات فالنظم المتقدمة الناجحة تسارع إلى دراسة هذه المشكلات حتى تستفحل وتنخر في جسم النظام التعليمي فتضعف كفاءته .

والتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية كغيره من النظم التربوية في البلاد العربية النامية يعاني من بعض المشكلات وتعدد مصادر المشكلات لكن أغلبها يتعلق بالتلميذ والمعلم وإدارة المدرسة والتوجيه التربوي والمناهج والإدارة التعليمية فمن المشكلات المتعلقة بالتلميذ التأخر الدراسي قلة الوقت المخصص للنشاط العقاب المدرسي ضعف الانتماء للمدرسة وكره بعض التلاميذ لها.

ومن مشكلات المعلم نقص كفاءته لضعف إعداده ، وقلة برامج التدريب. وضعف الانتماء للمهنة لالتحاق بعضهم بمؤسسات إعداد المعلم دون رغبة ضعف دافعية التجديد والإبداع.

(١) وزارة المعارف وسياسة التعليم في المملكة، مصدر سابق، المواد (١١١-١١٢) ص ١١١-١١٢

(٢) سليمان الحقييل، التعليم الابتدائي، مصدر سابق، ص ١١١-١١٢

ومن مشكلات الإدارة المدرسية ضعف الموارد المالية للمدرسة ومحدودية الصلاحيات الممنوحة للمدير وضعف الإمكانيات المادية خاصة ما يتعلق منها بالمبنى المدرسي تغيب المعلمين واستهانة بعضهم بالعمل ضعف العلاقة بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور . ومن مشكلات التوجيه التربوي الزيارات المفاجئة اعتماد أسلوب التفتيش وليس التوجيه والإشراف إملاء التوجيهات والملاحظات على المعلم دون التفاهم قلة التجديد والإبداع عند المشرف فالملاحظات هي نفسها كل عام.

ومن مشكلات المناهج عدم مشاركة المعلم في وضعها طول بعض المقررات مع قصر المدة المخصصة لها بعض المقررات تعرض محتوياتها بطريقة جافة جعل بعض المعلمين ببعض طرق التعليم كالتعليم بالطريقة الكلية.

ومن مشكلات الإدارة التعليمية مركزية اتخاذ القرار عدم تطبيق الإلزام التعليمي ببعض طرق التعليم كالتعليم بالطريقة الكلية. مشكلة الهدر التربوي ، ١ ، ٢ .

هذه بعض المشكلات التي يعاني منها التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ولو حاولنا تتبع وإحصاء جميع المشكلات لصعب ذلك وتعذر ويكفي الإشارة إلى أن إحدى رسائل الماجستير رصدت ستاً وسبعين مشكلة تتعلق بمعلمة المرحلة الابتدائية فقط. لذلك سنحاول تناول أهم المشكلات وخاصة العام منها:

### أهم مشكلات التعليم الابتدائي:

- مشكلة تعميم التعليم الابتدائي.
- مشكلة التأخر الدراسي عند بعض التلاميذ.
- مشكلة تدني مستوى كفاية المعلم.
- مشكلة مركزية الإدارة التعليمية.
- مشكلة المباني المدرسية.
- مشكلة التقويم والاختبارات.

(١) د محمد عبدالله اليحيى، التعليم الابتدائي في المملكة، مصدر سابق، ص ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤.

(٢) انظر عبد الحميد حكيم ، نظام التعليم وسياساته، مصدر سابق ص ١١١، ١١٢ .

- مشكلة ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة.

- مشكلة الهدر التربوي.

- مشكلة التسرب

- مشكلة الرسوب

- مشكلة التأخر الدراسي<sup>١</sup> ،<sup>٢</sup> .

وسوف نتحدث عن أربع من هذه المشكلات على النحو التالي:

### - مشكلة تعميم التعليم الابتدائي:

التعليم حق للمواطن وواجب عليه وهو على كل الأحوال واجب مفروض على الدولة التي تسير وفق مبدأ العدل والمساواة ومن مستلزمات هذا المبدأ سن قانون يلزم فيه المواطنون بالتعليم فالطفل الذي يلتحق بالمدرسة الابتدائية يتهيأ له أن ينمو نمواً صحيحاً سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الخلقية بعكس الطفل الذي يعمل في معمل أو في أرض أو في مصنع منذ صغره. ولقد أقرت معظم الدول العربية مبدأ التعليم الإلزامي ومنها المملكة العربية السعودية فالمتبع لتاريخ التعليم في المملكة يدرك أنه منذ السنوات الأولى لتوحيد المملكة وإنشاء مديرية المعارف ومن بعدها مجلس المعارف قد أقر مبدأ جعل التعليم الابتدائي إجبارياً ومجانياً<sup>٣</sup> . ولقد أكدت ذلك وثيقة سياسة التعليم في المملكة عام ١٩٦٤ هـ من خلال المادة ١١ التي تنص على أن التعليم في هذه المرحلة متاح لكل من بلغ سن التعليم والمادة ١٢ التي تنص على أن تضع الجهات الخطط اللازمة لاستيعاب جميع الطلاب الذين هم في سن التعليم الابتدائي خلال عشر سنوات<sup>٤</sup> . ولقد كانت وزارة المعارف عند مستوى المسؤولية حيث بذلت الجهود ورصدت الميزانيات وسخرت الموارد في سبيل نشر التعليم عامة والابتدائي على وجه الخصوص ولعل خير دليل على ذلك تشكيل ما يعرف بلجان المسح عام ١٩٦٤ هـ التي كلفت بالمرور على

(١) محمد اليحيى ، التعليم الابتدائي، مصدر سابق ، ص ١١١ .

(٢) سليمان الحقييل، التعليم الابتدائي في المملكة، مصدر سابق ، ص ١١١ .

(٣) وزارة المعارف، سياسة التعليم في المملكة، مرجع سابق، ص ١١١ .

(٤) وزارة المعارف، فصول في تاريخ التعليم في المملكة والتعليم الابتدائي ، ص ١١١ .

القرى في مختلف مناطق المملكة والتعرف على عدد سكانها واحتياجاتها من المدارس وعلى أثر ذلك وضعت وزارة المعارف خطتها الخمسية الأولى لافتتاح المدارس الابتدائية وبدأت تنفيذها منذ العام الدراسي ١٣٥٤ هـ بحيث يتم افتتاح ١٠٠ مدرسة ابتدائية كل عام دراسي خلال الخمس سنوات من ١٣٥٤ هـ ولقد تحققت أهداف الخطة بنسبة حوالي ١٠٠٪ إذ استطاعت الوزارة افتتاح ١٠٠ مدرسة ابتدائية خلال الفترة السابقة الذكر. واستمرت الوزارة ومعها الرئاسة العامة لتعليم البنات في سياسة بذل الجهد لنشر التعليم الابتدائي حيث تطور عدد مدارس الذكور عام ١٣٥٤ هـ إلى ١٠٠ ثم تطور عددها عام ١٣٥٤ هـ إلى ١٠٠ مدرسة ابتدائية وتطورت مدارس الرئاسة من ١٠٠ عام ١٣٥٤ هـ إلى ١٠٠ مدرسة ابتدائية عام ١٣٥٤ هـ.<sup>٢</sup>

وإذا كان التعليم الإلزامي ينظر إليه من زاويتين الأولى وهي مسؤولة الدولة في توفير فرص التعليم لمن هم في سن التعليم الابتدائي فإننا بكل اطمئنان نقول إن الوزارة والرئاسة قد وفتا بهذه المسؤولة وتبقي الزاوية الثانية وهي مسؤولة أولياء الأمور في إرسال أبنائهم إلى المدارس خاصة إذا عرفنا أنه زيادة على توفير الفرص التعليمية فقد ألزمت الوزارة والرئاسة نفسيهما بتوفير المواصلات إذا كان مقر التلميذ والتلميذة بعيداً عن المدرسة ورغم الجهود المبذولة فإنه لا يزال يوجد عدد ممن هم في سن التعليم الابتدائي لم يلتحقوا بالمدرسة أو التحقوا بها وتسربوا منها ويمكن أن تكون هذه الظاهرة غير مشاهدة في المدن إلا أنها تظهر بوضوح في القرى والبوادي عند البدو والرحل وبعض الأسر التي ما زال موقفها من تعليم الفتاة سلبياً.

وإذا كانت نسبة الاستيعاب في التعليم الابتدائي في الدول المتقدمة تصل إلى ١٠٠٪ فإنها في المملكة العربية السعودية لا تصل إلا إلى ١٠٪ بالنسبة للذكور و ١٠٪ للإناث، وذلك وفقاً لما ورد في إحصائية اليونسكو لعام ١٣٥٤ م.<sup>٣</sup>

(١) وزارة المعارف، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، تطور التعليم في المملكة، عرض إحصائي، ص 25

(٢) حمدان الغامدي، تطوير التعليم في المملكة، مصدر سابق، ص ١١

(٣) وزارة المعارف، مجلة التوثيق التربوي، العدد ١٠، ص ١١١ هـ، ص ١١٢ هـ

## □ - مشكلة تدني مستوى كفاية المعلم

نقصد بتدني مستوى كفاية المعلم انخفاض إجادة المعلم لأداء مهنته وقد يعود السبب في ذلك إلى نقص في فهمه لمتطلبات المهنة أو قد يعود إلى أن يغلب المعلم دوراً من الأدوار المطلوبة منه على بقية الأدوار أو قد يرجع ذلك إلى نقص في إعداداته ولقد مر إعداد معلم المرحلة الابتدائية بعدة مراحل تعددت فيها مؤسسات الإعداد كمعاهد إعداد المعلمين الابتدائية ومعاهد إعداد المعلمين الثانوية والمراكز التكميلية والكليات الم تقسطة وأخيراً كليات إعداد المعلمين على مستوى الإجازة الجامعية (البكالوريوس) ولعل ذلك يدلنا على أن هناك أعداداً كبيرة من المعلمين في المرحلة الابتدائية تقل مؤهلاتهم عن البكالوريوس ويكفي أن نشير إلى أن شاغلي الوظائف التعليمية في المرحلة الابتدائية قد بلغ عددهم □□□□□□□□ شاغلاً في علم □□□□□□□□ ه مؤهلاتهم دون الإجازة الجامعية ومن مظاهر تدني مستوى كفاية المعلم استمرار الدور التقليدي لدى الكثير من معلمي المرحلة الابتدائية وينحصر هذا الدور في أعداد المادة وتلقينها والتأكد من حفظ التلاميذ لها عن طريق الامتحانات التي غالباً ما تشكل مصدر تخويف للتلاميذ . ولعل خطورة هذه المشكلة تتضح إذا ذكرنا الأدوار التي من المفترض أن يقوم بها المعلم فمنها على سبيل المثال أن يكون موجهاً ومشرفاً تربوياً وأن يكون واسطة لنقل التراث والحضارة وأن يكون عنصراً فعالاً في البيئة المدرسية وأن يكون عنصراً فعالاً كذلك في البيئة المحلية وأن يكون عنصراً فعالاً في المهنة التي ينتمي إليها إضافة إلى كونه مديراً ومشرفاً على التعليم في الصف<sup>1</sup> .

## □ - مشكلة المباني المدرسية

لقد كان المبنى المدرسي في العصور السابقة مكاناً يجمع المتعلم بالمعلم وذلك لاقتصار العملية التربوية على الحفظ والتلقين لكن التطورات التربوية المتلاحقة غيرت أهداف العملية التربوية فاتخذت من التلميذ محوراً لها تعنى بحاجاته وميوله وقدراته وتبعاً لذلك

(1) عبد الرحمن سليمان الدايل، الأبنية المدرسية، دراسة تحليلية لمرافقها وأبعادها التربوية، مجلة التوثيق التربوي،

العدد □□□□□□□□، علم □□□□□□□□ ه، هي □□□□

فقط تطورت النظرة إلى المناهج وطرق التدريس والنشاط كوسيلة للتعليم هذه التطورات كذلك امتدت إلى المبنى المدرسي ليتلاءم مع النظرية التربوية وتطبيقاتها لأن المبنى المدرسي في الحقيقة هو وعاء العملية التربوية.

ولقد أدركت الجهات المسؤولة عن التعليم في المملكة أهمية توفير المبنى المدرسي الملائم فاستطاعت إنشاء العديد من المباني المدرسية الحكومية غير أن توسع الجهات المسؤولة عن التعليم في نشره في مختلف أنحاء البلاد اضطرها إلى استئجار مباني صممت أصلاً كمساكن للأسر ولم تصمم كمدارس وهذه المباني المستأجرة لها عيوب تنعكس آثارها على العملية التربوية .

## □ - مشكلة الهدر التربوي

إن التطورات المستمرة في مجالات التربية والتعليم وخاصة في اقتصاديات التعليم أدت إلى تغيير النظرة إلى التربية من كونها خدمة مجانية لا يبتغي من ورائها مردود إلى كونها عملاً استثمارياً يعود بمردود تنموي اجتماعي يفوق أحياناً مردود أي مشروع اقتصادي حسب ما أشارت إليه بعض البحوث والدراسات ومن هذا المنطلق ظهرت بعض المصطلحات مثل الكفاءة التعليمية، والإنتاجية والمدخلات والمخرجات والفاقد التربوي والهدر التربوي.

ويقصد بالكفاءة التعليمية قدرة النظام التعليمي على الحصول على أكبر عدد من المخرجات باستخدام أقل قدر من المدخلات.

وترتبط الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي ارتباطاً مباشراً بالفاقد التربوي أو الهدر التربوي ولا توجد أي بلاد على الإطلاق تكون فيها كفاءة النظام التعليمي كاملة تماماً خاصة الدول النامية التي غالباً ما تكون نسبة الإهدار التربوي فيها مرتفعة . والهدر التربوي يقصد به اختلال التوازن الوظيفي للعملية التعليمية حيث يكون حجم مدخلاتها أكبر بكثير من مخرجاتها وهذا يعني ضياع الأموال والجهود والوقت . وأوضح صور الإهدار التربوي تتمثل في الرسوب والتسرب ولقد أكدت الدراسات والبحوث

التربوية العلاقة الوثيقة بين ترك المدرسة والإعادة وأشارت إلى أن عدداً كبيراً من المتسربين في مراحل التعليم المختلفة هم من التلاميذ الراسبين<sup>١</sup> . والرسوب أو الإعادة يعني عدم انتقال أو ترفيع الطالب من صفه إلى الصف الذي يليه وإعادة الصف مرة أخرى لعدم اجتياز الامتحان بنجاح أما التسرب فيعني أن يترك الطالب المدرسة قبل إتمام فترة الدراسة المقررة للمرحلة التي سجل فيها.

### معايير الحكم على فاعلية التعليم الابتدائي :

هناك عدد من المعايير التي من خلالها يمكن الحكم على فاعلية التعليم الابتدائي منها :

#### □ - التعليم الابتدائي وطبيعة العصر :

العصر الذي نعيشه عصر تطور تقني وتكنولوجي سريع التغير، عصر الحاسوب ونظم المعلومات، والاتصالات الفضائية، وهذا يتطلب منا التفكير جدياً في نوعية التعليم المناسب لهذا العصر الذي سيخرج له الطالب، وهو يعيش فيه.

ولكننا نلاحظ :

- الاهتمام بسرد الحقائق العلمية فالمعلم يهتم بسرد الحقائق العلمية للطلاب، دون القيام بتوضيح كيف تحدث تلك الحقيقة، ويكتفي بحفظ وبتريد الطلاب للحقيقة أكثر من الاهتمام بإكسابهم المنهج العلمي في البحث والتفكير الصحيح والاهتمام بالاختبار دون الاهتمام بإعداد الطلاب للحياة.
- التعليم لفظي في مجمله يكتفي المعلم بالشرح الشفهي وتريد الطلاب للألفاظ، دون فهم ما تحوي العبارات من فحوى ومعنى، طالما يسترجعها الطلاب بالشكل الصحيح، وأسئلة الاختبار تشجع على ذلك الحفظ، وأصبح بالتالي الاعتماد على المعلم أكثر من الاعتماد على مصادر المعلومات، والمعمل وخبرات الحياة، وهذا لا يتفق وطبيعة العصر.

(١) محمد توفيق الخفاجي، التسرب في التعليم العام

■ سلبية التلميذ نتج عن الملاحظة الأولى والثانية، سلبية الطالب، فالمناهج وطريقة الشرح، لا تساعده على التفاعل والمشاركة، والعمل الجماعي فالمدرس يشرح بالألفاظ فقط، والطالب يستمع دون نقاش أو مشاركة، الأمر الذي أدى إلى إتكالية وسلبية الطالب، وهذا لا يتفق وطبيعة العصر.

■ العصر عصر الآلات نحن نعيش في عصر تقني سريع التطور والتغير، وسبب تطور الصناعة والزراعة. الخ الأخذ بآلات العصر المساعدة على التطوير وزيادة الإنتاج ولكن مدارسنا لازالت بعيدة عن آلات العصر المساعدة على تيسير وصول المعلومة للطالب، لعدم توفرها بالمدارس، أو عدم استخدام المعلم لها.

## □ - التعليم الابتدائي وطبيعة المجتمع السعودي

المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات يتطور ويتغير تنموياً بشكل سريع، مما أدى إلى تغير أوجه الحياة في وسائلها وأدواتها بشكل مستمر، فهل واكب التعليم تلك المستجدات؟  
أ المتور وحوادث السيارات الطالب يحضر للمدرسة سيراً على قديمه أو ركباً للسيارة، ولكل أسلوب حضور للمدرسة قواعد مرورية تكفل بحول الله السلامة للطالب والمعلم حريص على حضور الطالب وعدم تغيبه لأن ذلك من صور الهدر التربوي، فهل يبصر التعليم الطالب بتلك القواعد؟

ب تغير أسلوب حياة الأسر لقد تغير أسلوب حياة الأسر حالياً عما كان عليه الحال زمن الآباء والأجداد، الأمر الذي يتطلب توعية الطالب بالمستجدات داخل الأسرة من أجهزة وكيف يتعامل معها بعناية للحفاظ عليها، وللحفاظ على سلامته، وكيف يمكنه القيام بصيانة طفيفة لها لإطالة عمرها الاستهلاكي

ت التنمية توجد في مجتمعنا السعودي العديد من مظاهر التنمية، ولكنها للأسف تتعرض لسوء الاستخدام، مع أن الدولة أنفقت الأموال لتوفيرها للمواطنين، فهل قام التعليم بتبصير الطالب بمظاهر التنمية؟ وكيفية الحفاظ عليها؟ وهل أعد الطالب للمساهمة في إحداث التنمية؟؟؟

## □ - التعليم الابتدائي وطبيعة الطفل

لكل مرحلة من مراحل نمو الإنسان خصائص ومطالبها المعينة ، وطفل المرحلة الابتدائية كثير النشاط والحركة وطرح الأسئلة والعمل اليدوي ، فهل راعى التعليم الابتدائي تلك الخصائص؟ إننا نلاحظ ازدحام الجدول الدراسي بالمواد ، أو كما يقال أن طالب الابتدائي يحمل حقيبة ربما تكون أثقل من وزنه ، وحل بمدارسنا إيجابية المعلم بدلاً عن إيجابية الطالب ، ونعلم أن أفضل التعلم هو ما يثير التفكير وتنمية قدرات الطالب الابتكارية ، ولكن ذلك لا يتحقق في مدارسنا لكونها تطالب الطالب بالحفظ والاستظهار للمعلومات ، ويقدم للطلاب كتاب واحد ويطلب منهم القيام بأعمال واحدة ، بغض النظر عن الفروق الفردية بينهم فهل تعليمنا يراعى طبيعة الطفل؟؟؟

## □ - التعليم الابتدائي وطبيعة الأهداف

إن أهداف المرحلة الابتدائية التي تضمنتها وثيقة سياسة التعليم متميزة ، وهذا ما أشاد به المؤتمر الأول للتعليم الإسلامي ، وعندما نراجعها نجد أنها أهدافاً مصاغة بعناية فائقة ودقة متناهية ، ومع ذلك نجد أن بعضها نفذ بشكل جزئي ، وبعضها لم ينفذ ، ومنها الهدف السادس الذي يوجب تربية دوق الطالب البديعي ، وتعهد نشاطه الابتكاري ، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه ، والهدف الذي يليه والذي يؤكد على تنمية وعي الطالب ليدرك ما له من الحقوق وما عله من الواجبات ، والهدف الذي يليه والخاص بتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه ، مع أنها أهداف تساعد الطالب على أن يكون فاعلاً منتجاً ملتزماً بالواجبات فهل عملت مدارسنا على تنفيذ تلك الأهداف<sup>١</sup> ؟<sup>٢</sup> .

(١) وثيقة سياسة التعليم، مرجع سابق لصل □□□.

(٢) عبد الحميد حكيم ، نظام التعليم وسياسته، مرجع سابق ، ط□□□□□□.

## الفصل الثالث

### الدراسة التطبيقية

#### المبحث الأول واقع التعليم فى المرحلة الابتدائية

المبحث الثانى إجراءات الدراسة الميدانية وتفسير وتحليل المعلومات والبيانات

أهم النتائج.

أهم التوصيات.

المصادر والمراجع.

الملاحق

## المبحث الأول

### واقع المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض

#### تمهيد :

الرياض هي مدينة عربية تقع في الجزء الشرقي من هضبة نجد وتنتمي إلى الأقاليم التاريخية اليمامة ونجد، تبعد عن مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة حوالي ١١١ كلم وهي عاصمة المملكة العربية السعودية وأكبر مدنها، ومركز منطقة الرياض، وهي واحدة من أسرع مدن العالم توسعاً من حيث المساحة، ومن أكبر المدن العربية من ناحية المساحة؛ إذ تبلغ مساحتها نحو ١١١١ كلم ( يقطن مدينة الرياض نحو ١١١ مليون نسمة . وتبلغ نسبة السعوديين من إجمالي عدد السكان في الرياض نحو ١١١٪ فيما يشكل غير السعوديين ما نسبته ١١١٪. يرجع أصل تسمية المدينة إلى كلمة الرياض، جمع روضة وأرض المكان وأروض أي كثرة رياضه كما في الصحاح واشتق الاسم من طبيعة الموضع المنخفض الذي تلتقي فيه مياه السيول فنبتت الأرض رياضاً خضراء تنتشر فيها رائحة الورد، ومن هنا جاء اسم مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

وتعدُّ مدينة الرياض من أهم المدن السعودية والعربية، لأهمية موقعها الاستراتيجي والأهمية الاقتصادية والعمرانية للمدينة، ووجود أغلب المقرات والوزارات والسفارات فيها تنقسم مدينة الرياض إدارياً إلى خمس عشرة بلدية كما تنقسم كل بلدية بدورها إلى أحياء، تديرها أمانة مدينة الرياض والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.<sup>١</sup>،<sup>٢</sup>

#### التعليم الابتدائي في الرياض (ماضيه وحاضره) :

في الماضي كان التعليم في الرياض يتم في الزوايا والكتاتيب لتعليم مبادئ القراءة والكتابة وكانت تهتم بتحفيظ القرآن الكريم بشكل خاص وبمرور الوقت اندثرت كل هذه الأشياء، وحلت محلها المدارس والجامعات والمراكز التعليمية وأول مدرسة افتتحت

(١) موقع مدينة الرياض، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

(٢) موسوعة ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مدينة الرياض

كان ذلك عام [ ] هـ في مدينة الرياض هي مدرسة الأمراء لأبناء مؤسس المملكة العربية السعودية عبد الرحمن بن عبد العزيز . وفي عام [ ] هـ أقام منصور بن عبد العزيز أول مدرسة عامة ومن بعد هذا توالى افتتاح المدارس حتى بلغ عددها حوالي [ ] مدرسة لمدارس التعليم العلم فيها [ ] طالباً تقريباً<sup>١</sup>،

وفي عام [ ] هـ أنشئت معتمدية المعارف في نجد لتشرف على نمو وتطور التعليم في الرياض حتى تغير اسمها في عام [ ] هـ إلى إدارة التعليم .

وقد أنشأت إدارة التعليم بمنطقة الرياض أول مدرسة ابتدائية نظامية بتاريخ [ ] هـ باسم المدرسة الأهلية ليتغير اسمها فيما بعد إلى التذكارية، وفي عام [ ] هـ تم افتتاح مدرستي العزيزية وصقر قريش وأخذ معدل إنشاء المدارس الابتدائية يزداد تدريجياً حيث بلغ في عام [ ] هـ [ ] مدرسة، وهكذا وصل عدد المدارس في العام الدراسي [ ] هـ إلى [ ] مدرسة ابتدائية حكومية وأهلية<sup>٢</sup>.

وفي السنوات الأخيرة خطا التعليم عموماً والتعليم الابتدائي خصوصاً في مدينة الرياض كما في بقية مدن المملكة خطوات سريعة مواكبة عجلة التطور التي شهدتها البلاد مؤخراً وكان ذلك في شتى مجالات التعليم سواء من حيث إنشاء المباني المدرسة الحديثة والمتطورة أو من خلال زيادة أعداد الطلبة أو من خلال المناهج المتطورة والاستفادة من التجارب العالمية وغيرها

وفي آخر إحصائية لإدارة التعليم بمنطقة الرياض والتي تمت في عام [ ] هـ بلغ إجمالي عدد الطلاب الذين يدرسون في مدارس حكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض [ ] طالب، منهم [ ] سعودي، و [ ] غير سعودي، ومنهم [ ] طالب في الليالي ومراكز محو الأمية، ومنهم [ ] طالب انتساب جزئي وكلي، وفي مختلف مراحل التعليم العام ومدارس التحفيظ ومعاهد وبرامج التربية الخاصة

(١) موقع مدينة الرياض، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجوانب الاجتماعية

(٢) موسوعة ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مدينة الرياض

(٣) موقع مدينة الرياض، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الجوانب الاجتماعية

النهارية والليلية ويدرسون في [ ] مدرسة حكومية ويدرسلهم [ ] معلماً. ويعمل  
بها [ ] إدارياً و [ ] خادماً وعاملاً.

أما في المرحلة الابتدائية فقد بلغ عدد الطلاب الدارسين فيها [ ] طالباً منهم  
[ ] طالباً سعودياً و [ ] طالباً غير سعودي يدرسلهم [ ] معلماً في [ ]  
مدرسة شاملة مدارس التعليم العام والتحفيز والتربية الخاصة ويعمل بها [ ] إدارياً  
و [ ] عاملاً<sup>١</sup>.

### نسبة الأمية في مدينة الرياض :

بلغت نسبة الأمية الإجمالية في مدينة الرياض [ ]% وقد انخفضت تلك النسبة بشكل  
واضح إذا ما قورنت مع عام [ ] الذي كانت تقرب من [ ]% وتتفاوت نسبة  
الأمية بين الذكور والإناث، حيث تبلغ في الذكور [ ]%، فيما تبلغ في الإناث [ ]%.  
وتبلغ نسبة الأمية بين السعوديين [ ]%، بينما تبلغ بين غير السعوديين [ ]%، وتصل  
نسبة الأمية بين الإناث السعوديات إلى [ ]%، في حين أن نسبة الأمية بين الذكور  
السعوديين لا تتعدى [ ]% وهي موضحة في الشكل [ ] وهم بذلك أفضل حالاً من  
الذكور غير السعوديين الذين تصل نسبة الأمية بينهم إلى أعلى من [ ]%، وربما يرجع ذلك  
إلى حالات استقدام العمالة غير الماهرة الذين لا يشترط فيهم الحصول على درجات  
علمية<sup>٢</sup>.

### مشكلات التعليم الابتدائي في مدينة الرياض :

يواجه التعليم الابتدائي في الرياض كما في المملكة عموماً مشكلات عديدة وهذه  
المشكلات متعددة المصادر فمنها مشكلات محورها التلميذ وأخرى محورها المعلم وثالثة  
محورها مدير المدرسة ورابعة محورها ولي الأمر . ومن أبرز هذه المشكلات مشكلة  
التسرب، ومشكلة الغياب والتأخر ومشكلة الضعف في القراءة، ومشكلة التأخر  
الدراسي مشكلة تدني كفاية المعلم، ومشكلة المباني المدرسية، مشكلة التقويم

(١) الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، إحصاءات، البطاقة الإحصائية لعام [ ] هـ

(٢) لمزيد من المعلومات انظر د سليمان الحقيل، التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص [ ] .

والاختبارات ، مشكلة ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة ،<sup>١</sup> مشكلة الهدر التربوي التي تتمثل في أوضح صورها في الرسوب والتسرب ولقد أكدت الدراسات والبحوث التربوية العلاقة الوثيقة بين ترك المدرسة والإعادة وأشارت إلى أن عددا كبيرا من المتسربين في مراحل التعليم المختلفة هم من التلاميذ الراسبين

وقد يطول الحديث عن مشكلات التعليم الابتدائي وقد تحدثنا عنها في الفصل السابق بشيء من التفصيل وكان ذلك على مستوى المملكة عموما وهي لا تختلف كثيرا عنها في مدينة الرياض بسبب اتساعها وتنوع مناطقها وتباعدها

### التحديات التي تواجه التعليم عموماً والابتدائي خصوصاً:

تكمن التحديات التي تواجه التعليم في المملكة العربية السعودية عموما وفي الرياض على وجه التحديد تحت ثلاثة عناوين رئيسة هي (العولمة والتنافسية والثورة المعرفية) ، أما الغايات المرجوة فهي كما يلي :

- تقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية مع مراعاة الامتداد الجغرافي وتباعد المجموعات السكانية.
- مواجهة النمو السكاني العالمي
- تحقيق التوازن والمحافظة على هوية المجتمع وثقافته والانفتاح على العالم ومتغيرات القرن الحادي والعشرين.
- رفع الوعي الثقافي للمجتمع ليكون متكاملًا مع معطيات العصر بإيجابية .
- تعزيز دور المملكة لتكون رائدة للعلم والمعرفة في العالم العربي والإسلامي.
- تعزيز روح المواطنة لدى أفراد المجتمع.
- تأهيل السعوديين بالمهارات اللازمة لسوق العمل لزيادة فرص توظيفهم في القطاع الخاص.

(١) لمزيد من المعلومات انظر د محمد اليحيى ، التعليم الابتدائي، مرجع سابق ، ص ١١١-١١٢-١١٣-١١٤.

□ تحقيق اقتصاد المعرفة وتنويع الاقتصاد والسعودية.<sup>١</sup>

### الرؤية المستقبلية :

تهدف الرؤية المستقبلية لنظام التعليم الوطني والمرتكزة على الطالب إلى إعداد مواطن متمسك بالثقافة الإسلامية وقيمتها وأخلاقها ومستمتع بالدراسة ومنجز علمياً، منتج للمعرفة ومتعلم مدى الحياة، إيجابي التعامل مع المجتمع والعالم، سليم الفكر ومتكامل الشخصية.

وهذا المتعلم يتعلم في (مدرسة المستقبل) التي تجعل محور اهتمامها هو المتعلم، وتحرص على أن يكون تعليمها عالي الجودة، جاذبة ومغرية للتعلم، ومحفزة للإبداع ذات قيادة فاعلة ومعلمين مؤهلين، وهذه المدرسة مسؤولة مجتمعياً.<sup>٢</sup>

---

(١) فوزية بكر راشد البكر، تحليل لبعض مشكلات المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض وأثرها في اتجاهات المعلمة نحو مهنة التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود، هـ ١٤٢٠م وما بعدها.

(٢) وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة، العدد ١٠٠، أكتوبر/نوفمبر ٢٠١٤م

## المبحث الثاني

### الإجراءات المنهجية للدراسة وتحليل وتفسير البيانات

#### أولاً: إجراءات الدراسة المنهجية:

يتناول هذا المبحث الإجراءات والخطوات التي اتبعت في الدراسة المتعلقة بأثر توظيف الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية - دراسة حاله على منطقة الرياض

#### مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث مفردات أو وحدات الظاهر موضوع البحث ، يتكون مجتمع هذه الدراسة من المعلمين في المدارس الابتدائية في منطقة الرياض لذلك اختار الباحث عينة عشوائية منتظمة من أفراد عينة الدراسة.

#### أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على استبانة اداء رئيسية لجمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة ، وتم تصميم استمارة الاستبيان في صورتها الاولية وصياغة الاسئلة وفقاً للأسس العلمية ثم تم عرضها على الدكتور المشرفة ومن ثم الاساتذة المحكمين<sup>(1)</sup> للحكم على مدى شمول صحيفة الاستبانة لدراسة أثر توظيف الوسائط المتعددة في تنمية الفكر الابداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وبناء على تعديلاتهم والتي تم العمل بها بعد موافقة المشرفة عليها وبعد ذلك تم تصميمها بصورتها النهائية .

#### العمل الميداني:

بعد أن تم اختيار افراد عينة البحث بصورة عشوائية منتظمة ، وكان عددهم (107) مفردة هم مجموع من تم توزيع الاستمارة عليهم ، وقد تم جمع عدد (105) استمارة

(1) البروفسيور - منصور عثمان محمد زين- جامعة أمدرمان - السودان

(2) دكتور محمد على عمر رحمة - كلية التربية جامعة افريقيا العالمية.

(3) دكتور ايمان عمر سحتوت - استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بحوطة سدير.

(4) دكتور نبيله عبد الرحمن الجرايده - استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بحوطة سدير.

(5) دكورة نعمة احمد قاسم - استاذ علم النفس التربوي بالجامعة.

وهي ممثلة للمجتمع الكلي، وتم استبعاد استمارتين لاسباب مختلفة ومن ثم تم تحليل المعلومات والبيانات بواسطة نظام (spss).

ثانياً التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة:

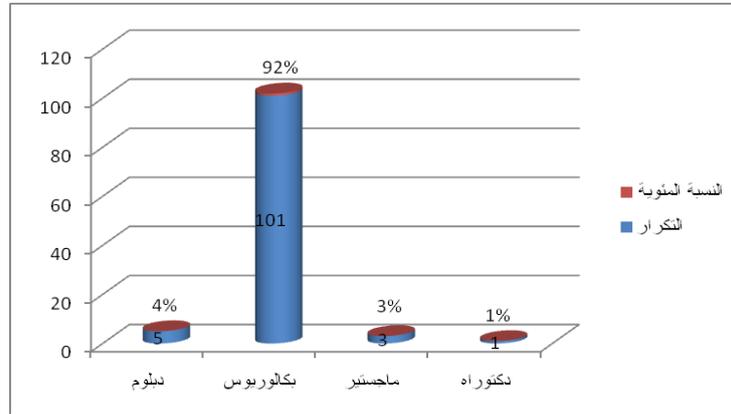
□ المؤهل العلمي

جدول رقم (□)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	البيان
□□	□	دبلوم
□□□□	□□□□	بكالوريوس
□□	□	ماجستير
□□	□	دكتوراه
□□□□□	□□□□	المجموع الكلي

الشكل رقم (□-□) يوضح المؤهل العلمي



يوضح الجدول (□) والشكل (□-□) أن أعلى تكرار لأفراد العينة المبحوثة في المؤهل العلمي (□□□□) وبنسبة (□□□□%) الإجازة الجامعية (البكالوريوس)، ثم دبلوم بتكرار (□) وبنسبة (□%)، بينما ماجستير بتكرار (□) وبنسبة (□%)، وأخيراً دكتوراه بتكرار (□) وبنسبة (□%).

ويرى الباحث أن معظم أفراد عينة البحث من حملة الشهادات الجامعية وهذا مؤشر إيجابي يساهم في تطور التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية

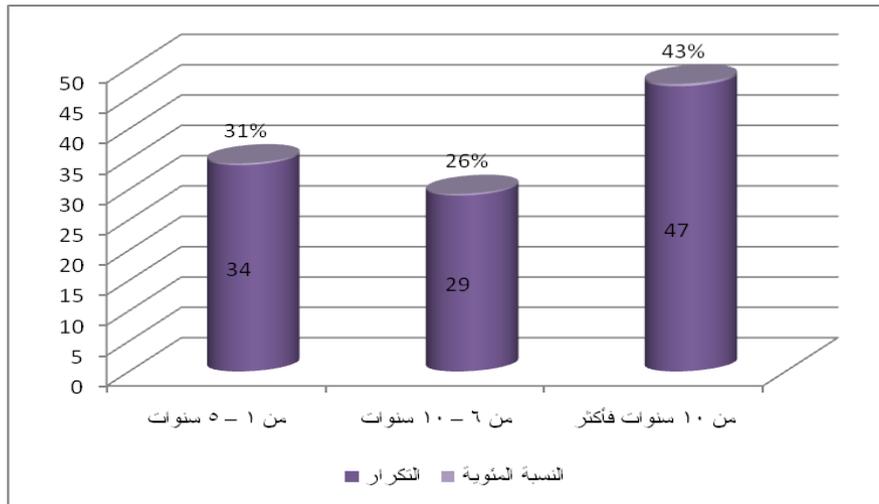
## □ سنوات الخبرة:

جدول رقم (□)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	البيان
□□□□	□□	من □ □ سنوات
□□□□	□□	من □□ □ سنوات
□□□□	□□	من □□ سنوات فأكثر
□□□□□	□□□□	المجموع

الشكل رقم (□-□) يوضح سنوات الخبرة



يوضح الجدول (□) والشكل (□-□) أن أعلى تكرار لأفراد العينة المبحوثة في سنوات الخبرة (□□) وبنسبة (□□%) من □□ سنوات فأكثر، ثم من □ □ سنوات بتكرار (□□) وبنسبة (□□%)، وأخيراً من □□ سنوات بتكرار (□□) وبنسبة (□□%).

□ إدارة التعليم التابع لها بمنطقة :

جدول رقم (□) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الرياض	□□□□	□□□□□□
المجموع	□□□□	□□□□□□

يوضح الجدول (□) أن أعلى تكرار لأفراد العينة المبحوثة في المنطقة التعليمية كانت الرياض (□□□□) وبنسبة (□□□□%)

□ أسماء المدارس

جدول رقم (□)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب اسم المدرسة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
نجد	□	□□□□□□
أضواء الهداية	□	□□□□□□
الأرقم	□□	□□□□□□
شبه الجزيرة	□	□□□□□□
عوف بن مالك	□	□□□□□□
أسراري	□	□□□□□□
التعلم	□□	□□□□□□
الشمس	□	□□□□□□
ابن خلدون	□	□□□□□□
ابن فضلان	□	□□□□□□
أبوعبيدة	□	□□□□□□
أبوهريرة	□	□□□□□□
الإمام الشوكاني	□	□□□□□□

الرسالة	□□	□□□□□□
العلم	□	□□□□
الملك فيصل	□□	□□□□□□
المهاجر	□	□□□□
أوائل المبدعين	□	□□□□
دريم	□	□□□□
نافذة العلوم	□	□□□□
المجموع	□□□□	

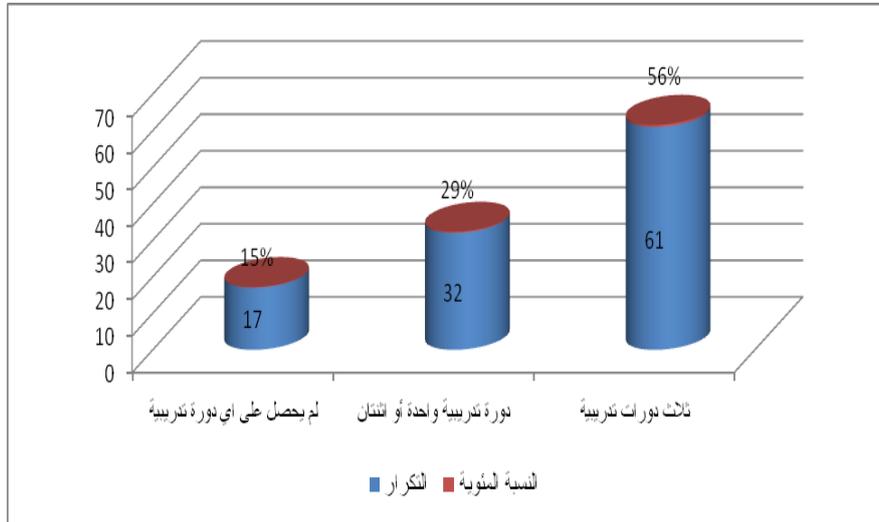
يوضح الجدول (□) أن أعلى تكرار لأفراد العينة المبحوثة في اسم المدرسة (□) ونسبة (□) مدرسة الملك فيصل، ثم مدرسة التعلم بتكرار (□) ونسبة (□)٪، بينما مدرسة الأرقم بتكرار (□) ونسبة (□)٪، ثم مدرسة الرسالة بتكرار (□) ونسبة (□)٪.

## □ الدورات التدريبية

جدول رقم (□) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الدورات التدريبية

النسبة المئوية	التكرار	البيان
□□□□	□□	لم يحصل على أية دورة تدريبية
□□□□	□□	دورة تدريبية واحدة أو اثنتان
□□□□	□□	ثلاث دورات فأكثر
□□□□□	□□□□	المجموع

الشكل رقم (□-□) يوضح الدورات التدريبية



يوضح الجدول (□) والشكل (□-□) أن أعلى تكرار لأفراد العينة المبحوثة في الدورات التدريبية (□□) وبنسبة (□□%) لثلاثة دورات تدريبية، ثم دورة تدريبية واحدة أو اثنتان بتكرار (□□) وبنسبة (□□%)، وأخيراً لم يحصل على أية دورة تدريبية بتكرار (□□) وبنسبة (□□%).

### ثالثاً: معامل الثبات والصدق الذاتي لعبارات محاور الدراسة

قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس على بيانات العينة المبحوثة، أما الصدق الذاتي يعتبر الجذر التربيعي لمعاملات الثبات، فعيّن هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم ( )

يوضح نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للمحاور

م	المحاور	عدد الفقرات	معاملات الثبات	معامل الصدق الذاتي
<input type="checkbox"/>	مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	أهمية ودورة الوسائط المتعددة والحاسوبية في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	أهمية استخدام المعلمين للوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية ودورها في دعم وإثراء مناهج ومقررات اللغة العربية في تحقيق الأهداف الموضوعية لها.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	أهمية الوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية المرتبط بتنفيذ العملية التعليمية والمتعلق بالموقف التعليمي.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	أبرز الصعوبات والمشكلات التي تعيق استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	أبرز المقترحات والتوصيات التي تزيد وتحسن من استخدام معلمي اللغة العربية للوسائط المتعددة في المرحلة الابتدائية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
	<b>مجموع المحاور</b>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

لاحظ من الجدول السابق ، أن معاملات الثبات والصدق الذاتي لدرجات المحاور أكبر من ( ) ، الأمر الذي يؤكد ثبات وصدق الدرجة الكلية لكل محور ، مما يدل على أن جميع المحاور تتسم بدرجة ثبات وصدق مقبولة.

## رابعاً اختبار الفروض

لاختبار الفروض استخدم الباحث التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والمتوسط الموزون لعبارات كل محور من محاور متغيرات الدراسة :

**المحور الأول:** مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية

جدول رقم (7)

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الاتجاه
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.	يستخدم معلمو اللغة العربية الوسائط المتعددة والحاسوبية في إعداد دروسهم وتوزيع خطتهم ومناهجهم فقط.	31%	34	47%	52	22%	24	2.09	موافق
2.	يستخدم معلمو اللغة العربية الوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية عموماً.	38%	42	49%	54	13%	14	2.25	موافق
3.	يقلل معلمي اللغة العربية الوسائط المتعددة والحاسوبية عن النسبة المقبولة تربوياً وهي (66.7%).	16%	18	45%	49	39%	43	1.77	موافق
4.	يستخدم معلمو اللغة العربية الوسائط المتعددة والحاسوبية في التواصل مع الطالب وولي الأمر.	30%	33	54%	60	16%	17	2.15	موافق
5.	تتصف اتجاهات معلمي اللغة العربية لاستخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية بالإيجابية.	39%	43	50%	55	11%	12	2.28	موافق
6.	المعلمون المدربون على استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية يجدون سهولة أكبر وميلاً واضحاً لاستخدام الوسائط المتعددة والتقنية عموماً أكثر من أولئك الذين لم يتدربوا أو لم يحصلوا على التدريب الكافي.	66%	73	28%	31	6%	6	2.61	موافق بشدة
<b>المجموع الكلي</b>		<b>37%</b>	<b>41</b>	<b>46%</b>	<b>50</b>	<b>17%</b>	<b>19</b>	<b>2.19</b>	<b>موافق</b>

من الجدول نجد أن أعلى نسبة كانت في جانب الموافقة (66.7%)، مما يدل على موافقتهم لاستخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية، ونجد قيمة المتوسط المرجح في معظم العبارات من الوسط الفرضي (66.7%) عليه أخذت آراء المبحوثين جانب الموافقة على العبارات.

## المحور الثاني: أهمية ودورة الوسائط المتعددة والحاسوبية في تنمية التفكير الإبداعي لدى

### معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

#### جدول رقم (8)

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الاتجاه
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.	للسائط المتعددة والحاسوبية دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي عند المعلمين.	54 %	50	45 %	1	1 %	1	2.53	موافق بشدة
2.	استخدام الوسائط المتعددة من قبل المعلمين المدرسين يؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهم ويعطيهم خيارات أكثر من تلك التي تتاح لغير المدرسين.	59 %	44	40 %	1	1 %	1	2.58	موافق بشدة
3.	استخدام الوسائط المتعددة في التعليم إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في إعداد الدراسات والبحوث العلمية وابتكار العديد من الوسائل الحديثة من قبل المعلمين.	47 %	57	52 %	1	1 %	1	2.46	موافق بشدة
4.	يستخدم معلمو اللغة العربية الوسائط المتعددة والحاسوبية فيما بينهم لتبادل الخبرات والمعلومات.	39 %	60	55 %	7	6 %	7	2.33	موافق
5.	استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية يساعد على تنمية مهارات توجيه الأسئلة أثناء شرح الدرس.	51 %	49	45 %	5	4 %	5	2.46	موافق بشدة
6.	استخدام الوسائط المتعددة يفتح أمام المعلم خيارات كثيرة وطرقاً مختلفة لتقييم وتقويم عمل الطلاب بسهولة تامة ويقدم لهم التغذية الراجعة.	49 %	53	48 %	3	3 %	3	2.46	موافق بشدة
7.	استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية يساعد المعلم على متابعة تقدم الطلاب بشكل أدق وأكثر تنظيمياً.	54 %	48	43 %	3	3 %	3	2.51	موافق بشدة
8.	يساعد استخدام الوسائط المتعددة وبشكل أكبر على تحديد المهام التي تثير تفكير الطلاب.	43 %	60	54 %	3	3 %	3	2.40	موافق بشدة
9.	استخدام الوسائط المتعددة يساعد على التأكد من إجابة الطلاب بشكل أدق.	44 %	57	52 %	5	4 %	5	2.39	موافق بشدة

الاتجاه	المتوسط	غير موافق		موافق		موافق بشدة		العبارات	م
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
موافق بشدة	2.57	2%	2	39%	43	59%	<input type="checkbox"/>	استخدام الوسائط المتعددة ينمي خبرات المعلم ويعمل على متابعة الجديد في التعليم الإلكتروني.	10
موافق بشدة	2.45	2%	2	52%	57	46%	<input type="checkbox"/>	استخدام الوسائط المتعددة يحدد المهام المرتبطة باستخدام وسائل التعليم الإلكتروني المناسبة.	11
موافق بشدة	2.48	3%	3	46%	51	51%	<input type="checkbox"/>	ينمي استخدام الوسائط المتعددة الاتجاهات الإيجابية عند المعلم نحو التعليم الحاسوبي.	12
موافق بشدة	2.45	2%	2	52%	57	46%	<input type="checkbox"/>	استخدام الوسائط المتعددة يحدد أدوار كل من المعلم والمتعلم في التعليم الإلكتروني.	13
موافق بشدة	2.39	4%	4	53%	59	43%	<input type="checkbox"/>	استخدام الوسائط المتعددة يوجه عملية التعليم والتعلم بشكل أدق.	14
موافق بشدة	2.49	3%	3	45%	50	52%	<input type="checkbox"/>	يعزز التواصل بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين الأهل والمعلم من جهة أخرى.	15
موافق بشدة	2.45	4%	4	47%	52	49%	<input type="checkbox"/>	يساعد على مناقشة الطلاب بطريقة أكثر جذباً.	16
موافق بشدة	2.58	1%	1	40%	44	59%	<input type="checkbox"/>	يساعد على تنمية ثقافة المعلم وعلومه ومهاراته.	17
موافق بشدة	<b>2.47</b>	<b>3%</b>	<b>3</b>	<b>47%</b>	<b>52</b>	<b>50%</b>	<b>55</b>	<b>المجموع الكلي</b>	

من الجدول نجد أعلى نسبة كانت في جانب الموافقة بشدة (  )، مما يدل على موافقتهم بشدة على أهمية ودور الوسائط المتعددة والحاسوبية في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ونجد قيمة المتوسط المرجح في جميع العبارات أكبر من الوسط الفرضي (  ) عليه أخذت آراء الباحثين جانب الموافقة بشدة على العبارات

**المحور الثالث: أهمية استخدام المعلمين للوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية ودورها في دعم وإثراء مناهج ومقررات اللغة العربية في تحقيق الأهداف الموضوعية لها**

جدول رقم ( )

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الاتجاه
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.	المقررات التقليدية للغة العربية إلى آفاق أرحب.	52%	57	45%	50	3%	3	2.49	موافق بشدة
2.	تشجع المعلم على ربط مناهج التعليم النظرية بالواقع للمواءمة بين النظرية والتطبيق.	38%	42	59%	65	3%	3	2.35	موافق بشدة
3.	تكسب المعلم والمتعلم مهارات لغوية جديدة من خلال السهولة في البحث ومن خلال إثراء المناهج إلكترونياً.	55%	60	39%	43	6%	7	2.48	موافق بشدة
4.	تساعد الطلاب وبشكل أسرع على تنمية قدراته في التعبير والإملاء والقراءة.	40%	44	47%	52	13%	14	2.27	موافق
5.	تشجع المعلم والمتعلم على اعتماد المنحى التكاملي في اللغة العربية.	42%	46	54%	59	4%	5	2.37	موافق بشدة
6.	تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم نحو استخدام التقنية في تعلمه للغة العربية.	47%	52	50%	55	3%	3	2.45	موافق بشدة
7.	تمكن المعلم من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ووضع استراتيجيات مختلفة لمعالجتها.	42%	46	50%	55	8%	9	2.34	موافق بشدة
8.	تثري المادة العلمية من خلال الاستفادة من المقررات الإلكترونية ذات العلاقة ومن خلال العروض التقديمية المتنوعة باستخدام برمجيات مختلفة.	56%	62	42%	46	2%	2	2.55	موافق بشدة
<b>المجموع الكلي</b>		<b>47%</b>	<b>51</b>	<b>48%</b>	<b>53</b>	<b>5%</b>	<b>6</b>	<b>2.41</b>	<b>موافق بشدة</b>

من الجدول نجد أن أعلى نسبة كانت في جانب الموافقة بشدة ( ) ، مما يدل على

موافقتهم بشدة على أهمية استخدام المعلمين للوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية ودورها في دعم وإثراء مناهج ومقررات اللغة العربية في تحقيق الأهداف الموضوعية لها، ونجد أن قيمة المتوسط المرجح في جميع العبارات أكبر من الوسط الفرضي ( ) عليه أخذت آراء الباحثين جانب الموافقة بشدة على العبارات

## المحور الرابع : أهمية الوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية في المرحلة

الابتدائية المرتبط بتنفيذ العملية التعليمية والمتعلق بالموقف التعليمي

جدول رقم (10)

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الاتجاه
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.	تساعد الوسائط المتعددة والحاسوبية على سهولة وإثراء التهيئة للدرس والشرح والمناقشة.	60%	66	38%	42	2%	2	2.58	موافق بشدة
2.	تساعد على تطوير مهارة إدارة الوقت ومواجهة متغيرات المواقف الإلكترونية ومشكلاتها.	48%	53	47%	52	5%	5	2.44	موافق بشدة
3.	تمكن المعلم من إيجاد برامج خاصة بالطلبة ذوي التحصيل المتدني لتطوير أدائهم.	53%	59	43%	47	4%	4	2.50	موافق بشدة
4.	تمكن المعلم من تطوير أداء الطلبة من خلال إتاحة الفرص أمامهم للابتكار والإبداع والتطوير.	55%	61	42%	46	3%	3	2.53	موافق بشدة
5.	تساعد على استخدام التعزيز المناسب وفي الوقت المناسب وبطرق متعددة.	42%	46	55%	61	3%	3	2.39	موافق بشدة
6.	تعزز الدافعية للانضباط الذاتي عند الطلاب.	37%	41	53%	58	10%	11	2.27	موافق
7.	توفر الوقت والجهد والشرح من خلال تقديم قصص وأفلام... عن أحداث وقواعد هامة.	60%	66	37%	41	3%	3	2.57	موافق بشدة
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>51%</b>	<b>56</b>	<b>45%</b>	<b>50</b>	<b>4%</b>	<b>4</b>	<b>2.47</b>	<b>موافق بشدة</b>

من الجدول نجد أن أعلى نسبة كانت في جانب الموافقة بشدة ( 51% )، مما يدل على

موافقتهم بشدة على أهمية الوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية المرتبط بتنفيذ العملية التعليمية والمتعلق بالموقف التعليمي ، ونجد قيمة المتوسط المرجح في جميع العبارات أكبر من الوسط الفرضي ( 50 ) عليه أخذت آراء المبحوثين جانب الموافقة بشدة على العبارات

## المحور الخامس : أبرز الصعوبات والمشكلات التي تعيق استخدام معلمي اللغة العربية في

المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية

جدول رقم (11)

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الاتجاه
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.	اعتقاد كثير من المعلمين بأنها تعطل وظائف العقل البشري.	10%	11	46%	50	44%	49	1.65	غير موافق
2.	الاعتقاد بأنها تقلل من تحصيل الطلاب العلمي.	6%	7	46%	50	48%	53	1.58	غير موافق
3.	الاعتقاد بأنها توفر جانباً واحداً من التعليم وهو المعلومات فقط.	15%	17	43%	47	42%	46	1.74	موافق
4.	الاعتقاد بأنها تلغي دور المعلم الأساسي في العملية التعليمية.	15%	17	30%	33	55%	60	1.61	غير موافق
5.	شعور كثير من معلمي العربية بأن التعليم الإلكتروني يناسب التخصصات الأخرى أكثر من العربية.	24%	26	31%	34	45%	50	1.78	موافق
6.	الاعتقاد بأن لها تأثيرات سلبية في الجوانب الدينية والاجتماعية.	24%	26	27%	30	49%	54	1.75	موافق
7.	كثرة المشكلات التقنية والفنية تؤثر سلباً في العملية التعليمية.	24%	26	50%	55	26%	29	1.97	موافق
8.	قلة توافر التقنيات التعليمية وعدم توفر الأجهزة الحاسوبية الكافية في المدارس تعيق استخدامها.	24%	26	58%	64	18%	20	2.05	موافق
9.	المشكلات الصحية الناجمة عن استخدام الحاسب لفترات طويلة.	9%	10	66%	72	25%	28	1.84	موافق
10.	الخوف من الاختراقات التخريبية يزيد من رفض المعلم لاستخدامها.	14%	15	46%	51	40%	44	1.74	موافق
11.	قلة البرامج الإلكترونية المعربة.	27%	30	44%	48	29%	32	1.98	موافق
12.	عدم مناسبة زمن الحصة لاستخدام التعليم الإلكتروني.	20%	22	38%	42	42%	46	1.78	موافق
13.	ضعف إعداد تطوير المعلم في مجال التقنية يؤدي إلى قلة استخدامها.	33%	36	53%	58	14%	16	2.18	موافق
14.	ضعف التمويل اللازم لدعم تقنية المعلومات في المدارس	21%	23	60%	66	19%	21	2.02	موافق
15.	سلبيات الوسائط المتعددة والحاسوبية أكثر من إيجابياتها.	15%	17	36%	39	49%	54	1.66	غير موافق
16.	التخوف من مصداقية التعليم بالوسائط المتعددة جودته.	12%	13	44%	49	44%	48	1.68	موافق

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الاتجاه
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
17	يصعب تطبيق الاختبارات في اللغة العربية إلكترونياً وزيادة احتمال الغش فيها.	15 %	16	57 %	63	28 %	31	1.86	موافق
18	ضعف الدعم الفني اللازم للمعلمين في المدارس.	30 %	33	55 %	61	15 %	16	2.15	موافق
19	غياب القدرة على صياغة المناهج التعليمية وفق متطلبات التعليم بالوسائط المتعددة والحاسوبية.	22 %	24	63 %	69	15 %	17	2.06	موافق
20	عدم جاهزية كثير من الغرف الصفية لاستقبال الأجهزة الإلكترونية ومن ثم تقل الفائدة منها.	22 %	24	53 %	58	25 %	28	1.96	موافق
21	عدم صلاحية الكثير من الأبنية المدرسية ولا سيما المستأجرة منها لاستقبال الأجهزة الإلكترونية.	29 %	32	52 %	57	19 %	21	2.10	موافق
22	ضعف حماس الإدارات نحو التوجيه باستخدام التعليم الإلكتروني.	20 %	22	63 %	69	17 %	19	2.03	موافق
23	عدم وجود نظام مؤسستي دقيق يخدم التعليم الإلكتروني في المدارس.	27 %	30	56 %	61	17 %	19	2.10	موافق
24	ندرة الدراسات العالمية الدقيقة التي توضح الفروق في النتائج بين التعليم الإلكتروني والتعليم العادي	24 %	27	56 %	61	20 %	22	2.05	موافق
<b>المجموع الكلي</b>		<b>20%</b>	<b>22</b>	<b>49%</b>	<b>54</b>	<b>31%</b>	<b>34</b>	<b>1.89</b>	<b>موافق</b>

من الجدول نجد أن أعلى نسبة كانت في جانب الموافقة (□□□ % )، مما يدل على موافقتهم

على الصعوبات والمشكلات التي تعيق استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية، ونجد قيمة المتوسط المرجح في معظم العبارات أقل من الوسط الفرضي (□) عليه أخذت آراء الباحثين جانب الموافقة على العبارات

ماعدا العبارات (□) و(□) و(□) و(□) كانت في جانب عدم الموافقة، مما يدل على

عدم موافقتهم على هذه العبارات، ونجد قيمة المتوسط المرجح في معظم العبارات أقل من الوسط الفرضي (□) عليه أخذت آراء الباحثين جانب عدم الموافقة على العبارات

المحور السادس : أبرز المقترحات والتوصيات التي تزيد وتحسن من استخدام معلمي اللغة العربية للوسائط المتعددة في المرحلة الابتدائية

جدول رقم (12)

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الاتجاه
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1.	توعية معلمي اللغة العربية بأهمية استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية في التعليم وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم في التعامل مع هذه الوسائط وتوظيفها في ضوء معايير الجودة.	66 %	72	34 %	38	-	-	2.65	موافق بشدة
2.	حث وتشجيع المعلمين من قبل الإدارات على الاشتراك في المؤتمرات والندوات المتعلقة بالتقنية وكيفية استخدامها.	63 %	69	35 %	39	2%	2	2.61	موافق بشدة
3.	أهمية المتابعة المستمرة للمعلمين من قبل المشرفين التربويين وبخاصة في الطرائق والوسائل التعليمية الملائمة للتقنيات الحديثة.	55 %	61	43 %	47	2%	2	2.54	موافق بشدة
4.	ضرورة اعتماد متطلبات جامعية تختص بالتكنولوجي وتقنيات التعليم عموماً.	50 %	55	47 %	52	3%	3	2.47	موافق بشدة
5.	استثمار المدارس للإمكانيات العديدة المتوافرة في بيئة التعلم الإلكتروني وعدم حصرها في إدخال علامات الطلبة، أو في التواصل أو استخدام المحتوى الإلكتروني المحدود والمنشور عليها فقط.	60 %	66	35 %	39	5%	5	2.55	موافق بشدة
6.	العمل على توفير مزيد من الوقت الحر في المدرسة للمعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا مع طلبتهم، لأنها تحتاج إلى الوقت والجهد الكبيرين من أجل الإعداد والتصميم والتأمل والمتابعة والاستمرارية.	62 %	68	35 %	39	3%	3	2.59	موافق بشدة
7.	العمل على توفير القاعات الدراسية لمعدة والمجهزة بكافة وسائل التقنية الحديثة لتوفير بيئة إلكترونية فاعلة	64 %	70	35 %	39	1%	1	2.63	موافق بشدة

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الاتجاه
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
	وجاذبة.								
8.	العمل على معرفة وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال تقنية المعلومات.	59%	65	40%	44	1%	1	2.58	موافق بشدة
9.	تسليط الضوء من قبل الهيئات التعليمية والجهات المختصة الخاصة ولعامة على مناهج اللغة العربية لتطويرها ورفعها ودعمها بالبرامج اللازمة لتواكب تطوير تقنيات التعليم.	65%	71	34%	38	1%	1	2.64	موافق بشدة
10	تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام الوسائط المتعددة من دعم فني وتوفير الشبكات السريعة والصيانة السريعة وتقديم التدريب والبرامج وغيرها.	74%	82	23%	25	3%	3	2.72	موافق بشدة
	<b>المجموع الكلي</b>	<b>62%</b>	<b>68</b>	<b>36%</b>	<b>40</b>	<b>2%</b>	<b>2</b>	<b>2.60</b>	<b>موافق بشدة</b>

من الجدول نجد أن أعلى نسبة كانت في جانب الموافقة بشدة (    % )، مما يدل على موافقتهم بشدة على المقترحات والتوصيات التي تزيد وتحسن من استخدام معلمي اللغة العربية للوسائط المتعددة في المرحلة الابتدائية، ونجد قيمة المتوسط المرجح في جميع العبارات أكبر من الوسط الفرضي (  ) عليه أخذت آراء الباحثين جانب الموافقة بشدة على العبارات.

## النتائج والتوصيات

## أولاً : أهم النتائج :

- أكدت الدراسة أن معظم المبحوثين من حملة الشهادات الجامعية مما يُعدُّ ميزة إيجابية تساهم في تطور التعليم
- كشفت الدراسة أن غالبية أفراد عينة البحث من أصحاب الخبرات في مجال التعليم، وأن محل إقامتهم وعملهم في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية التي بها مجتمع البحث من مدارس ومعلمين
- أثبتت الدراسة أن غالبية أفراد مجتمع البحث حصلوا على دورات تدريبية سواء في المجال التعليمي، أو في استخدام التقنيات الحديثة، كما أظهرت الدراسة أن معظم معلمي اللغة العربية بمدارس منطقة الرياض يستخدمون الوسائط المتعددة في المرحلة الابتدائية
- كشفت الدراسة أن استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية، يساهم في تنمية الفكر الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية، وله أهمية ودور في تطوير مناهج ومقررات اللغة العربية بما يحقق الأهداف المرجوة
- أظهرت الدراسة أن معظم معلمي اللغة العربية يستخدمون الوسائط المتعددة في طرق التدريس، والتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور
- أكدت الدراسة أن استخدام الوسائط المتعددة له دور في تنمية مهارات توجيه الأسئلة أثناء شرح الدرس، ويساعد المعلم على متابعة تقدم الطلاب وتطورهم الأكاديمي بشكل أدق وبشكل أكثر تنظيمًا، ويحدد المهام المرتبطة باستخدام التعليم الإلكتروني
- بينت الدراسة أهمية استخدام المعلمين للوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية، وأنها تكسب المعلم والمتعلم مهارات لغوية جديدة من خلال السهولة في البحث وإثراء المناهج إلكترونياً

□ أظهرت الدراسة أهمية الوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ودورها في تطوير إدارة الوقت ومواجهة متغيرات المواقف الإلكترونية ومشكلاتها

□ أكدت الدراسة أن أبرز الصعوبات والمشكلات التي تعيق استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية - تتمثل في الآتي :

- شعور كثير من معلمي اللغة العربية بأن التعليم الإلكتروني يناسب التخصصات الأخرى أكثر من اللغة العربية

- الاعتقاد السائد لدى معظم المبحوثين بأنها تلغي دور المعلم الأساسي في العملية التعليمية

- الاعتقاد بأنها تقلل من تحصيل الطلاب العلمي

- قلة توافر التقنيات والأجهزة الحاسوبية الكافية في المدارس ، يؤثر سلباً في تطور تدريس اللغة العربية

- ضعف التمويل اللازم لدعم تقنية المعلومات في المدارس

- ضعف حماس الإدارات نحو التوجيه باستخدام التعليم الإلكتروني.

## ثانياً: أهم التوصيات :

توصي الدراسة بالآتي

- توفير الإمكانيات البشرية والمادية
- نشر الوعي بين المعلمين ، وتشجيعهم بأهمية استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية في التعليم
- توفير فرص التدريب والتأهيل لمعلمي اللغة العربية في المدارس ، في مجال استخدام التقنيات الحديثة في طرق التدريس
- إلزام المؤسسات التعليمية ، باستخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية والعلوم الأخرى
- الاهتمام بتطوير المناهج والاستفادة من التطورات التكنولوجية المعاصرة
- إدخال مادة لدراسة علم الحاسوب بفاعلية في المدارس والمناهج الدراسية لتسهيل الاتصال والتواصل بين المعلمين والطلاب
- ضرورة الاستفادة من تجارب الدول في مجال التطورات الحديثة لاستخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية في التعليم

## المصادر والمراجع

أولاً المصدر

القرآن الكريم

الحديث الشريف.

ثانياً المراجع العربية.

ريحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار

العلوم للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى  م

روبرت وجانيه أصول تكنولوجيا التعليم، الرياض، النشر العلمي، أو المطابع، الطبعة

الأولى .

يسري مصطفى السيد التربية العملية والبيئية وتكنولوجيا التعليم، عمان، عالم

الكتب الحديث للنشر، الطبعة الأولى  م.

كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، دار

عالم الكتب، القاهرة، .

ابن جني، أبو الفتح عثمان : الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، طبعة عالم

الكتب لج  م

خليل أحمد عميرة : في التحليل اللغوي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، الطبعة الأولى

م

جمعة سيد يوسف : سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، عدد

، يناير  م

جمعة فتحي من علم اللغة العربية، مطبعة المدينة، القاهرة  م.

الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، سلسلة كتاب ( الأمة )، عدد ، رجب

هـ

كتاب المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، تأليف د رمضان عبد

التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية  م.

ويكيبيديا / الموسوعة الحرة اللغة العربية





مراد شلبيه وآخرون تطبيقات الوسائط المتعددة / الأردن ، عمان ، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الله بن عبد العزيز موسى ، التعليم الإلكتروني : الأسس والتطبيقات  
الرياض مطابع الحميضي/ .

إحسان كنسارة وعبد الله عطار ، الحاسوب وبرمجيات الوسائط ، مكة المكرمة ،  
مطابع بهادر .

أحمد يوسف عيادات ، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التعليمية ، ط / ، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

أحسن حسين زيتون ، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب ط .

أسمير خريسات ، د محمد الرياحنة ، مشروع الملك حمد لمدارس المستقبل،  
مملكة البحرين ، وزارة التربية والتعليم .

الشحات سعيد محمد عثمان ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، مصر،  
دمياط، مكتبة نانسي .

هشام أحمد العشيرى ، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي  
والعشرين ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .

صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، دار الخير، دمشق  
هـ / م ، حديث رقم .

أحمد حسين بصبوص ونصر الله، أيمن ومحمد، رامى وعطية، نبيل،  
الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات . الأردن، عمان : دار اليازوري .

أحمد عبد السلام فتح الله ، وسائل وتكنولوجيا التعليم التفاعلية ج  
الرياض ، دار الصمعي .

عبد الحميد شرف، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، القاهرة ، مركز  
الكتاب للنشر .

تشابمان ، وتشابمان ج ، الوسائط المتعددة الرقمية ، (ترجمة خالد العامري)  
القاهرة ، دار الفالوق / العمل الأصلي نشر عالم م

أحمد سعيد شمس وسامح سعيد إسماعيل ، مقدمة في تقنيات التعليم ، الأردن،  
عمان ، دار الفكر .

- خالد محمود نوفل ، إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية ،الأردن عمان ،  
دار المناهج □□□□ ص.
- خالد محمود نوفل، تكنولوجيا الواقع الافتراضي واستخداماتها التعليمية،  
الأردن ، عمان ، دار المناهج □□□□ .
- أسامة هنداوي وآخرون ، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية القاهرة،  
عالم الكتب □□□□ .
- إبراهيم عبد الوكيل الفار ، الوسائط المتعددة التفاعلية، ط □□□□ الدلتا  
لتكنولوجيا الحاسبات ، طنطا مصر.
- خالد فرجون ، الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق، الكويت، مكتبة الفلاح  
□□□□ .
- أوصاف علي ديب ، رسالة ماجستير بعنوان أثار استخدام طريقة جيكو للتعليم  
التعاوني في اكتساب مفهوم واستراتيجيات تفريد التعليم المعاصرة لدى  
طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق ، مجلة جامعة  
تشرين للبحوث والدراسات العلمية □□□□ .
- محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، الإمارات العربية  
المتحدة ، العين ، دار الكتاب العربية □□□□ .
- شريف فتحى الشافعي ، إمكانيات الوسائط المتعددة ل ويندوز □□□□ ، دار الكتب  
العلمية للنشر والتوزيع □□□□ ، القاهرة، مصر .
- موقع تكنولوجيا التعليم التعليم الإلكتروني ، بتصرف
- موقع /منتديات تربوية تكنولوجيا التعليم ، معايير الوسائط المتعددة بتصرف
- عزو إسماعيل عفانة ، ونائلة الخزندار، ونصر الكحلوت ، أساليب تدريس  
الحاسوب ط □□□□ ( □□□□ ) آفاق للنشر والتوزيع غزة.
- عبد الحافظ سلامة ، تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، دار الخريجي للنشر  
والتوزيع ، الرياض □□□□ .
- عبد الله سالم المناعي ، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية ،  
حولية، كلية التربية، قطر، □□□□ ( □□□□ ) .
- أحمد إدريس علي ، تقنية الحاسب الآلي، ط □□□□ بيروت، □□□□ ، دار النهضة العربية  
للطباعة والنشر .



□□ أحمد منير مصلح ، نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي،  
جامعة الملك سعود، الرياض □□□□ م

□□ حمدان أحمد الغامدي ، محمد عبد الجواد، تطور نظام التعليم في المملكة  
العربية السعودية ، مكتبة الرشد ، الرياض □□□□ .  
□□ روبير دوتران ، منهج المدرسة الابتدائية ، ترجمة صدقي خطاب ط □□ ، الكويت،  
وزارة التربية □□□□ ه .

□□ منصور حسين ويوسف خليل ، التعليم الأساسي ، مكتبة غريب ، القاهرة، بدون  
تاريخ .

□□ عبد الرحمن صالح عبد الله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، دار المشرق  
□□□□□□□□□□ .

□□ محمد عبد الرحمن الشامخ التعليم في مكة المكرمة والمدينة المنورة آخر العهد  
العثماني الرياض - دار العلوم ، ط □□□□□□□□□□ .

□□ عبد الحميد بن عبد المجيد حكيم، النظام التعليمي وسياسته، ط □□ ، القاهرة، دار  
الهندسة □□□□ م.

□□ وزارة المعارف، سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، المادة □□□□ ، الطبعة □□□□ ،  
مطابع درا البيان، الرياض □□□□□□ .

□□ سليمان بن عبد الرحمن الحقييل، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية،  
الرياض □□□□ ه ، الطبعة الثالثة

□□ موقع وزارة المعارف، فصول في تاريخ التعليم في المملكة والتعليم الابتدائي، مركز  
المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، الرياض □□□□□□ .

□□ وزارة المعارف، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، تطور التعليم في  
المملكة، عرض إحصائي، ط □□□□□□□□□□ ه .

□□ عبد الرحمن سليمان الدايل ، الأبنية المدرسية ، دراسة تحليلية لمرافقها وأبعادها  
التربوية، مجلة التوثيق التربوي، العدد □□□□ ، عام □□□□ ه .

ثالثاً البحوث والدراسات العلمية:



الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائية، جامعة الأزهر،  
القاهرة، مصر

عبد الله سعد التويم ( ) رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان أثر  
استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب السادس الابتدائي في مقرر قواعد  
اللغة العربية، كلية التربية بجامعة الملك سعود، الرياض.

عبد الإله عقلة فارس ( ) رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان تصميم  
برمجية تعليمية ودراسة أثرها في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في  
مادة اللغة العربية وفروعها، جامعة اليرموك، الأردن.

أيمن عبد ربه أبو منديل، ( ) رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان،  
فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل  
طلبة الصف الثامن بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية

محمد الجرايدة ( ) رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان معرفة أثر  
التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في  
قواعد اللغة العربية، محافظة المفرق، الأردن

ماجد عيسى الألفا ( ) رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان فعالية برنامج  
تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي،  
الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

سمير أبو شتات ( ) رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان أثر توظيف  
الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر  
واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

طله شحاتة محروس وقناوي شاكر عبد العظيم ( ) ، رسالة ماجستير غير  
منشورة بعنوان فعالية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية  
مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة،  
العدد الأربعون، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية بجامعة عين  
شمس، القاهرة

ربى إبراهيم أبو العينين، ( ) رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان أثر  
السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين بالمتحدثين والمنتظمين في

مادة اللغة العربية، كلية الآداب والتربية قسم العلوم النفسية والتربوية في  
الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك

إبراهيم عبد الله المحيسن (٢٠٠٠) رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان " تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية : أين نحن الآن ، وأين يجب أن نتجه ؟ نظرة دولية مقارنة " مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الخامس عشر ١٤٢٠ هـ

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، استراتيجيات تطوير التربية العربية

عبد العزيز سعيد، تعلم تفكير ومهاراته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان  
الأردن ٢٠٠٠ م .

عليوات ، محمد عدنان، الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، دار الباورى العلمية  
للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م .

السرور، نادية هايل، تربية المتميزين والموهوبين، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر  
والتوزيع، ٢٠٠٠ م .

عبد ، نور كاظم ، الإبداع والمبدعين، مؤسسة الملك حسين ، مركز التميز  
التربوي ، عمان، ٢٠٠٠ م .

العتوم، عدنان وعبد الناصر الجراح، موفق بشارة، تنمية مهارات التفكير، دار  
الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ٢٠٠٠ م .

#### رابعاً: المصادر الأجنبية

- 1) (Mishra , Sanjay and Sharma, Ramesh (2004) : Interactive Multimedia in education and training , Indira Ghandi National open University , India Idea Group publishing , India
- 2) (Vaughan ,T.(2008). Multimedia: making it work. (seventh Ed). N.Y : Osborne Mc Graw– Hill , Inc
- 3) High, Robert V & Marcellino, Patricial A 1997 Computer usege Among High School Teachers of Mathematics Faculty . ERIC reproduction service No.Ed 407234

- 4) Balajrty , E . Reuber. K . . & Domon (1999): Using Computer for severely Reading Impaired Children paper presented at the Annual Meeting for the Intecom , San Diego
- 5) Pan , Alex C. (1999) . Effective To Teach Computer Applications to Teachers . [Avaionline] , Retrieved November 29.2005 , [http: //www.eric.ed.gov /ERICWebPortal/Home.portal](http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal)
- 6) Rowand, Cassandra 1999 Teacher use of Computer and the Internet in Public School .NCES 2000-090 U.S. Department of education Washington, Dc : National Center for Education Statistics
- 7) Cskiroglu , Erdinc ; Cagiltay , Kursat ; Cakiroglu , Jaleus ; Cagiltay , Nergiz (2001) . Elementary and Secondary Teachers Perspectives about the Computer Use in Education . [Available online], Retrieved May 2.2005 , [http: //www.eric.ed.gov /ERICWebPortal/Home.portal](http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal) .
- 8) Al-Alwani , Abdulkareem Eid (2005) Barriers to Integrating Information Technology in Saudi Arabia Science Education , Aletter of A doctorate unpublished , University of Kansas .

## الملاحق

### استبانة

مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

للسائط المتعددة والحاسوبية

ودورها في تنمية التفكير الإبداعي

وقياس اتجاهاتهم نحوها

معلومات أساسية يرجى الإجابة عن الفقرات التالية بوضع إشارة ( ✓ ) في الخانة التي تعبر عن مدى موافقتك عليها.

اسم المعلم ( اختياري ) محمد حسين يحي

المؤهل  بكالوريوس  تورا

سنوات الخبرة  . من (  -  )  من (  -  )  من   فأكثر.

إدارة التعليم التابع لها بمنطقة الرياض

اسم المدرسة مدارس الملك فيصل.

الدورات التدريبية :

لم يحصل على أي دورة تدريبية.

دورة تدريبية واحدة أو اثنتان.

ثلاث دورات فأكثر.

المحور الأول: مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للوسائط  
المتعددة والحاسوبية:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	يستخدم معلموا اللغة العربية الوسائط المتعددة والحاسوبية في إعداد دروسهم وتوزيع خطتهم ومناهجهم فقط			
2	يستخدم معلموا اللغة العربية الوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية عموماً.			
3	يقل استخدام معلمي اللغة العربية للوسائط المتعددة والحاسوبية عن النسبة المقبولة تربوياً وهي (75%)			
4	يستخدم معلموا اللغة العربية الوسائط المتعددة و الحاسوبية في التواصل مع الطالب وولي الأمر.			
5	تتصف اتجاهات معلمي اللغة العربية لاستخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية بالإيجابية.			
6	المعلمون المدربون على استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية يجدون سهولة أكبر وميلاً واضحاً لاستخدام الوسائط المتعددة والتقنية عموماً أكثر من أولئك الذين لم يتدربوا أولم يحصلوا على التدريب الكافي.			

المحور الثاني: أهمية ودور الوسائط المتعددة والحاسوبية في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	للسائط المتعددة والحاسوبية دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي عند المعلمين			
2	استخدام الوسائط المتعددة من قبل المعلمين المدربين يؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهم ويعطيهم خيارات أكثر من تلك التي تتاح لغير المدربين.			
3	استخدام الوسائط المتعددة في التعليم تشكل إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في إعداد الدراسات والبحوث العلمية وابتكار العديد من الوسائل الحديثة من قبل المعلمين.			
4	يستخدم معلموا اللغة العربية الوسائط المتعددة والحاسوبية فيما بينهم لتبادل الخبرات والمعلومات.			
5	استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية يساعد على تنمية مهارات توجيه الأسئلة أثناء شرح الدرس.			
6	استخدام الوسائط المتعددة بفتح أمام المعلم خيارات كثيرة وطرقاً مختلفة لتقييم وتقويم عمل الطلاب بسهولة تامة ويقدم لهم التغذية الراجعة.			
7	استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية يساعد المعلم على متابعة تقدم الطلاب بشكل أدق وأكثر تنظيماً.			
8	يساعد استخدام الوسائط المتعددة وبشكل أكبر على تحديد المهام التي تثير تفكير الطلاب.			
9	استخدام الوسائط المتعددة يساعد على التأكد من إجابة الطلاب بشكل أكبر وأدق.			

			10	استخدام الوسائط المتعددة ينمي خبرات المعلم ويعمل على متابعة الجديد في التعليم الإلكتروني.
			11	استخدام الوسائط المتعددة يحدد المهام المرتبطة باستخدام وسائل التعليم الإلكتروني المناسبة.
			12	ينمي استخدام الوسائط المتعددة الاتجاهات الإيجابية عند المعلم نحو التعليم الحاسوبي.
			13	استخدام الوسائط المتعددة يحدد أدوار كل من المعلم والمتعلم في التعليم الإلكتروني.
			14	استخدام الوسائط المتعددة يوجه عملية التعليم والتعلم بشكل أدق.
			15	يعزز التواصل بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين الأهل والمعلم من جهة أخرى.
			16	يساعد على مناقشة أفكار الطلاب بطريقة أكثر جذبا.
			17	يساعد على تنمية ثقافة المعلم وعلومه ومهاراته.

المحور الثالث: أهمية استخدام المعلمين للوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية ودورها في دعم وإثراء مناهج ومقررات اللغة العربية في تحقيق الأهداف الموضوعية لها:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	الوسائط المتعددة والحاسوبية تساعد على تجاوز المعرفة الوضعية المحددة التي تميزت بها المقررات التقليدية للغة العربية إلى آفاق أرحب			
2	تشجيع المعلم على ربط مناهج التعليم النظرية بالواقع للمواءمة بين النظرية والتطبيق.			
3	تكسب المعلم والمتعلم مهارات لغوية جديدة من خلال السهولة في البحث ومن خلال إثراء المناهج إلكترونياً.			
4	تساعد الطالب ويشكل أسرع على تنمية قدراته في التعبير والإملاء والقراءة.			
5	تشجيع المعلم والمتعلم على اعتماد المنحى التكاملي في اللغة العربية.			
6	تتمة الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم نحو استخدام التقنية في تعلمه للغة العربية.			
7	م من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ووضع استراتيجيات مختلفة لمعالجتها.			
8	تثري المادة العلمية من خلال الاستفادة من المقررات الإلكترونية ذات العلاقة ومن خلال العروض التقديمية المتنوعة باستخدام برمجيات مختلفة.			

المحور الرابع أهمية الوسائط المتعددة والحاسوبية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية المرتبط بتنفيذ العملية التعليمية والمتعلق بالموقف التعليمي

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	تساعد الوسائط المتعددة والحاسوبية على سهولة وإثراء التهيئة للدرس والشرح والمناقشة.			
2	تساعد على تطوير مهارة إدارة الوقت ومواجهة متغيرات المواقف الإلكترونية ومشكلاتها.			
3	تمكن المعلم من إيجاد برامج خاصة بالطالبة ذوي التحصيل المتدني لتطوير أدائهم.			
4	تمكن المعلم من تطوير أداء الطلبة المتميزين من خلال إتاحة الفرص أمامهم للابتكار والإبداع والتطوير.			
5	تساعد على استخدام التعزيز المناسب وفي الوقت المناسب وبطرق متعددة.			
6	تعزيز الدافعية للانضباط الذاتي عند الطلاب.			
7	توفير الوقت والجهد والشرح من خلال تقديم قصص وأفلام... عن أحداث وقواعد هامة.			

## المحور الخامس أبراز الصعوبات والمشكلات التي تعيق استخدام معلمي اللغة العربية في

### المرحلة الابتدائية للوسائط المتعددة والحاسوبية

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	اعتقاد كثير من المعلمين بأنها تعطل وظائف العقل البشري.			
2	الاعتقاد بانها تقلل من تحصيل الطلاب العلمي.			
3	الاعتقاد بأنها توفر جانباً واحداً من التعليم وهو المعلومات فقط.			
4	الاعتقاد بأنها تلغي دور المعلم الأساسي في العملية التعليمية			
5	شعور كثير من معلمي العربية بأن التعليم الإلكتروني يناسب التخصصات الأخرى أكثر من العربية.			
6	الاعتقاد بان لها تأثيرات سلبية في الجوانب الدينية والاجتماعية.			
7	كثرة المشكلات التقنية والفنية تؤثر سلباً في العملية التعليمية.			
8	قلة توافر التقنيات التعليمية وعدم توفر الأجهزة الحاسوبية الكافية في المدارس تعيق استخدامها.			
9	المشكلات الصحية الناجمة عن استخدام الحاسب لفترات طويلة.			
10	الخوف من الاختراقات التخريبية يزيد من رفض المعلم لاستخدامها.			
11	قلة البرامج الإلكترونية المعربة.			

			12	عدم مناسبة زمن الحصة لاستخدام التعليم الإلكتروني.
			13	ضعف إعداد وتطوير المعلم في مجال التقنية يؤدي إلى قلة استخدامها.
			14	ضعف التمويل اللازم لدعم تقنية المعلومات في المدارس.
			15	سلبيات الوسائط المتعددة والحاسوبية أكثر من إيجابياتها.
			16	التخوف من مصداقية التعليم بالوسائط المتعددة وجودته.
			17	يصعب تطبيق الاختبارات في اللغة العربية إلكترونياً وزيادة احتمال الغش فيها.
			18	ضعف الدعم الفني اللازم للمعلمين في المدارس.
			19	غياب القدرة على صياغة المناهج التعليمية وفق متطلبات التعليم بالوسائط المتعددة والحاسوبية.
			20	عدم جاهزية كثير من الغرف الصفية لاستقبال الأجهزة الإلكترونية ومن ثم الفائدة منها.
			21	عدم صلاحية الكثير من الأبنية المدرسية ولاسيما المستأجرة منها لاستقبال الأجهزة الإلكترونية.
			22	ضعف حماس الإدارات نحو التوجيه باستخدام التعليم الإلكتروني.
			23	عدم وجود نظام مؤسستي دقيق يخدم التعليم الإلكتروني في المدارس.
			24	ندرة الدراسات العالمية الدقيقة التي توضح الفروق في النتائج بين التعليم الإلكتروني والتعليم العادي.

المحور السادس أبرز المقترحات والتوصيات التي تزيد وتحسن من استخدام معلمي اللغة

العربية للوسائط المتعددة في المرحلة الابتدائية :

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	توعية معلمي اللغة العربية بأهمية استخدام الوسائط المتعددة والحاسوبية في التعليم وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم في التعامل مع هذه الوسائط وتوظيفها في ضوء معايير الجودة.			
2	حث وتشجيع المعلمين من قبل الإدارات على الاشتراك في المؤتمرات والندوات المتعلقة بالتقنية وكيفية استخدامها.			
3	أهمية المتابعة المستمرة للمعلمين من قبل المشرفين التربويين وبخاصة في الطرائق والوسائل التعليمية الملائمة للتقنيات الحديثة.			
4	ضرة اعتماد متطلبات جامعية تختص بالتكنولوجيا وتقنيات التعليم عموماً.			
5	استثمار المدارس للإمكانيات العديدة المتوفرة في بيئة التعليم الإلكتروني وعدم حصرها في إدخال علامات الطلبة، أوفي التواصل أو استخدام المحتوى الإلكتروني المحدود والنشور عليها فقط.			
6	العمل على توفير مزيد من الوقت الحر في المدرسة للمعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا مع طلبتهم، لأنها تحتاج إلى الوقت والجهد الكبيرين من أجل الإعداد والتصميم والتأمل والمتابعة والاستمرارية.			

			7	العمل على توفير القاعات الدراسية المعدة والمجهزة بكافة وسائل التقنية الحديثة لتوفير بيئة إلكترونية فاعلة وجاذبة.
			8	العمل على معرفة وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال تقنية المعلومات.
			9	تسليط الضوء من قبل الهيئات التعليمية والجهات المختصة الخاصة والعامة على مناهج اللغة العربية لتطويرها ورفدها ودعمها بالبرامج اللازمة لتواكب تطور تقنيات التعليم.
			10	تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام الوسائط المتعددة من دعم فني وتوفير الشبكات السريعة والصيانة وتقديم التدريب والبرامج وغيرها.